

الدَّلَالَاتُ الْوَاضِحَاتُ

عَلَى

كَلَامِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

وَشَوَارِقِ الْأَنْوَارِ

فِي ذِكْرِ الصَّادَةِ عَلِيِّ ابْنِ الْمُتَحَارِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَزُولِيِّ

تَأْلِيفُ

يُوسُفَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الشَّجَّانِيِّ

بِعِنَايَةِ

بِتَامِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَابِيِّ

مَظْهَرِ عِلْمِهِ

## ❁      اَسْمَاءُ الْحُسْنَى      ❁

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الرَّحِيمُ	جَدِّ جَلَالُهُ	جَدِّ جَلَالُهُ
الْمَلِكُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْقُدُّوسُ	جَدِّ جَلَالُهُ	السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْمُهَيَّبُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْمُتَكَبِّرُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْخَالِقُ
الْبَارِئُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْمُصَوِّرُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْغَفَّارُ
الْقَهَّارُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْوَهَّابُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الرَّزَّاقُ
الْفَتَّاحُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْعَلِيمُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْقَابِضُ
الْبَاسِطُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْخَافِضُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الرَّافِعُ
الْمُعِزُّ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْمُذِلُّ	جَدِّ جَلَالُهُ	السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْحَكَمُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْعَدْلُ
اللَّطِيفُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْخَبِيرُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْحَلِيمُ
الْعَظِيمُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْغَفُورُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الشَّكُورُ
الْعَلِيُّ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْكَبِيرُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْحَفِيفُ
الْمُقِيتُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْحَسِيبُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْجَلِيلُ
الْكَرِيمُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الرَّقِيبُ	جَدِّ جَلَالُهُ	الْمُجِيبُ

الْوَاسِعُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الْحَكِيمُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الْوَدُودُ	جَدَّ جَلَالُهُ
الْمَجِيدُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الْبَاعِثُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الشَّهِيدُ	جَدَّ جَلَالُهُ
الْحَقُّ	جَدَّ جَلَالُهُ	الْوَكِيلُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الْقَوِيُّ	جَدَّ جَلَالُهُ
الْمُتِينُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الْوَلِيُّ	جَدَّ جَلَالُهُ	الْحَمِيدُ	جَدَّ جَلَالُهُ
الْمُحْصِي	جَدَّ جَلَالُهُ	الْمُبْدِي	جَدَّ جَلَالُهُ	الْمُعِيدُ	جَدَّ جَلَالُهُ
الْمُجِي	جَدَّ جَلَالُهُ	الْمُبِيتُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الْحَيُّ	جَدَّ جَلَالُهُ
الْقَيُّومُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الْوَاحِدُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الْمَاجِدُ	جَدَّ جَلَالُهُ
الْوَاحِدُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الرَّاحِدُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الصَّمَدُ	جَدَّ جَلَالُهُ
الْقَادِرُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الْمُقْتَدِرُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الْمُقَدِّمُ	جَدَّ جَلَالُهُ
الْمُؤَخِّرُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الرَّوَّلُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الرَّاحِرُ	جَدَّ جَلَالُهُ
الظَّاهِرُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الْبَاطِنُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الرَّوَالِي	جَدَّ جَلَالُهُ
الْتَّعَالَى	جَدَّ جَلَالُهُ	الرَّبُّ	جَدَّ جَلَالُهُ	الرَّتَّوَابُ	جَدَّ جَلَالُهُ
الرْمُنْتَقِمُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الرْعَفُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الرَّرَّوْفُ	جَدَّ جَلَالُهُ
مَالِكُ الْمَلِكِ	جَدَّ جَلَالُهُ	ذُو الْمَلَالِ	جَدَّ جَلَالُهُ	الرْمُقِيطُ	جَدَّ جَلَالُهُ
الرْعَبِيُّ	جَدَّ جَلَالُهُ	الرْمُعْنَى	جَدَّ جَلَالُهُ	الرْمَاسِنُ	جَدَّ جَلَالُهُ
الرَّتَّافِعُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الرَّتَّوَسُّ	جَدَّ جَلَالُهُ	الرْمَهَادِي	جَدَّ جَلَالُهُ
الرْبَاقِي	جَدَّ جَلَالُهُ	الرْوَارِثُ	جَدَّ جَلَالُهُ	الرَّرَّثِييُّ	جَدَّ جَلَالُهُ
				الرَصْبُورُ	جَدَّ جَلَالُهُ

الدَّلَالَاتُ الْوَارِضَاتُ

عَلَى

كَلَامِ النَّبِيِّ

وَشَوَارِقِ الْأَنْوَارِ

فِي ذِكْرِ الصَّادَةِ عَلِيِّ ابْنِ النَّخَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَزَوِيِّ

تَأْلِيفُ

يُوسُفَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ النَّجَّافِيِّ

بِعِينَايَةِ

بِسَامِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَابِي

مُظَهَّرِ عِلْمِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منزل مظهر علم  
شاهد رة لاهور۔ الباكستان

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه

### ترجمة المؤلف:

ترجم النبهاني نفسه عقب أول كتاب طبعه من تأليفه، وهو كتاب  
الشرف المؤبد لآل محمد، الذي طبعه عام ١٣٠٩ هـ<sup>(١)</sup> = ١٨٩١ م،  
وتضمنت معظم كتبه إشارات إلى حياته الخاصة، بل إلى دقائق من  
حياته العائلية أيضاً، وأهم الكتب التي تضمنت ذلك كتابان: «أسباب  
التأليف من العاجز الضعيف» و«جامع كرامات الأولياء».

وسأورد على لسانه ترجمة نفسه باختصار.

---

(١) في هذا العام ١٣٠٩ هـ طبع ثلاثة كتب، ويبدو أنه طبعها  
معاً، لكن النبهاني نفسه يصرح بأن أول كتاب طبعه هو «الشرف  
المؤبد» راجع «أسباب التأليف»: ٣٣٣.

## نسبه، بلده، مولده:

يقول<sup>(١)</sup>:

أنا الفقير يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن محمد ناصر الدين النُبّهاني، نسبة لبني نبهان، قوم من عرب البادية، توطنوا منذ أزمان قرية إجزم<sup>(٢)</sup> - بصيغة الأمر - الواقعة في الجانب الشمالي من أرض فلسطين من البلاد المقدسة، وهي الآن تابعة لقضاء حيفا، من أعمال عكا في ولاية بيروت.

ولدتُ في القرية المذكورة سنة خمس وستين [بعد المثين والألف] تقريباً، [أي: ١٨٤٩ م].

## نشأته وتعلمه:

يقول<sup>(٣)</sup>:

قرأتُ القرآنَ على سيدي ووالدي الشيخ الصالح الحافظ المتقن لكتاب الله: الشيخ إسماعيل النُبّهاني، وهو الآن في عشر الثمانين<sup>(٤)</sup>، كامل الحواس، قويّ البنية، جيّد الصحة، مستغرق أكثر أوقاته في طاعة الله تعالى.

---

(١) «الشرف المؤيد لآل محمد» الطبعة الأولى، صفحة ١٤٠.

(٢) تقع قرية إجزم على بعد ٢٨ كم جنوبي حيفا في فلسطين المحتلة، على القسم الجنوبي من جبل الكرمل، على ارتفاع ١٠٠ متر فوق سطح البحر.

(٣) «الشرف المؤيد لآل محمد» الطبعة الأولى، صفحة ١٤٠.

(٤) كتب هذا الكلام عام ١٣٠٩ هـ.



كان ورده في كل يوم وليلة ثلث القرآن، ثم صار يختم في كل أسبوع ثلاث ختمات. والحمد لله على ذلك. ﴿قل بفضل الله وبرحمته، فبذلك فليفرحوا، هو خير مما يجمعون﴾ [١٠ سورة يونس/ الآية: ٥٨].

ثم أرسلني - حفظه الله، وجزاه عني أحسن الجزاء - إلى مصر لطلب العلم.

فدخلت الجامع الأزهر يوم السبت غرة المحرم الحرام افتتاح سنة ثلاث وثمانين بعد المئتين والألف، (أي: في ١٦ أيار/ مايو ١٨٦٦ م). وأقيمت فيه إلى رجب سنة تسع وثمانين، (أي: تشرين أول/ أكتوبر ١٨٧٢ م).

وفي هذه المدة أخذت ما قدره الله لي من العلوم الشرعية ووسائلها عن أساتذة الشيوخ المحققين، وجهابذة العلماء الراسخين؛ من لو انفرد كل واحد منهم في إقليم، لكان قائد أهله إلى جنة النعيم؛ وكفاهم عن كل من عداه في جميع العلوم، وما يحتاجون إليه من منطوق ومفهوم.

### أساتذته وشيوخه:

يقول<sup>(١)</sup>:

أحدهم، بل أوحدهم: الأستاذ العلامة المحقق، والملاذ الفهامة المدقق: شيخ المشايخ، وأستاذ الأساتذة، سيدي الشيخ إبراهيم السقا الشافعي، المتوفى سنة ألف ومئتين وثمان وتسعين عن نحو التسعين.

---

(١) والشرف المؤيد لآل محمد، الطبعة الأولى، صفحة ١٤٠.



وقد قضى هذا العمر المبارك الطويل في قراءة الدروس، حتى صار أكثر علماء العصر تلاميذه؛ إما بالذات أو بالواسطة.

لازمتُ دروسه - رحمه الله - ثلاث سنوات، وقرأتُ عليه شرحي «التحرير» و«المنهج» لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري بحاشيتهما للشرقاوي والبجيري. وقد أجازني رحمه الله بإجازة فائقة.

ثم يقول<sup>(١)</sup>:

ومن أسياسي المذكورين:

سيدي الشيخ المعمر العلامة السيد محمد الدمهوري الشافعي، المتوفى سنة ألف ومئتين وست وثمانين عن نحو التسعين سنة.

وسيدي العلامة الشيخ إبراهيم الزرو الخليلي الشافعي، المتوفى سنة ألف ومئتين وسبع وثمانين عن نحو السبعين.

وسيدي العلامة الشيخ أحمد الأجهوري الضرير الشافعي، المتوفى سنة ألف ومئتين وثلاث وتسعين عن نحو الستين.

وسيدي العلامة الشيخ حسن العديوي المالكي، المتوفى سنة ألف ومئتين وثمان وتسعين عن نحو الثمانين.

وسيدي العلامة الشيخ السيد عبد الهادي نجا الأبياري، المتوفى سنة ألف وثلاثمائة وخمس، وقد أناف على السبعين.

رحمهم الله أجمعين وجمعني بهم في مستقر رحمته بجاه سيد المرسلين. اهـ.

---

(١) راجع «الشرف المؤيد لآل محمد» الطبعة الأولى، صفحة

وأضاف على ذلك آخرين، منهم<sup>(١)</sup>:

الشيخ شمس الدين محمد الأنبايبي الشافعي، شيخ الجامع الأزهر، المتوفى سنة ١٣١٣ هـ.

الشيخ عبدالرحمن الشربيني الشافعي، شيخ الجامع الأزهر، المتوفى سنة ١٣٢٦ هـ.

الشيخ عبدالقادر الرافعي الحنفي الطرابلسي، شيخ رواق الشوام بالجامع الأزهر، المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ.

الشيخ يوسف البرقاوي الحنبلي، شيخ رواق الحنابلة بالجامع الأزهر.

وغيرهم كثير، أورد بعضهم في كتابه «هادي المرید» وآخرون في «جامع كرامات الأولياء».

ويقول النبهاني بعد أن تخرج ورجع إلى قريته إجزم<sup>(٢)</sup>:

فصرتُ أقرأ بعضَ الدروس الدينية في عكا وقريتي إجزم، ثم سافرتُ مراراً إلى بيروت ثم إلى دمشق الشام، واجتمعتُ بعلمائها الأعلام، أجلهم فقيهاً وقتئذٍ شيخنا العلامة الإمام السيد الشريف محمود أفندي حمزة رحمه الله تعالى، وقد قرأت عليه شيئاً من أول

---

(١) راجع «الشرف المؤيد لآل محمد» الطبعة الأولى، صفحة

(٢) «أسباب التأليف»: ٣٣٢.

«صحيح البخاري» وأجازني بباقيه وبجميع مروياته ومؤلفاته بإجازة مطولة بإنشائه الفائق وخطه الحسن.

ثم توجهتُ إلى القسطنطينية مرتين، واشتغلتُ فيها عدّة سنوات بتحرير جريدة «الجوائب» التي أُلغيت بعد ذلك، وتصحيح ما يطبع في مطبعتها من الكتب العربية.

ويقول في مكان آخر عن سفره إلى القسطنطينية<sup>(١)</sup>:

ثم توجهتُ إلى القسطنطينية مرتين، أقمتُ فيها في كلّ مرة أكثر من سنتين، فيسر الله لي مطبعة جريدة «الجوائب» فكنتُ آخذ منها في كل شهر عشر ليرات أجره التحرير والتصحيح، ولا اشتغل بذلك إلا نحو ساعتين أو ثلاث غالباً، وكان ذلك بطلب صاحبها أحمد أفندي فارس وإلحاحه، بحيث كان يعدني من أكبر النعم عليه، وأظهر الأسف الشديد لخروجه حينما توظفت في الحكومة [قاضياً]، وقد عرض عليّ أن أشاركه فيها أو يزيد في أجرتي، فلم أقبل.

ثم يقول:

سافرت منها [أي: من القسطنطينية] في المرة الأولى إلى العراق بقضاء كوي صنجق في ولاية الموصل، ثم رجعتُ؛ وسافرتُ منها في المرة الثانية سنة ١٣٠٠ هجرية برياسة محكمة الجزاء في اللاذقية من سواحل الشام، ثم بعد الإقامة فيها خمس سنوات نقلتني الدولة نصرها الله بواسطة من قدّر الله الخير لي على أيديهم بدون طلب ولا علمٍ مني إلى رياسة محكمة القدس الشريف، ثم بعد أقل من سنة

---

(١) «أسباب التأليف»: ٢٩٠.

[ثمانية أشهر فقط]<sup>(١)</sup> رقوني بدون طلب ولا علم مني إلى رئاسة محكمة الحقوق في بيروت، وذلك سنة ١٣٠٥ هـ [أي: ١٨٨٨ م] هـ.

ولما بلغ سن التقاعد أحيل على المعاش، فانقطع إلى العبادة والتأليف. ثم سافر إلى المدينة المنورة وجاور هناك مدة. ثم عاد إلى بيروت حيث توفي رحمه الله في أوائل شهر رمضان من سنة ١٣٥٠ هجرية. [أي: ١٩٣٢ م].

### مؤلفاته:

- ١ - «إتحاف المسلم بأحاديث الترغيب والترهيب من البخاري ومسلم» طبع عام ١٣٢٩ هـ.
- ٢ - كتاب «الأحاديث الأربعين من أمثال أفصح العالمين عليه السلام» مطبوع.
- ٣ - كتاب «الأحاديث الأربعين في فضائل سيد المرسلين عليه السلام» مطبوع.
- ٤ - «الأحاديث الأربعين في فضل الجهاد والمجاهدين» مطبوع.
- ٥ - كتاب «الأحاديث الأربعين في وجوب طاعة أمير المؤمنين» مطبوع.
- ٦ - «أحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل عليه السلام» مزدوجة في نحو ٣٠٠ بيت، مطبوعة.
- ٧ - كتاب «الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين» طبع في بيروت ١٣٢٩ هـ.
- ٨ - «أربعون حديثاً في فضائل أهل البيت».
- ٩ - «أربعون حديثاً في فضل أربعين صحابياً».

---

(١) راجع «جامع كرامات الأولياء» ٥٢/٢.

- ١٠ - «أربعون حديثاً في أربعين صيغة في الصلاة على النبي ﷺ».
- ١١ - «أربعون حديثاً في فضل أبي بكر».
- ١٢ - «أربعون حديثاً في فضل أبي بكر وعمر».
- ١٣ - «أربعون حديثاً في فضل عثمان».
- ١٤ - «أربعون حديثاً في فضل علي».
- ١٥ - «أربعون حديثاً في فضل عمر».
- ١٦ - «أربعون حديثاً في فضل لا إله إلا الله».
- ١٧ - «إرشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس النصارى» طبع بمصر، ١٣٢٢ هـ.
- ١٨ - «الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة» طبع على هامش «شواهد الحق» بمصر، المطبعة الميمنية، ١٣٢٣ هـ.
- ١٩ - «أسباب التأليف من العاجز الضعيف» مطبوع عقب «جامع كرامات الأولياء».
- ٢٠ - «الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى» طبع مع «رياض أهل الجنة».
- ٢١ - «الأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسماء» مطبوع.
- ٢٢ - «أفضل الصلوات على سيد السادات» طبع ببيروت عام ١٣٠٩ هـ.
- ٢٣ - «الأنوار المحمدية» مختصر «المواهب اللدنية» طبع ببيروت عام ١٣١٠ هـ، ٦٣٢ صفحة.
- ٢٤ - «البرهان المسدد في إثبات نبوة سيدنا محمد ﷺ» مطبوع.
- ٢٥ - «البشائر الإيمانية في المبشرات المنامية» مطبوع.
- ٢٦ - «التحذير من اتخاذ الصور والتصوير» مطبوع.
- ٢٧ - «ترجيح دين الإسلام» مطبوع. راجع رقم ٣٧.

- ٢٨ - «تبيين الأفكار إلى حكمة إقبال الدنيا على الكفار» مطبوع.
- ٢٩ - «تهذيب النفوس في ترتيب الدروس» وهو مختصر «رياض الصالحين» طبع بمصر عام ١٣٢٩ هـ، ٢٣٠ صفحة.
- ٣٠ - «جامع الشاء على الله» مطبوع.
- ٣١ - «جامع الصلوات» طبع بيروت عام ١٣١٨ هـ، ٣٨٢ صفحة.
- ٣٢ - «جامع كرامات الأولياء»، جزءان، طبع بالمطبعة الميمنية بمصر عام ١٣٢٩ هـ.
- ٣٣ - «جواهر البحار في فضائل النبي المختار» ٤ أجزاء، طبع بيروت عام ١٣٢٧ هـ.
- ٣٤ - «حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين ﷺ» طبع بيروت عام ١٣١٦ هـ.
- ٣٥ - «حزب الأولياء الأربعين المستغيثين بسيد المرسلين» وهو «حزب الاستغاثات بسيد السادات» مطبوع.
- ٣٦ - «حسن الشريعة في مشروعية صلاة الظهر إذا تعددت الجمعة» مطبوع.
- ٣٧ - «خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام» مطبوع. راجع رقم ٢٧.
- ٣٨ - «الخلاصة الوفية في رجال المجموعة النبوية» مطبوع.
- ٣٩ - «الدلالات الواضحات شرح دلائل الخيرات» مطبوع.
- ٤٠ - «دليل التجار إلى أخلاق الأخيار» مطبوع.
- ٤١ - «الرحمة المهداة في فضل الصلاة» مطبوع.
- ٤٢ - «رفع الاشتباه في استحالة الجهة على الله» رسالة ضمن «شواهد الحق» مطبوعة.
- ٤٣ - «رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة» مطبوع.

- ٤٤ - «السابقات الجياد في مدح سيد العباد ﷺ» مطبوع.
- ٤٥ - «سبيل النجاة في الحب في الله والبغض في الله» مطبوع.
- ٤٦ - «سعادة الأنام باتباع دين الإسلام» مطبوع.
- ٤٧ - «سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين ﷺ» طبع بيروت عام ١٣١٨ هـ، ٧٢٠ صفحة.
- ٤٨ - «سعادة المعاد في موازنة بانة سعاد» مطبوع.
- ٤٩ - «السهام الصائبة لأصحاب الدعاوى الكاذبة» مطبوع ضمن «شواهد الحق».
- ٥٠ - «الشرف المؤيد لآل محمد ﷺ» مطبوع بيروت عام ١٣٠٩ هـ.
- ٥١ - «شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق ﷺ» طبع بالمطبعة الميمنية بمصر عام ١٣٢٣ هـ، ٢٦٤ صفحة.
- ٥٢ - «صلوات الأنبياء على النبي المختار ﷺ».
- ٥٣ - «الصلوات الأربعين للأولياء الأربعين».
- ٥٤ - «الصلوات الألفية في الكمالات المحمدية».
- ٥٥ - «صلوات الثناء على سيد الأنبياء ﷺ» طبع بيروت عام ١٣١٧ هـ.
- ٥٦ - «طيبة الفراء في مدح سيد الأنبياء ﷺ» وعليها حاشية فسرت ألفاظها اللغوية، مع ذكر بعض الفوائد الضرورية. طبع بيروت عام ١٣١٤ هـ.
- ٥٧ - «العقود الكؤنوية في المدائح النبوية» مطبوع.
- ٥٨ - «الفتح الكبير في ضمّ الزيادة إلى الجامع الصغير» مطبوع.
- ٥٩ - «الفضائل المحمدية» مطبوع.
- ٦٠ - «قرة العين من البيضاوي والجلالين» تفسير، مطبوع.
- ٦١ - «القصيدة الرائية الصغرى في ذمّ البدعة وأهلها ومدح السنة



الغراء» قال: وخصت بالذم من مبتدعة العصر: جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده المصري ورشيد رضا صاحب جريدة المنار. طبعت في تونس وغيرها.

٦٢ - «القصيدة الرائية الكبرى في وصف الملة الإسلامية والملل الأخرى» مطبوع.

٦٣ - «القول الحق في مدح سيد الخلق ﷺ» مطبوع.

٦٤ - «المبشرات المنامية».

٦٥ - «مثال النعل الشريف» مطبوع.

٦٦ - «المجموعة النبهاية في المدائح النبوية» وعليها حاشية فسر ألفاظها اللغوية. مطبوع، بيروت، عام ١٣٢٠ هـ.

٦٧ - «مختصر إرشاد الحيارى» مطبوع.

٦٨ - «المزدوجة الغراء في الاستغانة بأسماء الله الحسنى».

٦٩ - «مفرج الكروب ومفرح القلوب» وهو كتاب يشتمل على الدعوات النبوية وغيرها الواردة في تفريج الكروب. مطبوع.

٧٠ - «منتخب الصحيحين» يشتمل على نحو ٣٠٠٠ حديث. مطبوع.

٧١ - «نجوم المهتدين ورجوم المعتدين في إثبات نبوة سيدنا محمد سيد المرسلين والرد على أعدائه إخوان الشياطين» مطبوع بمصر.

٧٢ - «النظم البديع في مولد الشفيق» طبع بيروت عام ١٣١٢ هـ.

٧٣ - «هادي المرید إلى طرق الأسانيد» طبع بيروت عام ١٣١٧ هـ.

٧٤ - «الورد الشافي» مختصر «الحصن الحصين» مطبوع.

٧٥ - «وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ» طبع بيروت عام ١٣٠٩ هـ.

## هذا الكتاب :

يتضمن هذا الكتاب أصح وأدق نص منقول عن المؤلف، اعتماداً على نسخة محمد الصغير السهلي، المشهورة بالنسخة السهلية، التي صححها المؤلف وكتب خطه عليها.

وقد شرح النبهاني رحمه الله هذا النص بشرح موجز وبسيط ليُقرب معاني الكلمات والألفاظ.

وقدم للكتاب بمقدمة تكلم فيها عن الكتاب ونسخه ومؤلفه، وخرج قسماً كبيراً من أحاديثه، وبذلك يكون قد خدم الكتاب، وأعطى القارئ نصاً صحيحاً ومخدوماً.

## هذه الطبعة :

اعتمدت في إخراج هذه الطبعة على الطبعة الثانية التي طبعت عام ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٥ م في شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر إعادة لطبعة الكتاب الأولى. وقد قمت بخدمة الكتاب بما يلزم من حيث الإخراج وتصحيح الأخطاء المطبعية وتعديل السقطات وإزالة العثرات.

\* \* \*

وبعد، فأسأل الله تعالى أن يوفقنا لما يحب ويرضى، ويسخرنا للخير، وأن يرحم والدينا وكل من له من فضل علينا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بِسْمِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَابِي  
دمشق في ١/٢٤/١٩٩٣

الدَّلَالَاتُ الْوَارِضَاتُ  
عَلَى

دَلَالَةِ الْخَيْرِ

تَأْلِيفُ

يُوسُفَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ النَّجَّارِ

رُوجِعَتْ «دَلَالَةُ الْخَيْرَاتِ» عَلَى نَسْخَةِ الْمَوْلَّفِ الَّتِي صَحَّحَهَا  
بِقَلَمِهِ عَلَى النُّسخَةِ السُّهْلِيَّةِ الشَّهِيرَةِ، وَغَيْرِهَا مِنْ نُسخِ الْعُلَمَاءِ  
الْأَعْلَامِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَقَاسِ وَالشَّامِ

بِعِنَايَةِ

بِسَامِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَابِي

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذي أرسل سيدنا محمداً رحمة للعالمين،  
وفضله على الخلق أجمعين؛ وخاطبه بقوله: ﴿وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ  
عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [٤ سورة النساء / الآية: ١١٣]. وَخَصَّهُ مِنْ  
بَيْنِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ بِصَلَاتِهِ وَصَلَاةِ مَلَائِكَتِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ  
تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [٣٣ سورة الأحزاب / الآية:  
٥٦].

وأفضل الصلاة وأكمل التسليم، على هذا النبي الكريم  
الرؤوف الرحيم؛ وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم  
بإحسان إلى يوم الدين  
أما بعد؛

فقد من الله عليّ، وله الحمد والمِنَّة؛ بتأليف كتب كثيرة  
تزيد على الستين، وكلها في خدمة سيد المرسلين ودينه  
المبين؛ والرد على أعدائه إخوان الشياطين، من الكافرين

والمُنافقين؛ أهل البدع والضلال الذين هم بصورة المسلمين؛ وقد يسر الله بفضلِهِ بطبَعها، وعمم في سائر البلاد الإسلامية نفعها؛ فتلقَّتها الأمة المحمَّديَّة من أهل المذاهب الأربعة بالقبول التام، ووقعت على أعداء الله وأعدائه صلى الله عليه وسلم أشد من وقع السهام؛ وهي كلها موافقة للكتاب والسنة ومذاهب الأئمة الهادين المهديين، الذين لم يخرج شيء من أقوالهم عن كلام الله تعالى وكلام حبيبه الأعظم سيِّد المرسلين؛ ومن أجل علامات قبول هذه الكتب عند الله تعالى ورسوله الأعظم، صلى الله عليه وسلم؛ أني تشرفت بعد تأليفها برؤيته صلى الله عليه وسلم مقبلاً علي في منامات كثيرة ذكرتها في رسالة مخصوصة مع سائر المبشرات التي ذكرتها معها، كما تقبل الله تعالى بفضلِهِ منافعاتي عن دينه وحبيبه صلى الله عليه وسلم في ثري ونظمي ولا سيما «الرائية الكبرى، في وصف الملة الإسلامية والملل الأخرى»، و«الرائية الصغرى، في ذم البدعة ومدح السنة الغراء»؛ كذلك كتابي «نجوم المهتدين، ورجوم المعتدين»، و«شواهد الحق، في الاستغاثة بسيد الخلق»، صلى الله عليه وسلم؛ فقد قال لحسان رضي الله عنه: «اهجهم - يعني: كفار قريش - ومعك روح القدس»؛ وقال صلى الله عليه وسلم: «إنَّ رُوحَ القُدُسِ معَ حسان ما نافع عن نبيه».

وَقَدْ قَالَ الْعُلَمَاءُ: إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مُخْتَصَّاً بِحَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ

عنه .

وَرُوحُ الْقُدُسِ هُوَ سَيِّدُنَا جِبْرِيلُ .

فَقَدْ رَأَيْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنَامِي فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ لَيْلَةَ  
الْخَمِيسِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٣٣١ هـ وَهُوَ  
رَاضٍ عَنِّي غَايَةَ الرِّضَا .

وَلَا بَأْسَ أَنْ أَذْكَرَ هُنَا سَيِّدَيْنِ شَرِيفَيْنِ أَحْسَنَا إِلَيَّ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ [٥٥ سورة  
الرحمن / الآية: ٦٠]. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ  
أَسَدَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تُكَافِئُوهُ فَأَدْعُوا لَهُ» وَهُمَا  
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَحَدُهُمَا حَسَنِيٌّ وَهُوَ مَوْلَايَ  
عَبْدَ الْعَزِيزِ سُلْطَانَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى الْأَسْبَقِ، أَرْسَلَ إِلَيَّ مِنْ  
نَحْوِ عَشْرِ سِنَوَاتٍ بِدُونِ طَلَبِ هَدِيَّةٍ مِثْلَ لِيرَةٍ إِنْكَلِيزِيَّةٍ وَأَشْيَاءَ  
أُخْرَى قِيمَتُهَا نَحْوُ عَشْرِينَ لِيرَةً؛ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الْمَسَاعِدَةَ فِي بَيْعِ  
كُتُبِي الْكَثِيرَةِ فِي طَنْجَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ قِيمَتَهَا مِثْلَ لِيرَةٍ وَفَرَّقَهَا  
مَجَاناً. وَالسَّيِّدُ الْآخِرُ حَسَنِيٌّ، وَهُوَ سَيِّدِي الْحَبِيبُ حَامِدُ بْنُ  
عَلَوِيِّ الْبَارِ الْحَضْرَمِيِّ، مِنْ أَعْيَانِ سَادَاتِنَا آلِ بَاعِلَوِيِّ وَعِلْمَائِهِمْ  
وَمِنْ أَكْبَرِ تُجَّارِ عَدْنِ وَفَضْلَائِهِمْ؛ أَرْسَلَ إِلَيَّ هَدِيَّةً فِي هَذَا  
الْعَامِ بِدُونِ طَلَبِ خَمْسًا وَسِتِينَ لِيرَةً مُضْرَبِيَّةً؛ فَاسْأَلُ اللَّهَ

العظيم، رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ؛ أَنْ يَجْزِيَهُمَا عَنِّي أَحْسَنَ الْجَزَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَمِنْ جُمْلَةِ تِلْكَ الْكُتُبِ الَّتِي وَفَّقَنِي اللَّهُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ؛ لِتَأْلِيفِهَا عِدَّةُ كُتُبٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهَا «أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْهَا «سَعَادَةُ الدَّارَيْنِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْهَا «صَلَوَاتُ الثَّنَاءِ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْهَا «جَامِعُ الصَّلَوَاتِ فِي سَيِّدِ السَّادَاتِ» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْهَا «صَلَوَاتُ الْأَخْيَارِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْهَا: «الصَّلَوَاتُ الْأَلْفِيَّةُ» تَشْتَمِلُ عَلَى أَلْفِ صِبْغَةٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْهَا: «صَلَوَاتُ الْمَخَاطَبَاتِ الْجَامِعَةِ لِدَلَائِلِ النَّبَوَةِ وَالْمُعْجَزَاتِ» الْمَذْكُورَةِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ «صَلَوَاتِ الثَّنَاءِ» وَالْمُخْتَوِّمُ بِهَا «جَامِعُ الصَّلَوَاتِ»؛ لَكِنْ بَقِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ أَمِّهِ الْمُهَمَّاتِ، وَهُوَ أَنْ أُحْدِثَ كِتَابَ «دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ» فَإِنَّهَا أَعْظَمُ كُتُبِ هَذَا الشَّانِ اشْتِهَاراً، وَأَكْثَرُهَا انْتِشَاراً؛ وَأَحْسَنُهَا وَضْعاً، وَأَعْظَمُهَا نَفْعاً؛ وَحَيْثُ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ، مِنْ عَهْدِ مُؤَلَّفِهَا إِلَى الْآنِ، أَكْثَرُوا عَلَيْهَا الشُّرُوحَ وَالْحَوَاشِي، وَلَا سِيَّامَا الْإِمَامَ الْفَاسِي، فَقَدْ شَرَحَهَا بَعْدَ مَجْلَدَاتٍ، ثُمَّ اخْتَصَرَهُ بِمَجْلَدٍ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ وَمَنْشُورٌ؛ فَرَأَيْتُ أَنْ اخْتَصَرَ مِنْهُ وَمِنْ



حَاشِيَّةُ شَيْخِنَا الشَّيْخِ حَسَنِ الْعَدَوِيِّ الْمِصْرِيِّ رِسَالَةً أُفْسِرُ بِهَا مَا لَا بُدَّ مِنْهُ مِنَ الْفَاطِظِهَا، وَأَضَيْفُ إِلَيْهَا مِنْهُمَا وَمِنْ غَيْرِهِمَا جُمْلَةً جَمِيلَةً مِنَ الْفَوَائِدِ وَالْفَضَائِلِ تَتَعَلَّقُ بِ«الدَّلَائِلِ»، وَسَمَّيْتُهَا «الدَّلَالَاتِ الْوَاضِحَاتِ»، عَلَى دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ الْمَشْتَمِلَةِ عَلَى الْفَوَائِدِ الْمَهْمَاتِ، وَتَفْسِيرِ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ مِنَ الْمَعَانِي وَاللُّغَاتِ؛ نَاقِلًا ذَلِكَ مِنَ الْكُتُبِ الْمَعْتَمَدَةِ، كَشَرْحِ الْفَاسِي، وَشَرْحِ الْجَمَلِ، وَحَاشِيَّةِ شَيْخِنَا الشَّيْخِ حَسَنِ الْعَدَوِيِّ، وَغَيْرِهَا.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، أَنْ يَجْعَلَنِي وَعَمَلِي هَذَا وَكُلَّ مَا وَقَّقَنِي لَهُ مِنْ خِدْمَةِ دِينِهِ الْمُبِينِ، مِنْ الْمَقْبُولِينَ عِنْدَهُ وَعِنْدَ حَبِيبِهِ الْأَعْظَمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

## مقدمة

تشتمل على جملة فوائد مهمات،  
تتعلق بـ «دلائل الخيرات»

الفائدة الأولى: قَدْ فُصِّلْتُ مِنْ وَظِيفَتِي، رئاسة محكمة  
الحقوق في بيروت سنة ١٣٢٧ هجرية، بعد أن أقيمت فيها  
اثنين وعشرين سنة متوالية، وكُنْتُ فِيهَا كَمَا قَالَ الشَّيْخُ  
مصطفى البابي الحلبي، وَكَانَ مِنْ قُضَاةِ عَصْرِهِ وَأَفْضَلِهِمْ  
وَأَشْعَرِهِمْ:

وُلِّيتُ الْحُكْمَ خَمْسًا وَهِيَ خَمْسُ

لَعَمْرِي وَالصَّبَا فِي الْعُنُقِوَانِ

فَمَا وَضَعَ الْأَعَادِي قَدْرَ شَانِي

وَلَا قَالُوا: فَلَانٌ قَدْ رَشَانِي

سوى أنه وُلِّيَ الْحُكْمَ خَمْسَةَ أَغْوَامٍ، وَوُلِّيتُهُ ثَلَاثِينَ عَامًا؛

منها في بيروت اثنان وعشرون، والباقي في بَيْتِ الْمُقَدَّسِ  
وَاللَّادِيقِيَّةِ وَكُوي سَنَجَقٍ مِنْ بِلَادِ الْأَكْرَادِ، وَوَاللَّهِ إِنِّي لَا أَذْكَرُ  
أَنِّي حَكَمْتُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ حُكْمًا مُخَالِفًا لِلشَّرِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ أَوْ

لِغَرَضٍ سِوَى اتِّبَاعِ الْحَقِّ بِحَسَبِ مَقْدِرَتِي وَمَعْرِفَتِي، وَلِذَلِكَ رَأَيْتُ فِي مَنَامِي وَأَنَا فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَنَّ مُحْكَمَتِي فِي جَانِبِ مُحْكَمَةِ سَيِّدِنَا عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَأَنَّا مَعَهُ أَحْيَاءَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَقَدْ كَانَ فَضْلِي مِنْ وَظِيفَتِي الْمَذْكُورَةِ نِعْمَةً مِنْ أَكْبَرِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَفَّقَنِي مِنْ حِينَ فَضْلِي مِنْهَا إِلَى الْآنَ لِيُزَيَّرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِقَامَةَ فِي جِوَارِهِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ مَدَّةَ سَبْعِ سِنَوَاتٍ مَا عَدَا أَيَّامَ الصَّيْفِ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ، فَكُنْتُ أَرْجِعُ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ، فَأَقِيمُ فِيهَا مَدَّةَ الصَّيْفِ، ثُمَّ أَرْجِعُ.

وَكَانَ مِنْ أَجَلِ أَصْدِقَائِي فِيهَا سَيِّدِي الْأَسْتَاذَ الْجَلِيلَ السَّيِّدَ الشَّرِيفَ النَّبِيلَ السَّيِّدَ مُحَمَّدَ سَعِيدَ، أَحَدُ أَئِمَّةِ الْمَالِكِيَّةِ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِـ «شَيْخِ الدَّلَائِلِ»، فَإِنَّهُ مَرَّجِعُ قِرَاءَتِهَا وَتَضْجِيحِهَا فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ لِمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَجَّاجِ وَالزُّوَّارِ مِنْ سَائِرِ الْأَقْطَارِ، مُتَّبِعًا طَرِيقَةَ الْوَالِدِ فِي ذَلِكَ، وَمِثْلُهُمْ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ آلُ رِضْوَانَ، أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالشَّرَفِ وَالْعِرْفَانِ؛ وَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى السَّيِّدِ مُحَمَّدِ سَعِيدِ الْمَذْكُورِ «دَلَائِلَ الْخَيْرَاتِ» مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا قِرَاءَةً تَحْقِيقِيًّا وَتَدْقِيقِيًّا فِي ثَلَاثَةِ مَجَالِسٍ سَنَةَ ١٣٣٢ هِجْرِيَّةً، وَأَعْطَانِي إِجَازَةً بِـ «الدَّلَائِلِ» بِخَطِّهِ وَخَتْمِهِ، وَهَذِهِ صُورَتُهَا:

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى.

وبعد؛

فَقَدْ أَجَزْتُ الْعَالَمَ الْفَاضِلَ، الْفَانِي فِي مَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَيِّدِي الشَّيْخِ يَوْسُفَ النَّبْهَانِي حَفِظَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، آمِينَ؛ بِقِرَاءَةِ «دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ»، وَقَدْ قَرَأَهَا عَلَيَّ جَمِيعَهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا مَعَ أَحَادِيثِهَا قِرَاءَةً تَحْقِيقًا، مَعَ مُوَافَقَةِ النُّسخَةِ الْمُعْتَمَدَةِ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ لِي وَلَهُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِمَحَبَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَحَبَّةِ الصَّادِقَةِ الْخَالِصَةِ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

كما أجازني بها شَيْخِي وَأَسْتَاذِي سَيِّدِي الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ الْحَرِيرِيِّ الْمَدَنِيِّ، عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِدْغَرِيِّ، عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَثْنِيِّ، عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنِ الْحَاجِّ، عَنْ سَيِّدِي

عبدالقادر الفاسي، عن سيدي أحمد المقرري، عن سيدي أحمد بن أبي العباس الصمعي، عن سيدي السملالي، عن سيدي عبدالعزيز التباع، عن مؤلفها سيدي وملاذي مولانا السيد محمد بن سليمان الجزولي الشريف الحسني رحمه الله تعالى ونفعني به وبهم أجمعين.

وأروها أيضاً عن شَيْخِي وَأُسْتَاذِي سَيِّدِي الشَّيْخِ أَحْمَدِ الْكُسْرَاوِيِّ، عَنِ وَالِدِي السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ شَيْخِهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْمِدْغَرِيِّ (وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ عَنْهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ الْحَرِيرِيُّ شَيْخَ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ سَعِيدِ شَيْخِ «الدلائل» المذكور) إِلَى آخِرِ السَّنَدِ.

وأوصيه بما أوصي به نفسي من ملازمة التقوى في السر والنجوى، وأن لا ينساني من صالح دعواته، في جميع أوقاته، خصوصاً عقب ورده؛ أنا ووالدي وأشياخي وجميع المسلمين.

قاله بلسانه، ورقمه بِنانه: العبدُ الفقيرُ محمد سعيد بن السيد محمد المغربي، شيخ الدلائل.

صدر ذلك مني في المدينة المنورة في ٢٦ ربيع الأول سنة

١٣٣٢ هـ.

وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وسلم.

انتهت إجازته رضي الله عنه.

وقد تُوفِّي في أواخر العام الذي بَعُدَهُ، أعني سنة ١٣٣٣ هـ، وقد ماتَ وإِذُهُ وهو صغيرٌ، ولذلك رَوَى عَنْهُ «الدلائل» بواسطة الشيخ أحمد الكسراوي؛ رَجِمَ اللَّهُ الجميعَ.

وقد أخذتُ «دلائل الخيرات» والحمدُ لِلَّهِ بالإجازة العامة عن مشايخ كثيرين قَبْلَ الشيخ محمد سعيد المذكور، وبالإجازة الخاصة عن جماعةٍ من أئمة العصر، منهم شيخنا الإمام العلامة الفقيه المحدث الصوفي، شيخ الطريقة النقشبندية في دمشق الشام، سيدي الشيخ محمد بن محمد الخاني الشافعي، المتوفى فيها منذ سنوات. اجتمعتُ به في بلدة دمشق الشام سنة ١٢٩٢ هجرية، فأكرمني ودعاني إلى بيته للطعام، فأجبتُه، وشكرتُه، وحصلتُ لي بركتُه، ثم بَعَدَ إقامتي في بيروت في وظيفة رئاسة محكمة الحقوق، كان رَجِمَهُ اللَّهُ يحضرُ إليها في كلِّ عام، وذلك بعد ١٣١٠ هـ، فكنتُ أتشرفُ بزيارته وتقيلُ يَدِيهِ، وأدعوهُ إلى منزلي، وقد أجازني بطريقته النقشبندية، وبجميع مرويَّاته العلمية، وقرأتُ عليه «دلائل الخيرات» من أولها إلى آخرها في جلسة واحدة، وكذلك قرأتُ عليه «الأربعين العجلونية» في جلسة واحدة، وهي أربعون حديثاً من أربعين كتاباً من كُتُبِ الحديث المعتمدة؛ وهو رضيَ اللَّهُ عنه قَدْ أَخَذَ «دلائل الخيرات» عن

شَيْخِهِ مُحَمَّدٌ الشَّامِ، وَسَيِّدُ عِلْمَائِهَا الْأَعْلَامِ؛ الشَّيْخُ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْكُزْبَرِيُّ بِسَنَدِهِ الْمَذْكُورِ فِي ثَبْتِهِ وَثَبَّتِي، وَأَعْطَانِي  
رَحِمَهُ اللَّهُ إِجَازَةً مَطْوَلَةً مَفْصَلَةً ذَكَرْتُهَا بِنَصِّهَا فِي ثَبَّتِي: «هَادِي  
الْمُرِيدِ إِلَى طَرِقِ الْأَسَانِيدِ» الْمَطْبُوعِ فِي آخِرِ «صَلَوَاتِ الثَّنَاءِ  
عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الفائدة الثانية: قَالَ شَيْخُنَا شَيْخُ السُّنَّةِ الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ  
الشَّيْخُ حَسَنُ الْعَدَوِيِّ الْمِصْرِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ «بَلُوغُ الْمَسْرَاتِ  
عَلَى دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ»: وَكَفَى هَذَا الْكِتَابَ شَرْفًا، حَيْثُ بَلَغَ فِي  
الِانْتِفَاعِ وَالْقَبُولِ مَا تَحَارَفِيهِ الْعُقُولُ، كَيْفَ لَا وَقَدْ أَخَذَهُ بَعْضُ  
الْعَارِفِينَ عَنِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ شَيْخُ  
مَشَائِخِنَا وَأَشْيَاخِهِمُ الْإِمَامُ السُّجَاعِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ لِهَذَا الْكِتَابِ،  
نَقْلًا عَنِ شَيْخِهِ الْقَطْبِ الْغَوْثِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ الْجَفْنِيِّ: قَدْ  
أَخَذْتُ هَذَا الْكِتَابَ بِطَرِيقِ الظَّاهِرِ عَنِ شَيْخِنَا الْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ  
الْبُدَيْرِيِّ الدَّمِيَّاطِيِّ، وَهُوَ عَنِ الْقَطْبِ الْغَوْثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ  
الْمِكْنَاسِيِّ، إِلَى آخِرِ السَّنَدِ عَنِ الْمُؤَلَّفِ.

قال: وَأَخَذْتُهُ بِطَرِيقِ الْبَاطِنِ عَنِ وَلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى سَيِّدِي  
مُحَمَّدِ الْمَغْرِبِيِّ التَّلْمَسَانِيِّ، قَالَ: أَخَذْتُهُ بِطَرِيقِ الْبَاطِنِ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال الإمام السُّجَاعِيُّ الْمَذْكُورُ: وَقَدْ أَخَذْتُهُ أَيْضًا عَنِ



شَيْخِنَا الْمَلَاذِ الْأَفْحَمَ، وَالسَّيِّدَ الْأَكْرَمَ، الشَّيْخَ عَبْدِ الْوَهَّابِ  
 الْعَفِيفِي؛ وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ سَيِّدِي مُحَمَّدِ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَهُوَ قَدْ  
 أَخَذَهُ بِطَرِيقِ الْبَاطِنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
 انْتَهَتْ عِبَارَةُ شَيْخِنَا الْعَدَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

الفائدة الثالثة: في «كشف الظنون، عن أسماء الكتب  
 والفنون»: «دلائل الخيرات وشوارق الأنوار، في ذكر الصلاة  
 على النبي المختار» عليه الصلاة والسلام. أوله: الحمد لله  
 الذي هدانا للإيمان... إلى آخره؛ للشيخ أبي عبد الله  
 محمد بن سليمان بن أبي بكر الجزولي السنملاي الشريف  
 الحسيني، المتوفى سنة ٨٧٠ هـ. وهذا الكتاب آية من  
 آيات الله في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام، يواظب  
 بقراءته في المشارق والمغارب، لا سيما في بلاد الروم، وعليه  
 شرح ممزوج لطيف للشيخ محمد المهدي بن أحمد بن  
 علي بن يوسف الفاسي، سماه «مطالع المسرات بجلاء دلائل  
 الخيرات»، وللدلائل اختلاف في النسخ لكثرة روايتها عن  
 المؤلف رحمه الله، لكن المعتبر نسخة الشيخ أبي عبد الله  
 محمد الصغير السهلي، وكان من أكبر أصحابه، وكان المؤلف  
 صححها قبل وفاته بثمان سنين، يعني: ضحى يوم الجمعة  
 سادس ربيع الأول سنة اثنين وستين وثمان مئة. ولها شروح

أخر، لكن المعتمد شرح الفاسي المذكور. انتهت عبارة «كشف الظنون».

وقال الإمام محمد مهدي الفاسي في أوائل شرحه المذكور المشهور عند قول صاحب «الدلائل»: «والصلاة على محمد نبيه؛ أكثر النسخ على أفراد الصلاة عن السلام، كما هنا، وهو الذي في النسخة التي صححها المؤلف وكتب على ظهرها وفي حواشيتها بخطه وسمّاها في هذا التقييد بالسّهلية، وهي نسخة كبير تلاميذه الشيخ أبي عبدالله محمد الصغير السّهلي رضي الله عنهما، وكتبت قبل وفاة مؤلفها بثمان سنين، إذ ذكر كاتبها أنه أكملها ضحى يوم الجمعة سادس ربيع الأول عام اثنين وستين وثمان مئة. انتهى.»

وذكر في آخر الشرح أنه نقل تاريخ كتابة النسخة السّهلية المذكور عن جدّه أبي العباس أحمد بن يوسف الفاسي، قال: «وذكر غيره ممن قابل نسخته بها، وتتبع ما فيها، وقال: إنه لم يزد عليها ولم ينقص أن نسختها؛ وتصحیح الشيخ لها كان عام ثمانية وستين وثمان مئة. انتهى.»

لكن قال الشارح الفاسي بعد عبارته السابقة في الجمع بين كلام جدّه وغيره في تاريخ النسخة السّهلية: «إما أن حروف «ستين» وقع فيها بلى واندثار، فكتب كل منهما على حسب ما

تَخِيلَ، أَوْ أَنَّ أَحَدَهُمَا كَتَبَ مِنْهَا قَبْلَ وَقُوعِ ذَلِكَ، ثُمَّ كَتَبَ  
 الْآخَرَ بَعْدَ وَقُوعِهِ عَلَى التَّخْيِيلِ، وَأَمَّا أَنَّهُمَا نُسَخَتَانِ اثْنَتَانِ  
 لِسَيِّدِي الصُّغَيْرِ، وَدَلِيلُ هَذَا عَدَمُ اتِّفَاقِ النَّاقِلَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ فِي  
 كُتُبِ الطَّرْرِ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْفَرَدَ بِشَيْءٍ لَمْ يَذْكُرْهُ الْآخَرُ  
 مَعَ اعْتِبَاءِ كِلَيْهِمَا بِذِكْرِ مَا لِلشَّيْخِ فِي النُّسخَةِ الْمَذْكُورَةِ، وَذَكَرَ  
 الْجَدُّ طُرَّةً مِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ، وَقَالَ: قِيلَ: إِنَّهُ مِنْ كَلَامِهِ، فَهُوَ  
 عِنْدَهُ بِوَاسِطَةٍ، وَذَكَرَهَا الْآخَرُ مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ، وَقَدْ تَبَعْتُ هُنَا  
 هَذَا فِي تَقْيِيدِ مَا لَهُمَا مَعًا، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ.

قال: ثُمَّ أَخْبَرَنِي بَعْضُ النُّسَاخِ مِنْ حَفَدَةِ الشَّيْخِ سَيِّدِي الصُّغَيْرِ  
 أَنَّ وَالِدَهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَدَّهُمْ سَيِّدِي الصُّغَيْرِ كَانَ عِنْدَهُ نُسَخَتَانِ، إِلَّا  
 أَنَّهُ قَالَ: إِحْدَاهُمَا بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، وَالْأُخْرَى بِخَطِّ غَيْرِهِ. وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ. ثُمَّ أَخْبَرَنِي آخَرُ عَنْ وَالِدِ ذَلِكَ الْحَفِيدِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ  
 وَالِدِهِ بِمَا تَقَدَّمَ، وَكَتَبَ أَيْضًا الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ظَهْرِ  
 نُسخَةٍ أُخْرَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

كَتَبْتُ كِتَابِي قَبْلَ نُطْقِي بِخَاطِرِي  
 وَقُلْتُ لِقَلْبِي أَنْتَ بِالشُّوقِ أَعْلَمُ  
 فَبَلِّغْ سَلَامِي يَا كِتَابِي وَقُلْ لَهُمْ  
 مَقَامُكُمْ عِنْدِي عَزِيزٌ مُكْرَمٌ

وفي رواية: مُعْظَمُ، انتهت عبارة الشارح في آخر شرحه

المذكور.

الفائدة الرابعة: يقول الفقير يوسف النبهاني: قد وقعت لي، والحمد لله؛ عدة نسخ من «دلائل الخيرات» قديمة صحيحة، كل واحدة منها تعدُّ فريدة في بابها، إحداهما النسخة السهلة المشهورة بالصحة، وقد نوه بها الشارح الفاسي وغيره كثيراً؛ وهذه عبارة كاتب تلك النسخة التي كتبها في آخرها، قال: «كملت رواية سيدي محمد الصغير السهلي لـ «دلائل الخيرات» عن سيدي محمد بن سليمان الجزولي، وهذه الرواية هي التي يُعبرُّ عنها الشيخ الفاسي في كبيره تارة بنسخة الشيخ، وتارة بالعتيقة، وتارة بالسهلية، وتارة بالمُعتمدة؛ وهي التي كتب عليها الشيخ المؤلف رضي الله عنه وصححها، فهي أصح الروايات، ولذلك اعتنى الشراح بتحريرها وتمييزها عن غيرها؛ على يد أفقر العباد إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم البارودي، غفر الله لهم، أمين.

في ٢٧ صفر الخير سنة ١٢٧٦ هـ، وهي العشرون من النسخ التي تشرفت يد كاتبها بها، والحمد لله رب العالمين، وهو حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم». انتهت عبارة كاتب تلك النسخة بحروفها، وقد أعارنيها في المدينة المنورة العالم الفاضل الفقيه النبيه سيدي الشيخ عبدالعزيز الوزير التونسي المدرس في المسجد النبوي، فصححت نسختي وقابلتها

عليها مرتين، بل أكثر، ثم رجعتها إليه، وهي في مكتبته الحافلة التي وقفها في المدينة المنورة؛ وقد أطلعني عليها، فرأيت فيها كثيراً من الكتب النفيسة النادرة، أثابه الله الجنة؛ وقد توفي في المدينة في أيام الحروب بعد إخراج أكثر أهلها منها؛ رحمه الله تعالى.

الفائدة الخامسة: في سبب تأليف «دلائل الخيرات».

قال سيدي العارف بالله الشيخ أحمد الصاوي المصري في شرحه على صلوات شيخه القطب الدردير، ونقله عنه شيخنا الشيخ حسن العدوي في حاشيته على «دلائل الخيرات» أنه ألفها في فاس، وأن سبب تأليفها أنه حضره - أي: الإمام الجزولي - وقت الصلاة، فقام يتوضأ لها، فلم يجد ما يخرج به الماء من البئر، فبينما هو كذلك إذ نظرت إليه صبية من مكان عال، فقالت له: من أنت؟ فأخبرها، فقالت له: أنت الرجل الذي يثنى عليك بالخير وتتخير فيما تخرج به الماء من البئر؟ وبصقت في البئر، ففاض ماءها حتى ساح على وجه الأرض، فقال الشيخ بعد أن فرغ من وضوئه: أقسمت عليك، بم نلت هذه المرتبة؟ فقالت: بكثرة الصلاة على من كان إذا مشى في البر الأقر تعلقت الوحوش بأذياله صلى الله عليه وسلم. فحلف يميناً أن يؤلف كتاباً في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

الفائدة السادسة: في ترتيب صلوات «دلائل الخيرات».

قال الشارح: شرع - أي: صاحب «الدلائل» - في ذكر كَيْفِيَّاتِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبْتَدِئًا مِنْهَا بِمَا صَحَّ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخُرَّجَ فِي كُتُبِ الْإِسْلَامِ الْمُعْتَمَدَةِ وَنَحْوِهَا، ثُمَّ بِمَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْفَضْلَاءِ وَالْأَخْيَارِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْأَبْرَارِ بِمَا رَتَّبُوهُ فِي أَوْرَادِهِمْ أَوْ سَطَّرُوهُ فِي تَأْلِيفِهِمْ.

الفائدة السابعة: في تقسيم «دلائل الخيرات» إلى أحزاب وأرباع وأثلاث.

قال الشارح الفاسي في آخر الحزب الأول ما نصه: هذا آخر الحزب الأول على ما ثبت في النسخة السهلة، فإن تجزئة الكتاب بالأحزاب والأرباع والأثلاث كذلك ثبت في النسخة المذكورة، والمعتبر في ذلك من فصل الكيفية، إذ ابتداء القراءة منه، وهذا الحزب أزيد من الثمن يسير على مقتضى نسبة تمام الحزب الثاني من تمام الربع الأول، والله أعلم. ومعنى الحزب: الورد يعتاده الشخص من صلاة وقراءة وغير ذلك، وهو الطائفة من القرآن أو غيره يوظفها على نفسه يقرأها. انتهى.

الفائدة الثامنة: في أن المقصود من كتاب «دلائل الخيرات» هو من فصل كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم إلى آخر الكتاب.

قال الشارح: اعلم أن هذا الفصل هو المقصود من الكتاب بالأصالة، وهو المجرأ بالأحزاب والأرباع والأثلاث حسبما ثبت ذلك في النسخة السهلة، لأنه منه تكون قراءة الكتاب، وأما ما قبل ذلك، فإنما يُقرأ في بعض الأحيان ليُعلم علم ذلك، وليزداد قارئه رغبة ومحبة ونشاطاً بقراءة الفضائل والأسماء، وبعضهم يتبدى من الأسماء استجابة لها لما تضمنته من ذكر أوصافه صلى الله عليه وسلم والثناء عليه، فيصلي عليه مع كل اسم، بأن يقول مثلاً: محمد صلى الله عليه وسلم، أحمد صلى الله عليه وسلم، ... إلى آخرها، أو يقول: اللهم صلِّ وسلِّم على من أسمه محمد صلى الله عليه وسلم، اللهم صلِّ وسلِّم على من أسمه أحمد صلى الله عليه وسلم، ... إلى آخرها، أو نحو ذلك.

الفائدة التاسعة: يقول الفقير يوسف النبهاني غفر الله له ولوالديه ولكل من دعا لهم بالمغفرة: يظهر لي أن الإمام الجزولي رضي الله عنه بعد تأليفه لـ «دلائل الخيرات»، صار يكرّر نظره عليها، وكلما ظهر له تبديل لفظٍ بآخر يبدله ويرويه



عنه أصحابه بعد أن تكون النسخ انتشرت على اللفظ الأول، ثم وثم، إلى حين وفاته رضي الله عنه، ولذلك وقع الاختلاف الكثير في نسخ «الدلائل»، بحيث لا يشبهها في ذلك كتاب، ولكن الأمر فيه سهل، فإن النسخ الأولى التي جرى عليها المؤلف في الأول هي في نفسها صحيحة، وإن ترجح عنده خلافها بعد ذلك، فما هو إلا من قبيل الحسن والأحسن، كلفظ النبي إن كان مهموزاً أو غير مهموز فهو صحيح على كل حال، وإنما وقع الاعتماد على النسخة السهلة أكثر من غيرها لكونها نسخة أجل تلاميذ المؤلف سيدي محمد السهلي الصغير، ووجد عليها خط المؤلف نفسه، وكتبت قبل وفاته بمدة غير طويلة؛ إذا علمت ذلك، فأعلم أنني وإن كنت أرجح كغيري النسخة السهلة التي صححت عليها نسختي، فلا أقول: إن ما عداها من النسخ التي اعتمد الشارح الفاسي وغيره صحتها لا يعول عليها، إذا خالفت السهلة في بعض الألفاظ إذا كانت موافقة للغة العربية، وليس فيها لحن ولا غلط يُعاب به، بل أقول: يجوز أن تكون عدة نسخ صحيحات، وهي كلها من وضع المؤلف، ويكون اختلافها بالزيادة أو النقص، أو بعض الحركات مبنياً على تكرار نظره عليها المرة بعد المرة وترجيحه لفظاً على آخر، فهي كلها إذا كانت موافقة للغة العربية معتبرة، وإذا كان ذلك اللفظ في صلاة مأثورة عن النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ بَعْضِ الْأَكْبَرِ، فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ اللَّفْظِ عِدَّةٌ رَوَايَاتٍ جَرَى الْمُؤَلَّفُ عَلَى بَعْضِهَا تَارَةً، ثُمَّ تَرَجَّحَ عِنْدَهُ رَوَايَةٌ أُخْرَى، وَيَكُونُ الْكُلُّ صَحِيحًا، وَالْقَارِيءُ مَاجُورٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ نَعَمْ قَدْ يَتَرَجَّحُ بَعْضُ الْأَلْفَاظِ الْوَاقِعَةِ فِي غَيْرِ السَّهْلِيَّةِ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ جِهَةٍ كَثْرَةَ الْأَسْتِعْمَالِ، أَوْ لِسَبَبٍ آخَرَ؛ فَمِنْ ذَلِكَ لَفْظُ النَّبِيِّ، فَإِنَّهُ فِي النُّسخَةِ السَّهْلِيَّةِ بِالْهَمْزَةِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَوُجِدَ كَذَلِكَ بِخَطِّ الْمُؤَلَّفِ فِيهَا، وَكَذَلِكَ جَمَعُهُ الْأَنْبَاءُ، وَأَنْبِئَاتُكَ، وَجَمِيعُ النُّسخِ غَيْرُ السَّهْلِيَّةِ بِالْيَاءِ بَدُونَ هَمْزَةٍ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الِنَبِيِّ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ [سُورَةُ الْأَحْزَابِ / الْآيَةُ: ٦] قَرَأَتَانِ سَبْعِيَّتَانِ بِالْهَمْزِ وَعَدَمِهِ، وَلَكِنْ تَسْهِيلُ الْهَمْزَةِ بِالْيَاءِ هُوَ الْغَالِبُ فِي الْأَسْتِعْمَالِ، وَلَا سِيَّمَا فِي الْجَمْعِ، وَمِنْ ذَلِكَ لَفْظُ: رِضَى، فِي نَحْوِ قَوْلِهِ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رِضَى نَفْسِكَ» فَإِنَّهُ فِي السَّهْلِيَّةِ «رِضَاءٌ» بِالْمَدِّ، وَفِي النُّسخِ الْآخَرَى «رِضَى» بِالْقَصْرِ كَمَا هُوَ الرَّوَايَةُ فِي حَدِيثِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَى نَفْسِهِ» وَالْمَدُّ وَإِنْ كَانَ جَائِزًا إِلَّا أَنَّ الْقَصْرَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا، نَعَمْ، رَبَّمَا طَرَأَ سَبَبٌ يَتَرَجَّحُ مَعَهُ الْمَدُّ، كَمَا إِذَا كَانَ هُنَاكَ سَجْعٌ فِيمُدُّ مِرَاعَاةً لَهُ، وَيَتَرَجَّحُ الْقَصْرُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ، وَهُنَاكَ أَلْفَاظٌ قَلِيلَةٌ وَقَعَتْ فِي النُّسخَةِ السَّهْلِيَّةِ لَا تَجُوزُهَا اللَّغَةُ، مِثْلُ: «مِيمَا الْمَلِكِ» الْوَاقِعُ فِي صِيغَةِ: «اللَّهُمَّ

صَلَّ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، حَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيْمَا الْمَلِكِ» فَقَدْ وَقَعَ فِي السُّهْلِيَّةِ وَحَدَّهَا بِالْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ، وَهُوَ لَا وَجْهَ لَهُ كَمَا قَالَ الشَّارِحُ الْفَاسِي؛ فَهَذَا لَا يُوَافِقُ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ خَطَأً مَحْمُولٌ عَلَي السُّهُوِّ يَقِينًا، وَقَرِيبٌ مِنْهُ لَفْظُ «الْبَلَوِيُّ» فَإِنَّهُ مَقْصُورٌ فِي اللُّغَةِ، وَقَدْ وَقَعَ مَمْدُودًا فِي النُّسخَةِ السُّهْلِيَّةِ وَغَيْرِهَا فِي مَوَاضِعَ، فَمَا كَانَ فِيهِ مَرَاعَاةُ السَّجْعِ فَهُوَ مِنْ قَبِيلِ مَرَاعَاةِ وَزْنِ الشُّعْرِ، يَجُوزُ فِيهِ مَدُّ الْمَقْصُورِ، وَمَا كَانَ مَقَارِنًا لِلْفِظِ مَمْدُودٍ، مِثْلُ: «الْبَلَاءِ» يَكُونُ لِمَدِّهِ نَوْعٌ مَنَاسِبَةٌ، وَمَا خَلَا عَنْ ذَلِكَ فَالْقَصْرُ فِيهِ لِأَزْمِ عَلَي أَصْلِهِ، وَالْأَمْرُ فِي ذَلِكَ سَهْلٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الفائدة العاشرة: فِي رُؤْيَا نَبَوِيَّةٍ فِي زِيَادَةِ الْوَاوِ قَبْلَ «وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ» الْوَاقِعِ بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ، فِي أَوَّلِ «الدَّلَائِلِ».

قَالَ الشَّارِحُ الْفَاسِي: وَالْمُخْتَارُ إِثْبَاتُ الْوَاوِ لِمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي] الْخَرْوَبِيُّ فِي كِتَابِهِ «كِفَايَةُ الْمُرِيدِ وَحَلِيَّةُ الْعَبِيدِ» عَنْ شَيْخِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْحَلِيِّ، عَنْ شَيْخِهِ أَبِي زَيْدِ الثُّعَالِبِيِّ، عَنْ شَيْخِهِ أَبِي جَمْعَةَ الْمُقْرِي، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ فِي النَّوْمِ.

قَالَ الشَّارِحُ الْفَاسِي بَعْدَ نَقْلِ مَا ذَكَرَ: وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مِمَّا يُعْمَلُ فِيهَا بِالرُّؤْيَا وَنَحْوِهَا.

الفائدة الحادية عشرة: في حكمة ذكر أسمائه الشريفة  
صلى الله عليه وسلم في كتاب «دلائل الخيرات».

قال الشارح: وَجَهُ ذِكْرِ أَسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهَا  
فَضْلٌ وَتَمَّةٌ مِنْ فَضَائِلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَسْمَاءَهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعَيَّنُهُ وَتُشَخِّصُهُ، وَيَحْصُلُ بِهَا مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ  
بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَتَعْظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدَ  
خَالِقِهِ؛ وَقَدْ قَالَ فِي «الشُّفَاءِ»: وَمَنْ تَخْصِيصُهُ تَعَالَى لَهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَمَّنَ أَسْمَاءَهُ ثَنَاءً، وَطَوَى أَثْنَاءَ ذِكْرِهِ  
عَظِيمَ شُكْرِهِ، وَمَعْرِفَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْصُودَةٌ لِدَاتِهَا،  
ثُمَّ مَعْرِفَةٌ أَنَّ لَهُ أَسْمَاءً كَثِيرَةً تَدُلُّ عَلَى عَظِيمِهِ، وَبِذَلِكَ يَحْصُلُ  
تَعْظِيمُهُ، وَيَزِيدُ فِي مَحَبَّتِهِ، ثُمَّ مَعْرِفَتُهَا تَفْصِيلاً يَفِيدُ زِيَادَةً فِي  
مَحَبَّتِهِ وَتَعْظِيمِهِ أَيْضاً، وَتَحْمِيلُ عَلَى الْإِكْتَارِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ثُمَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمَذْكُورَةُ كَثِيرٌ مِنْهَا مَتَفَرِّقٌ فِي الْكِتَابِ فِي  
كَيْفِيَّاتِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدَّمْتُ هُنَا لِيَكُونَ  
الْمُصَلِّي الْقَارِئُ لِفَضْلِ الْكَيْفِيَّةِ مَنْ تَقَدَّمَ لَهُ الْعِلْمُ بِتِلْكَ  
الْأَوْصَافِ الَّتِي تُذَكَّرُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَرَفَ  
أَنَّهَا أَسْمَاءُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَهَكَذَا عَقَدَ الْفَاكِهَانِيُّ فِي  
كِتَابِهِ «الْفَجْرُ الْمُنِيرُ» بَاباً فِي أَسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَذَا

أبو الخير السخاوي في «القول البديع» والله أعلم بمقاصد  
الجميع.

ثم قال الشارح: واختار المؤلف رضي الله عنه ما جمعه  
الشيخ أبو عمران الزناتي رحمه الله، وتبعه على ترتيبه ولفظه،  
وقد قال أبو عمران رحمه الله تعالى: قد أجهدت نفسي،  
وأضيت عيني؛ وأعملت فكري، فيما مضى من عمري؛  
طمعاً في جمع أسماء الرسول، والإحاطة منها بالمنى  
والسؤل؛ فطالعت كتب من مضى، وحديث من يختار نقله  
ويرتضه؛ فاجتمع لي بكذ وجد، وضربي غوراً بعد نجد؛  
مثنان وواحد؛ ثم سردها كما أتى بها المؤلف، يعني صاحب  
«دلائل الخيرات».

يقول الفقير يوسف النبهاني غفر الله له ولوالديه ولمن دعا  
لهم بالمغفرة: ثم أوصلها الحافظ السيوطي في كتابه  
«الحدائق، في أسماء خير الخلائق» صلى الله عليه وسلم إلى  
أكثر من ثلاث مئة اسم، وأوصلها في كتابه «البهجة السنية»  
إلى نحو الخمس مئة، وأوصلها الحافظ السخاوي في كتابه  
«القول البديع في الصلاة على النبي الشفيع» صلى الله عليه  
وسلم إلى أكثر من أربع مئة وخمسين اسماً، وأخذها منه الإمام  
القسطلاني فوضعها في كتابه «المواهب اللدنية» كما هي، ثم

إِنَّ شَارِحَهَا الْإِمَامَ الزُّرْقَانِي أَوْصَلَهَا إِلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَمَانِ مِئَةِ اسْمٍ،  
وَأَخَذْتُهَا أَنَا مِنْهُ بَعْدَ إِطْلَاعِي عَلَى جَمِيعِ الْكُتُبِ الْمَذْكُورَةِ،  
وَزِدْتُ مِنْ كَلَامِ غَيْرِهِمْ أَسْمَاءَ لَمْ يَذْكُرُوهَا، وَبَعْدَ أَنْ حَذَفْتُ  
مِنْهَا الْأَعْجَمِيَّاتِ بَقِيَ مِنْهَا نَحْوُ ثَمَانِ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ اسْمًا فَنَظَّمْتُهَا  
بِأَرْجُوزَةٍ بَدِيعَةٍ فِي نَحْوِ ثَلَاثِ مِئَةِ بَيْتٍ، قَلْتُ فِيهَا:

سَمَّيْتُهَا بِأَحْسَنِ الْوَسَائِلِ  
فِي نَظْمِ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ الْكَامِلِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرْتُهَا مَشُورَةً مَعَ الْأَعْجَمِيَّاتِ  
عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ مَعَ زِيَادَةٍ بَعْضِ الْفَوَائِدِ فِي مَخْتَصَرٍ  
سَمَّيْتُهُ «الْأَسْمَى فِيمَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
الْأَسْمَاءِ» وَهُوَ مَطْبُوعٌ مَعَ الْأَرْجُوزَةِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الفائدة الثانية عشرة: فيما يقصده المصلي بالصلاة عليه  
صلى الله عليه وسلم.

قال الشارح الفاسي: يوجد في طرقة هذا المحل من  
بعض النسخ العتيقة، يعني عند فضل كيفية الصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم بزيادة لبعضها على بعض، ما نص  
مجموعه: يقصد المصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امثال أمر الله تعالى وتصديقاً لنبه صلى الله عليه وسلم،

ومحبةً فيه، وشوقاً إليه، وتعظيماً لقدره، وكونه أهلاً لذلك،  
ونحو هذا.

قال الشارح بعد ما ذكر: وهذه المقاصد بعضها أعلى من  
بعض، وهي كلها أعلى من العمل على الأجور، لأن صاحب  
ذلك عامل على حظ نفسه، وواقف معها؛ والعامل على ذلك  
لم يقم بحق أوصاف مولاه، ولا أوصاف نبيه صلى الله عليه  
وسلم، وحسبه، وإحسانه، وعظم قدره. انتهت عبارته.

الفائدة الثالثة عشرة: في استحسان زيادة لفظ سيدنا في  
جميع الصلوات الخالية منها من المأثورات وغيرها.

يقول الفقير يوسف النبهاني غفر الله له ولوالديه ولمن دعا  
لهم بالمغفرة: قد بسطت الكلام على ذلك في مقدمة كتابي  
«سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين» صلى الله عليه  
وسلم؛ فقلت: المسألة الثانية في زيادة لفظ «سيدنا» في  
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم، قال الحافظ السخاوي في  
«القول البديع»: ذكر المجد اللغوي، وهو صاحب  
«القاموس»، ما حاصله: إن كثيراً من الناس يقولون: اللهم  
صل على سيدنا محمد، وإن في ذلك بحثاً، أما في الصلاة -  
يعني ذات الركوع والسجود - فالظاهر أنه لا يقال أتباعاً للفظ  
المأثور، ووقوفاً عند الخبر الصحيح؛ وأما في غير الصلاة،

فقد أنكر صلى الله عليه وسلم على من خاطبه بذلك، كما في الحديث المشهور؛ وإنكاره يحتمل أن يكون تواضعاً منه صلى الله عليه وسلم، أو كراهية منه أن يُحمد ويمدح مشافهةً، أو لغير ذلك؛ وإلا فقد صحَّ قوله صلى الله عليه وسلم: «أنا سيد ولد آدم» وقوله للحسن: «إن آبي هذا سيد» وقوله لسعد بن معاذ: «قوموا إلى سيدكم» وورد قول سهل بن حنيف للنبي صلى الله عليه وسلم: يا سيدي، في حديث عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» وقول ابن مسعود: اللهم صل على سيد المرسلين؛ وفي كل هذا دلالة واضحة وبراهين لائحة على جواز ذلك (بل استحسانه) والمانع يحتاج إلى إقامة دليل سوى ما تقدم، لأنه لا ينهض دليلاً مع حكايته الاحتمالات المتقدمة.

وقد قال الإسنوي رحمه الله في «المهمات»: في حفظي قديماً أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام بناه - أعني الإتيان بسيدنا قبل محمد في التشهد - على أن الأفضل هل هو سلوك الأدب أو أمثال الأمر؟ فعلى الأول مستحب دون الثاني، لقوله صلى الله عليه وسلم: «قولوا: اللهم صل على محمد».

ثم قال الحافظ السخاوي: وقول المصلين: اللهم صل على سيدنا محمد، فيه الإتيان بما أمرنا به وزيادة الإخبار



بالواقع الذي هو أدب، فهو أفضل من تركه فيما يظهر من الحديث السابق - يعني ما ورد عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً - وهو أصح، «أحسنوا الصلاة على نبيكم» انتهى كلام الحافظ السخاوي في كتابه «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع» صلى الله عليه وسلم، وهو من أجل الكتب التي ألفت في هذا الشأن.

واتفق الإمامان الشمس الرملي والشهاب ابن حجر على استحباب زيادة السيادة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد وغيره.

وقال الشيخ محمد الفاسي في «شرح دلائل الخيرات»: الصحيح جواز الإتيان بلفظ السيد والمولى ونحوهما مما يقتضي التثريف والتوقير والتعظيم في الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وإيثار ذلك على تركه؛ ويقال في الصلاة وغيرها، إلا حيث تعبد بلفظ ما روي، فيقتصر على ما تعبد به، أو في الرواية، فيؤتى بها على وجهها.

قال البرزالي: ولا خلاف أن كل ما يقتضي التثريف والتوقير والتعظيم في حقه عليه الصلاة والسلام أنه يقال بالفاظ مختلفة، حتى بلغها ابن العربي مئة فأكثر.

وقال صاحب «مفتاح الفلاح» (هو ابن عطاء الله

الإسكندري): وَإِيَّاكَ أَنْ تَتْرَكَ لَفْظَ السِّيَادَةِ، فِيهِ سِرٌّ يَظْهَرُ لِمَنْ  
لَا زَمَ هَذِهِ الْعِبَادَةَ. انْتَهَى.

وَسُئِلَ السُّيُوطِيُّ عَنْ حَدِيثٍ: «لَا تُسَيِّدُونِي فِي الصَّلَاةِ»  
فَأَجَابَ: بِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ ذَلِكَ؛ قَالَ: وَإِنَّمَا لَمْ يَتَلَفَّظْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِلَفْظِ السِّيَادَةِ حِينَ تَعْلِيمِهِمْ كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكِرَاهِيَّتِهِ الْفَخْرَ، وَلِهَذَا قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَلَا  
فَخْرٌ» وَأَمَّا نَحْنُ، فَيَجِبُ عَلَيْنَا تَعْظِيمُهُ وَتَوْقِيرُهُ، وَلِهَذَا نَهَانَا اللَّهُ  
تَعَالَى أَنْ نُنَادِيَهُ بِاسْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: ﴿لَا  
تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ [سورة  
النور/ الآية: ٦٣].

وَقَالَ الشَّيْخُ الْحَطَّابُ: الَّذِي يَظْهَرُ لِي وَأَفْعَلُهُ فِي الصَّلَاةِ  
وغيرها الإتيان بلفظ السيد. قَالَ: وَالَّذِي جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُ الْأُمَّةِ  
زِيَادَةُ السِّيَادَةِ فِي غَيْرِ الْوَارِدِ وَتَرْكُهَا فِيهَا وَرَدَّ اتِّبَاعًا لِلْفُظْهِ،  
وَفِرَارًا مِنَ الزِّيَادَةِ فِيهِ، لِكَوْنِهِ خَرَجَ مَخْرَجَ التَّعْلِيمِ، وَوُقُوفًا عِنْدَ  
مَا حُدَّ لَهُمْ.

وكذا قال سيدي أحمد زروق.

ثم قال الحطاب: وَعَلَى هَذَا دَرَجَ صَاحِبُ «دَلَائِلِ  
الْخَيْرَاتِ» رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَإِنَّهُ أَثَبَتَ اللَّفْظَ الْوَارِدَ مِنْ غَيْرِ  
زِيَادَةِ سِيَادَةِ، وَزَادَهَا فِي غَيْرِ الْوَارِدِ، لَكِنَّ هَذَا بِحَسَبِ الْوَضْعِ.

في الخط، أما من حيث الأداء، فالأولى أن لا تُعْرَى عنها في الوارد وغيره. انتهى ملخصاً من «كنوز الأسرار» للهاروشي [عبدالله بن محمد]، وكتاب «الرماح» لعمر الفوتي.

قال صاحب «كنوز الأسرار» بعد ذكره ما تقدم عن الحطاب: وسئل شيخنا العياشي حفظه الله تعالى عن زيادة السيادة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: السيادة عبادة؛ قال الهاروشي: قلت: وهو بين، لأن المصلي إنما يقصد بصلاته تعظيمه صلى الله عليه وسلم، فلا معنى حينئذ لترك التسبيح، إذ هو عين التعظيم. انتهى.

وقال الشهاب ابن حجر المكي في «الدُر المنضود»، في الصلاة على صاحب المقام المحمود «صلى الله عليه وسلم»: في زيادة «سيدنا» قبل محمد خلافاً، فأما في الصلاة، فقال المجدد اللغوي: الظاهر أنه لا يقال اقتصاراً على الوارد، وقال الإسنوي: في حفظي أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام بناءً على الأفضل امثال الأمر أو سلوك الأدب، فعلى الثاني يستحب. اهـ.

قال ابن حجر بعده: وهذا هو الذي ملئت إليه في «شرح الإرشاد» وغيره، لأنه صلى الله عليه وسلم لما جاء وأبو بكر يوم الناس، فتأخر، أمره أن يثبت مكانه، فلم يمتثل، ثم سأله بعد

الفراغ عن ذلك، فأبدي له أنه إنما فعله تأدباً، لقوله رضي الله عنه: ما كان لابن أبي قحافة أن يتقدم بين يدي رسول الله، فأقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك، وهذا فيه دليل أي دليل على أن سلوك الأدب أولى من أمثال الأمر الذي علم عدم الجزم بقضيته.

قال ابن حجر: ثم رأيت عن ابن تيمية أنه أفتى بتركها، وأطال فيه، وأن بعض الشافعية والحنفية ردوا عليه، وأطالوا في التشنيع عليه، وهو حقيق بذلك، وورد عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً، وهو أصح: حسنوا الصلاة على نبيكم، وذكر الكيفية، وقال فيها: سيد المرسلين؛ وهو شامل للصلاة وخارجها.

وعن المحقق الجلال المحلي أنه قال: الأدب مع من ذكره صلى الله عليه وسلم مطلوب شرعاً بذكر السيد، ففي حديث الصحيحين: «قوموا إلى سيدكم» أي: سعد بن معاذ، وسيادته بالعلم والدين، وقول المصلي: اللهم صل على سيدنا محمد، فيه الإتيان بما أمرنا به وزيادة الإخبار بالواقع الذي هو أدب، فهو أفضل من تركه فيما يظهر من الحديث السابق. انتهى كلام ابن حجر في «الدر المنضود».

قلت: ومما يستدل به لذلك ما حكاه في آخر الكتاب

المذكور في معرضِ نِذَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ  
عن قتادة، أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يُهَابَ نَبِيُّهُ، وَأَنْ يُعْجَلَ  
وَيُعْظَمَ وَأَنْ يُسَوَّدَ.

والحقُّ أن تَسْيِدَهُ حَسَنٌ فِي كُلِّ حَالٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وسلم. انتهت عبارة كتابي «سعادة الدارين» وهي لا تحتاجُ  
للزيادة في استحسانِ لَفْظِ السِّيَادَةِ لِسَيِّدِ المرْسَلِينَ والخلقِ  
أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

الفائدة الرابعة عشرة: في تخريج الأحاديث المذكورة  
في «دلائل الخيرات»:

(١) حديث: جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ والبُشْرَى تُرَى فِي وَجْهِهِ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رواه النسائي وغيره عن أبي طلحة  
رضي الله عنه بإسنادٍ جيّدٍ.

(٢) حديث: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً» لم  
يذكر الشارحُ الفاسيُّ تخريجه. [رواه الترمذي من حديث ابن  
مسعود، وقال: حسن غريب، وكذلك رواه ابن حبان في  
صحيحه].

(٣) حديث: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ...»  
رواه الإمام أحمد والطبراني بسندٍ حسنٍ عن عامر بن ربيعة  
رضي الله عنه.

(٤) حديث: «بِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الْبُخْلِ أَنْ أذَكَرَ عِنْدَهُ وَلَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ» قال العراقي: أَخْرَجَهُ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِلَفْظٍ: «الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ» وقال الترمذي: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٥) حديث: «أَكْثَرُوا [مِنْ] الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» رواه كثيرون [أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان] بِالْفَافِ مُخْتَلَفَةً مَطْوَلَةً وَمُخْتَصِرَةً عَنْ أَنَسٍ وَغَيْرِهِ، وَأَسَانِيدُ بَعْضِهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ [عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ] عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٦) حديث: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ» رواه بزيادةٍ ونقصٍ كثيرون [النسائي في عمل اليوم والليلة، وابن حبان] عَنْ أَنَسٍ وَغَيْرِهِ بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ وَغَيْرِهَا.

(٧) [حديث]: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ . . .» إِلَى آخِرِهِ، رَوَاهُ كَثِيرُونَ، مِنْهُمْ الْبُخَارِيُّ عَنْ جَابِرٍ، وَمُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بِالْفَافِ مُخْتَلَفَةً وَزِيَادَةً وَنَقْصًا.

(٨) حديث: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ

تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ» رواه الطبراني [في  
«الأوسط»] وغيره [وأبو الشيخ في «الثواب»، والمستغفري في  
«الدعوات»] عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٩) حديث: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِئَةً مَرَّةً غُفِرَتْ  
لَهُ خَطِيئَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً» أخرجه الدَّيْلَمِيُّ عن أنس رضي الله  
عنه.

(١٠) حديث: «الصَّلَاةُ عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورٌ  
عَلَى الصُّرَاطِ» أخرجه الدَّارِقُطِيُّ عن أبي هريرة رضي الله  
عنه.

(١١) حديث: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ»  
أخرجه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(١٢) حديث: «جاءني جبريل عليه السلام، وقال: يا  
محمد! لا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ»  
قال جبر: أخرجه صاحب «الشَّرف» عن عبدالرحمن بن عوف  
رضي الله عنه.

(١٣) حديث: «أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً أَكْثَرُكُمْ أَزْوَاجاً فِي  
الْجَنَّةِ» نقله السَّخَاوِيُّ عن صاحب «الدر المنظم».

(١٤) حديث: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ تَعْظِيماً لِحَقِّي . . .» إلى  
آخره، ذكره جبر عن أنس رضي الله عنه.

(١٥) حَدِيثُ: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْوَامٌ مَا أَعْرِفُهُمْ إِلَّا بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَيَّ» ذَكَرَهُ الْقَاضِي عِيَّاضُ فِي «الشَّافِ»، وَلَمْ يَخْرُجْهُ السُّيُوطِيُّ.

(١٦) حَدِيثُ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً...» إِلَى آخِرِهِ، ذَكَرَ جَبْرُ مِنْهُ طَرَفًا إِلَى قَوْلِهِ: «وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفًا حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهُ وَعِظَامَهُ عَلَى النَّارِ» وَنَسَبَهُ لِرِوَايَةِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١٧) حَدِيثُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ إِلَّا خَرَجَتْ صَلَاتُهُ مِنْ فِيهِ...» إِلَى آخِرِهِ، قَالَ الشَّارِحُ: هَذَا لَمْ أَجِدْهُ.

(١٩) حَدِيثُ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِثَّةً مَرَّةً...» إِلَى آخِرِهِ، أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحِلْيَةِ» عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢٤) حَدِيثُ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ...» إِلَى آخِرِهِ، رَوَاهُ الشَّيْخَانُ وَغَيْرُهُمَا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢٥) حَدِيثُ عُمَرَ: أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ.

وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّارِحُ الْفَاسِيَّ وَلَا شَيْخُنَا الْعَدَوِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ تَخْرِيجَ الْأَحَادِيثِ الْمَذْكُورَةِ بَعْدَ هَذَا الْحَدِيثِ.



الفائدة الخامسة عشرة: في ترجمته مؤلف «دلائل الخيرات».

قال الإمام الفاسي في شرحه: هو الشيخ الإمام العالم العامل الولي الكبير الكامل العارف المحقق الواصل قطب زمانه وفريد عصره وأوانه أبو عبدالله محمد بن سليمان الجزولي السملالي الشريف الحسيني؛ كان رضي الله عنه في عداد جزولة، ثم في سملالة منهم، وهي قبيلة من البربر بالسوس الأقصى.

وطلب العلم بمدينة فاس، وبها ألف كتابه «دلائل الخيرات» فيما يقال، ويقال أيضاً: إنه جمعه من كتب خزانة جامع القرويين بها، ثم رجع من فاس إلى الساحل فلقى به أوحده وقتي الشيخ أبا عبدالله محمد بن عبدالله الصغير، من أهل رباط بنط، وهو عين القصر، قرية بساحل بلاد آزمور؛ لقيه ببلاد دكالة، فأخذ عنه.

ثم دخل الشيخ الجزولي الخلوة للعبادة نحو أربعة عشر عاماً، ثم خرج للانتفاع به، وكان يشغل أسفي، فأخذ في تربية المريدين، وتاب على يده هناك خلق كثير، وانتشر ذكره في الآفاق، وظهرت له الخوارق العظيمة، والكرامات الجسيمة، والمناقب الفخيمة التي تحار الأذهان الثاقبة فيها وتعجز العقول

الزكِيَّةُ عَنْ تَلْقِيهَا. وَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ حُدُودِ اللَّهِ، عَامِلًا  
بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَثِيرَ  
الأُورَادِ.

ثُمَّ أَخْرَجَهُ صَاحِبُ أَسْفِي، فَانْتَقَلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ  
بِأَفْ غَالٍ مِنْ بِلَادِ مِتْرَاةَ، فَأَقَامَ بِهِ عَلَى حَالَتِهِ مِنْ تَرْبِيَةِ  
الْمُرِيدِينَ وَإِرْشَادِهِمْ إِلَى سَبِيلِ الْهُدَى، فَاسْتَنَارَتْ لَهُمْ بِبَرَكَتِهِ  
الْأَنْوَارُ، وَظَهَرَتْ لَهُمْ مَعَالِمُ الْأَسْرَارِ، وَانْتَشَرَ بِهِ الْفُقَرَاءُ،  
وَاللَّهُجُ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي سَائِرِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَسَارَ ذِكْرُهُ فِي جَمِيعِ آفَاقِهِ،  
وَسَارَ أَتْبَاعُهُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَحَيَّتْ بِهِ الْبِلَادُ، وَجَدَّدَ الطَّرِيقَةَ  
بِالْمَغْرِبِ بَعْدَ دُرُوسِ آثَارِهَا وَخُبُورِ أَنْوَارِهَا، خَلَفَ كَثِيرًا مِنْ  
الْمَشَايخِ، وَكَانَ فَيَاضَ الْمَدَدِ وَالْإِمْدَادِ، كَثِيرَ النِّفْعِ لِلْعِبَادِ،  
وَكَانَ يَبْعَثُ أَصْحَابَهُ فِي الْبِلَادِ، مِنْهُمْ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ  
الصُّغَيْرِيُّ السَّهْلِيُّ، وَالشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُنْدَارِيُّ، كُلُّ  
وَاحِدٍ فِي مَلَأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى،  
وَيَجْلِبُونَهُمْ إِلَى طَرِيقِ اللَّهِ، فَكَثُرَ دُخُولُهُمْ فِي طَرِيقِهِ، وَتَزَاخَمُوا  
عَلَيْهِ، وَأَتَوْهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؛ حَتَّى لَقِدَ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ وَرَدَ عَلَى  
الشَّيْخِ مِنْ طَالِبِي الْقُرْبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَابْتِغَاءِ ثَوَابِهِ خَلْقٌ  
كَثِيرٌ، حَتَّى اجْتَمَعَ مِنَ الْمُرِيدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَسِتِّ

مئة وخمسة وستون، كُلُّهُمْ مَمَّنْ نَالَ مِنْهُ خَيْرًا جَزِيلاً عَلَى قَدْرِ  
مَرَاتِبِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنْهُ.

ثُمَّ تُوُفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَفْ غَالٍ مَسْمُومًا فِي صَلَاةِ  
الصُّبْحِ، إِمَّا فِي السُّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى أَوْ فِي  
السُّجْدَةِ الْأُولَى مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، سَادِسَ عَشَرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامِ  
سَبْعِينَ، بِمَهْمَلَةٍ فَمَوْحِدَةً، وَثَمَانِ مِئَةٍ، وَدُفِنَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ  
ذَلِكَ الْيَوْمِ بَوْسَطِ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ أَسَّسَهُ هُنَاكَ.

قَالَ الشَّارِحُ بَعْدَ مَا ذُكِرَ: وَوَجَدْتُ بِخَطِّ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ لَمْ  
يَتْرِكْ وَلَدًا ذَكَرًا، ثُمَّ بَعْدَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً مِنْ مَوْتِهِ نُقِلَ مِنْ  
سُوسَ إِلَى مَرَاكِشَ، فَدَفِنُوهُ بِرِيَاضِ الْعُرُوسِ مِنْهَا، وَبُنِيَ عَلَيْهِ  
بَيْتٌ؛ فَلَمَّا أُخْرِجُوهُ مِنْ قَبْرِهِ بِسُوسَ وَجَدُوهُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ دُفِنَ لَمْ  
تَعُدْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَلَمْ يُغَيَّرْ طَوْلُ الزَّمَانِ مِنْ أَحْوَالِهِ شَيْئًا، وَأَثَرُ  
الْحَلْقِ مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ظَاهِرٌ، كَحَالِهِ يَوْمَ مَوْتِهِ، إِذْ كَانَ  
قَرِيبُ عَهْدٍ بِالْحَلْقِ، وَوَضَعَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ أَصْبَعَهُ عَلَى  
وَجْهِهِ حَاصِرًا بِهَا، فَحَصَرَ الدَّمَ عَمَّا تَحْتَهَا، فَلَمَّا رَفَعَ أَصْبَعَهُ  
رَجَعَ الدَّمُ كَمَا يَقَعُ ذَلِكَ فِي الْحَيِّ.

وَقَبْرُهُ بِمَرَاكِشَ، عَلَيْهِ جَلَالَةٌ عَظِيمَةٌ، وَمَهَابَةٌ كَبِيرَةٌ، وَسَطْوَةٌ  
ظَاهِرَةٌ، وَالنَّاسُ يَزْدَجِمُونَ عَلَيْهِ، وَيَكْثُرُونَ مِنْ قِرَاءَةِ «دَلَائِلِ  
الْخَيْرَاتِ» عِنْدَهُ.

وثبت أن رائحة المسك توجد من قبره من كثرة صلاته  
على النبي صلى الله عليه وسلم.

وطريقته رضي الله عنه شاذلية، وله كلام كثير في  
الطريق، قيده الناس عنه، يوجد متفرقاً بأيدي الناس، وله  
تأليف في التصوف، وحزبه الموسوم بـ «حزب سبحان الدائم»  
لا يزال. وله هذا الكتاب. انتهت ترجمته بحروفها من شرح  
الفاسي رحمه الله تعالى.

ومنها يعلم أنه كان من أكابر أولياء الله تعالى رضي الله  
عنه، ولذلك كان الإقبال على كتابه هذا «دلائل الخيرات» من  
جميع الأمة المحمدية مجمعا عليه في جميع الأقطار والأعصار  
منزلة سيدنا محمد الحبيب المختار صلى الله عليه وسلم.

الدَّلَالَاتُ الْوَارِضَاتُ

عَلَى

كَلَامِ النَّبِيِّ

وَشَوَارِقِ الْأَنْوَارِ

فِي ذِكْرِ الصَّادَةِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَارِثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَزَوِيِّ

تَأْلِيفُ

يُوسُفَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ النَّجَّارِيِّ

بِعِنَايَةِ

بِسَامِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَابِي

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَصَلَّى اللّٰهُ (۱) عَلٰی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، وَالصَّلَاةُ (۲)  
وَالسَّلَامُ عَلٰی مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِهِ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ  
وَالْأَصْنَامِ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ النَّجَبَاءِ الْبَرَّةِ الْكِرَامِ.  
وَبَعْدُ (۳) هَذَا، فَالْغَرَضُ فِي هَذَا الْكِتَابِ ذِكْرُ الصَّلَاةِ

- 
- (۱) قوله: «وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ» هو هكذا بالواو، وإثباتها بأمرِ  
النبيّ صلى الله عليه وسلم في رؤيا منامية لِبَعْضِ الصّالِحِينَ، وَإِنْ  
كَانَتْ الْوَاوُ غَيْرَ ثَابِتَةٍ فِي أَصْلِ النُّسخِ؛ كَمَا قَالَ الشّارِحُ الْفَاسِي.  
(۲) قوله: «وَالصَّلَاةُ عَلٰی مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ» فِي بَعْضِ النُّسخِ تَقْدِيمُ «نَبِيِّهِ».  
و«الْأَوْثَانُ» جَمْعُ وَثْنٍ، وَهُوَ الصُّنَمُ. و«عَلَىٰ آلِهِ» فِي بَعْضِ النُّسخِ  
الصّحِيحَةُ: «وَأَصْحَابِهِ».  
(۳) قوله: «وَبَعْدُ هَذَا فَالْغَرَضُ» وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: «وَبَعْدُ فَالْغَرَضُ».

عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَضَائِلِهَا (١)، نَذَرُهَا مَحْذُوفَةً أَلْسَانِيْدِ لِيَسْهُلَ  
حِفْظُهَا عَلَى الْقَارِيءِ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ الْمُهَيَّمَاتِ لِمَنْ يُرِيدُ الْقُرْبَ  
مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ؛ وَسَمِّيَتْهُ بِكِتَابِ «دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ وَشَوَارِقِ  
الْأَنْوَارِ، فِي ذِكْرِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ» ابْتِغَاءً لِمَرْضَاةِ اللَّهِ  
تَعَالَى وَمَحَبَّةً فِي رَسُولِهِ الْكَرِيمِ مُحَمَّدٍ ﷺ تَسْلِيمًا.

وَاللَّهُ الْمَسْئُولُ أَنْ يَجْعَلَنَا لِسُنَّتِهِ مِنَ التَّابِعِينَ، وَلِذَاتِهِ  
الْكَامِلَةَ مِنَ الْمُحِبِّينَ؛ فَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ: لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَلَا  
خَيْرَ إِلَّا خَيْرُهُ، وَهُوَ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

---

(١) وقوله: «وفضائلها نذكرها» هو بالرفع، وفي بعض النسخ بالجزم،  
وفي بعضها بالنصب، وفي بعضها: «أذكرها». ومعنى «المختار»:   
المنتخب، و«الابتغاء»: الطلب، وفي نسخة: «ابتغاء مرضاة الله».

## فَصْلٌ (١)

في

### فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [سورة الأحزاب / الآية: ٥٦].

١ - وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشْرَى<sup>(٢)</sup> تَرَى فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ<sup>(٣)</sup>: أَمَا تَرْضَى يَا مُحَمَّدُ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ

(١) قوله: «فصل في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم»:  
معنى الصلاة من الله تعالى الرحمة المقرونة بالتعظيم، ومن الملائكة الاستغفار، ومن الأدميين التضرع والدعاء. وقوله:  
«ويروي» في نسخة: «وروي».

(٢) قوله: «والبشرى ترى في وجهه» أي: يرى أثرها، وهو البشرى، ومعناه: طلاقة الوجه ونضارته، أما البشرى، فمعناها: الخبر السار.

(٣) وقوله: «فقال: أما ترضى» في بعض النسخ بإسقاط الهمزة، وفي بعضها: «فقال لي» بزيادة لي.



إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا  
سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

۲ - وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَىٰ (۱) النَّاسِ بِي أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ  
صَلَاةً».

۳ - وَقَالَ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّتٌ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا  
دَامَ يُصَلِّي (۲) عَلَيَّ، فَلْيُقَلِّلْ (۳) عِنْدَ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ».

۴ - وَقَالَ ﷺ: «بِحَسَبِ (۴) الْمَرْءِ مِنَ الْبُخْلِ أَنْ أُذْكَرَ  
عِنْدَهُ وَلَا (۵) يُصَلِّي عَلَيَّ».

۵ - وَقَالَ ﷺ: «أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ (۶) عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

- 
- (۱) قوله: «إِنَّ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِي...» أي: أقربهم إلي وأخصهم بي.  
(۲) قوله: «مَا دَامَ يُصَلِّي» وفي بعض النسخ: «مَا صَلَّى عَلَيَّ».  
(۳) وقوله: «فَلْيُقَلِّلْ أَوْ لِيُكْثِرْ» الفعلان بالتضعيف في النسخ المعتمدة.  
(۴) قوله: «بِحَسَبِ الْمُؤْمِنِ» في بعض النسخ: «بِحَسَبِ الْمَرْءِ» أي:  
كافية؛ وفي بعض النسخ: «حَسَبِ الْمَرْءِ» بحذف الباء، والصحيح  
ثبوتها.  
(۵) وقوله: «وَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ» في نسخة: «فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ» وفي  
أخرى: «وَلَمْ» وفي أخرى: «فَلَمْ».  
(۶) وقوله: «أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ» في بعض النسخ: «مِنَ الصَّلَاةِ».

٦ - وَقَالَ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُجِيتٌ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ».

٧ - وَقَالَ ﷺ: «مَنْ قَالَ جِئَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ<sup>(١)</sup> النَّافِعَةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ؛ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ<sup>(٢)</sup> لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٨ - وَقَالَ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ<sup>(٣)</sup> الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ أَسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ».

٩ - وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَتَهُ<sup>(٤)</sup> فَلْيُكْثِرْ<sup>(٥)</sup> بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَسْأَلِ اللَّهَ

---

(١) وقوله: «الدعوة النافعة» وفي رواية البخاري: «النامة»، وهي الأذان، لأن فيه دعوة التوحيد، وهي لا إله إلا الله، ومثله الإقامة. والوسيلة: أعلى درجة في الجنة، والفضيلة: المرتبة الزائدة على سائر الخلق، والمقام المحمود: الشفاعة العظمى.

(٢) قوله: «حلت له شفاعتي» أي: استحققت ووجبَّت.

(٣) وقوله: «لم تزل الملائكة تصلي عليه» هكذا في النسخ المعتمدة، وفي بعض النسخ: «تستغفر له» بدل «تصلي عليه».

(٤) وقوله: «حاجته» هكذا في النسخ المعتمدة، وفي بعض النسخ بإسقاط الضمير.

(٥) وقوله: «فليكثر بالصلاة» المنقول عن الداراني: «فليبدأ بالصلاة».

حاجته، وَلِيخْتِمَ (١) بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ  
الصَّلَاتَيْنِ، وَهُوَ أَكْرَمُ مِنْ (٢) أَنْ يَدَعَ مَا بَيْنَهُمَا.

١٠ - وَرُوِيَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ مِئَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ خَطِيئَةُ (٣) ثَمَانِينَ سَنَةً».

١١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ: «لِلْمُصَلِّيِّ عَلَيَّ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ، وَمَنْ كَانَ عَلَى  
الصِّرَاطِ مِنْ أَهْلِ النُّورِ لَمْ يَكُنْ (٤) مِنْ أَهْلِ النَّارِ».

١٢ - وَقَالَ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَقَدْ أَخْطَأَ طَرِيقَ  
الْجَنَّةِ». وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالنَّسْيَانِ التَّرْكَ، وَإِذَا كَانَ التَّارِكُ يُخْطِئُ  
طَرِيقَ الْجَنَّةِ، كَانَ الْمُصَلِّيُّ عَلَيْهِ سَالِكًا إِلَى الْجَنَّةِ.

١٣ - وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
قَالَ (٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا

(١) وقوله: «وليختم» وفي نسخة: «فليتم».

(٢) وقوله: «من أن يدع» سقطت من بعض النسخ، والصحيح ثبوتها.

(٣) قوله: «خطيئة ثمانين سنة» في بعض النسخ: «خطيئات».

(٤) وقوله: «لم يكن من أهل النار» وفي نسخة: «فلا يكون».

(٥) قوله: «قال رسول الله» وفي نسخة: «قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم».

مُحَمَّدًا! لَا يُصَلِّي (١) عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ  
مَلَكٍ، وَمَنْ (٢) صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

١٤ - وَقَالَ ﷺ: «أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً أَكْثَرُكُمْ أَزْوَاجًا فِي  
الْجَنَّةِ».

١٥ - وَرَوَى عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً  
تَعْظِيمًا لِحَقِّي خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ الْقَوْلِ مَلَكًا لَهُ  
جَنَاحٌ (٣) بِالْمَشْرِقِ وَالْآخِرُ بِالْمَغْرِبِ، وَرِجْلَاهُ مَقْرُورَتَانِ (٤) فِي  
الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى، وَعُنُقُهُ مُلْتَوِيَةٌ (٥) تَحْتَ الْعَرْشِ،  
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: صَلِّ عَلَيَّ عَبْدِي كَمَا صَلَّيْتُ عَلَيَّ

(١) وقوله: «لا يصلي عليك أحد» هكذا في النسخة السهلة، وهو في  
أكثر النسخ بلفظ الماضي، وفي بعضها: «الوا يصلي».

(٢) قوله: «من صلت عليه الملائكة» هكذا هو في النسخة السهلة  
وغالب النسخ، وفي بعضها: «ومن صلى عليه الملك» واللفظ  
الأول هو الذي ذكره ابن فرجون، وكأنه من كلامه. قاله الشارح.

(٣) قوله: «له جناح بالشرق» هكذا في النسخة السهلة وغيرها من  
النسخ المعتمدة، وفي بعض النسخ: «جناحه بالشرق».

(٤) وقوله: «ورجلاه مقروورتان» أي: ثابتان، وفي بعض النسخ:  
«مقروورتان».

(٥) وقوله: «وعنقه ملتوية» وفي نسخة: «ملتو».

نَبِيِّ (١) ، فَهُوَ يُصَلِّي عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

١٦ - وَرُوِيَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «لَيَرَدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْوَامٌ مَا أَعْرِفُهُمْ إِلَّا بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ (٢) عَلَيَّ» .

١٧ - وَعَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ . وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِئَةَ مَرَّةٍ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِئَةَ مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَيَّ النَّارِ ، وَثَبَّتَهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَجَاءَتْ صَلَاتُهُ (٣) عَلَيَّ نُورًا (٤) لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ مَسِيرَةَ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَلَاةً (٥) قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ ، قَلَّ ذَلِكَ أَوْ كَثُرَ» .

(١) وقوله : «كما صلى على نبيي» وفي نسخة زيادة : «محمد» (صلى الله عليه وسلم) .

(٢) وقوله : «بكثرة الصلاة علي» وفي نسخة : «صلاتهم» .

(٣) قوله : «وجاءت صلواته» وفي نسخة : «صلواته» .

(٤) وقوله : «علي نور» هكذا في النسخ المعتمدة بدون ألف ، وقد أوله

الشارح الفاسي وشيخنا العدوي في حاشيته ، والظاهر أنه سهو من

الناسخ الأول ، وتبعوه ؛ وفي نسخة : «نورا» بالألف ، وفي نسخة :

«لها نور» ولا إشكال فيهما .

(٥) قوله : «بكل صلاة صلاها» وفي نسخة : «صلاها علي» .

١٨ - وقال<sup>(١)</sup> النبي ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ إِلَّا خَرَجَتِ الصَّلَاةُ مُسْرِعَةً مِنْ فِيهِ، فَلَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا شَرْقٌ وَلَا غَرْبٌ إِلَّا وَتَمَّرُ بِهِ وَتَقُولُ: أَنَا صَلَاةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ، فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ، وَيُخْلَقُ مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ طَائِرٌ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ جَنَاحٍ، فِي كُلِّ جَنَاحٍ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ، فِي كُلِّ رِيشَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ وَجْهِ، فِي كُلِّ وَجْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ فَمٍ، فِي كُلِّ فَمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لِسَانٍ، كُلُّ لِسَانٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى بِسَبْعِينَ أَلْفَ لُغَاتٍ<sup>(٢)</sup>، وَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ ذَلِكَ كُلِّهِ».

١٩ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِثَّةً مَرَّةً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ نُورٌ، لَوْ قُسِمَ ذَلِكَ النُّورُ بَيْنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ<sup>(٤)</sup> لَوَسِعَهُمْ».

(١) وقوله: «قال النبي» وفي بعض النسخ: «وقال» وفي بعضها إسقاط لفظ النبي.

(٢) قوله: «بسبعين ألف لغات» هكذا بالجمع، قال الشارح الفاسي: والصواب من جهة العربية الإفراد، كما هو في بعض النسخ.

(٣) وقوله: «قال: قال رسول الله» في نسخة: «أنه قال».

(٤) وقوله: «بين الخلق كلهم» سقط لفظ: «كلهم» في بعض النسخ.

٢٠ - ذَكَرَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ: مَكْتُوبٌ عَلَى سَاقِ  
الْعَرْشِ: مَنْ اشْتَقَ إِلَيَّ (١) رَحْمَتُهُ، وَمَنْ سَأَلَنِي أُعْطِيَتْهُ،  
وَمَنْ (٢) تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ غَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ  
كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

٢١ - وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
أَجْمَعِينَ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مَجْلِسٍ يُصَلَّى فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَّا  
قَامَتْ (٣) مِنْهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عَنَانَ (٤) السَّمَاءِ، فَتَقُولُ  
الْمَلَائِكَةُ: هَذَا مَجْلِسٌ (٥) صَلَّيَ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

٢٢ - ذَكَرَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ، أَنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ أَوْ الْأُمَّةَ  
الْمُؤْمِنَةَ إِذَا بَدَأَ (٦) بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ

- 
- (١) وقوله: «من اشتاق إليَّ رَحْمَتُهُ» وفي بعض النسخ: «إلى رحمتي».
- (٢) قوله: «ومن تقرب إليَّ» ذكر هنا الشارح عدَّة نُسَخٍ غير معتمدة لم أرَ  
ضرورةً لذكرها هنا.
- (٣) وقوله: «إلا قامت منه رائحة» وفي نسخة: «إلا تتأرجح له رائحة»  
أي: تعبق.
- (٤) وقوله: «عنان السماء» هو سحابها ونواحيها.
- (٥) وقوله: «هذا مجلس» وفي نسخة: «هذا رائحة مجلس».
- (٦) وقوله: «إذا بدأ بالصلاة» وفي نسخة: «إذا بدأ أحدهما» وفي  
أخرى: «بدأ».

السَّمَاءِ وَالسَّرَادِقَاتِ (١) حَتَّى (٢) إِلَى الْعَرْشِ ، فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ فِي السَّمَوَاتِ إِلَّا (٣) صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِذَلِكَ الْعَبْدِ أَوْ الْأَمَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ .

٢٣ - وَقَالَ ﷺ : «مَنْ عَسُرَتْ عَلَيْهِ حَاجَةٌ فَلْيُكْثِرْ بِالصَّلَاةِ (٤) عَلَيَّ ، فَإِنَّهَا تَكْشِفُ الْهُمُومَ وَالْغُمُومَ وَالْكَرُوبَ وَتُكْثِرُ الْأَرْزَاقَ وَتَقْضِي الْحَوَائِجَ» .

٢٣ - وَعَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ لِي جَارٌ نَسَّخَ فَمَاتَ ، فَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ فَقَالَ : غَفَرَ لِي . فَقُلْتُ (٥) : فِيمَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ : كُنْتُ إِذَا كَتَبْتُ اسْمَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي كِتَابٍ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ ، فَأَعْطَانِي (٦) رَبِّي مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ .

(١) قوله : «السرادقات» جمع سرادق ، وهو كل ما أحاط بشيء ودار به ، كسرادق الخيمة ، وكالسور والجدار .

(٢) وقوله : «حتى إلى العرش» أي : حتى ينتهي إلى العرش .

(٣) قوله : «إلا صلى على محمد» وفي نسخة زيادة : «صلى الله عليه وسلم» .

(٤) وقوله : «فليكثر بالصلاة علي» وفي نسخة معتمدة : «من الصلاة» .

(٥) وقوله : «فقلت : فبم ذلك» وفي نسخة : «فقلت له» وفي نسخة : «بم ذلك» بدون فاء .

(٦) قوله : «فأعطاني ربي» سقط لفظ «ربي» في بعض النسخ .



٢٤ - وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ (١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ عِنْدَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَوَالِدِهِ وَوَالِدِهِ» (٢) وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

٢٥ - وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي (٣) الَّتِي بَيْنَ جَنْبِي. فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «لَا تَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ» فَقَالَ (٤) عُمَرُ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الآنَ يَا عُمَرُ تَمَّ إِيمَانُكَ».

٢٦ - وَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَتَىٰ أَكُونُ مُؤْمِنًا؟ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ: مُؤْمِنًا صَادِقًا؟ قَالَ: «إِذَا أَحْبَبْتَ اللَّهَ» فَقِيلَ: وَمَتَىٰ أَحَبُّ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا أَحْبَبْتَ رَسُولَهُ»، فَقِيلَ: وَمَتَىٰ أَحَبُّ رَسُولِهِ؟ قَالَ: «إِذَا اتَّبَعْتَ طَرِيقَتَهُ، وَاسْتَعْمَلْتَ سُنَّتَهُ، وَأَحْبَبْتَ بِحُبِّهِ، وَأَبْغَضْتَ بِبُغْضِهِ، وَوَالَيْتَ بِوَلَايَتِهِ» (٥)، وَعَادَيْتَ بَعْدَاوَتِهِ، وَبِتَفَاوُتِ النَّاسِ فِي الْإِيمَانِ عَلَىٰ قَدْرِ تَفَاوُتِهِمْ فِي

(١) وقوله: «وعن أنس أنه» سقط لفظ: «أنه» في نسخة.

(٢) وقوله: «ووالديه» في نسخة: «ووالديه».

(٣) وقوله: «إلا نفسي» في نسخة: «من نفسي».

(٤) «فقال عمر» في نسخة: «فقال له».

(٥) قوله: «وواليت بولايته» في نسخة: «بولائه».

مَحْبِي، وَيَتَفَاوَتُونَ فِي الْكُفْرِ عَلَى قَدْرِ تَفَاوُتِهِمْ فِي بُغْضِي، أَلَا  
لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ، أَلَا لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ، أَلَا لَا  
إِيمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ.

٢٧ - وَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: نَرَى مُؤْمِنًا يَخْشَعُ وَمُؤْمِنًا لَا  
يَخْشَعُ، مَا السَّبَبُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «مَنْ وَجَدَ لِإِيمَانِهِ حَلَاوَةً  
خَشَعُ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْهَا لَمْ يَخْشَعُ» فَقِيلَ: بِمَ (١) تُوجَدُ، أَوْ بِمَ  
تُنَالُ وَتُكْتَسَبُ؟ قَالَ (٢): «بِصِدْقِ الْحُبِّ فِي اللَّهِ» فَقِيلَ: وَبِمَ  
يُوجَدُ حُبُّ اللَّهِ؟ أَوْ بِمَ يُكْتَسَبُ؟ فَقَالَ: «بِحُبِّ رَسُولِهِ،  
فَالْتَمِسُوا رِضَاءَ (٣) اللَّهِ وَرِضَاءَ رَسُولِهِ فِي حُبِّهِمَا».

٢٨ - وَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ (٤)  
أَمَرْنَا بِحُبِّهِمْ وَإِكْرَامِهِمْ وَالْبُرُورِ بِهِمْ؟ فَقَالَ: «أَهْلُ الصَّفَاءِ»

(١) قوله: «فقيل: بم توجد» وفي نسخة: «وبم».

(٢) وقوله: «قال: بصدق الحب» في نسخة: «فقال».

(٣) وقوله: «فالتمسوا رضاء الله ورضاء رسوله» قال الشارح: الثابت في  
النسخة السُّهَيْلِيَّةُ وَغَيْرُهَا مِنَ النُّسخِ الْعَتِيقَةِ هُنَا وَحَيْثُ وَقَعَ «الرِّضَاءُ»  
بِالْمَدِّ، وَيَقَعُ فِي غَيْرِهَا مِنَ النُّسخِ بِالْقَصْرِ، وَهُوَ بِالْقَصْرِ مُضَدَّرٌ،  
وَبِالْمَدِّ اسْمٌ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَخْفَشِ.

(٤) «من آل محمد الذين أمرنا بحبهم» وفي بعض النسخ: «الذي» على  
لفظ «الآل».

وَالْوَفَاءِ، مَنْ (١) آمَنَ بِي وَأَخْلَصَ، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا عَلَامَتُهُمْ (٢)؟  
فَقَالَ: «إِيثَارُ» (٣) مَحَبَّتِي عَلَى كُلِّ مَحْبُوبٍ، وَاشْتِغَالُ (٤) الْبَاطِنِ  
بِذِكْرِي بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ (٥)».

وَفِي أُخْرَى (٦): «عَلَامَتُهُمْ» (٧) إِدْمَانُ (٨) ذِكْرِي وَالْإِكْتَارُ مِنَ  
الصَّلَاةِ عَلَيَّ».

٢٩ - وَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ الْقَوِيُّ فِي الْإِيمَانِ بِكَ؟  
فَقَالَ: «مَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرِنِّي، فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ بِي عَلَى شَوْقٍ مِنْهُ  
وَصِدْقٍ فِي مَحَبَّتِي، وَعَلَامَةُ ذَلِكَ مِنْهُ أَنَّهُ يُوَدُّ رُؤْيِي (٩) بِجَمِيعِ  
مَا يَمْلِكُ».

- 
- (١) وقوله: «من آمن بي» في نسخة: «ممن» وفي بعض النسخ: «به».
- (٢) وقوله: «علامتهم» وفي بعض النسخ: «علامته».
- (٣) وقوله: «إيثار محبتي» أي: تقديمها.
- (٤) وقوله: «واشتغال الباطن» وفي بعض النسخ: «باشغال».
- (٥) وقوله: «بعد ذكر الله» زاد في نسختين: «عز وجل».
- (٦) وقوله: «وفي أخرى» في نسخة: «وفي لفظ آخر».
- (٧) وقوله: «علامتهم» العلامة هنا بالإنفراد في النسخة السهلة وغيرها.
- (٨) وقوله: «إدمان ذكري» أي: إدامته.
- (٩) قوله: «يود رؤيتي» وفي نسخة: «يود لورآني».

وَفِي أُخْرَى (١) : «مِلءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا، ذَلِكَ الْمُؤْمِنُ  
بِي حَقًّا وَالْمُخْلِصُ فِي مَحَبَّتِي صِدْقًا».

٣٠ - وَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ صَلَاةَ الْمُصَلِّي  
عَلَيْكَ مِمَّنْ غَابَ عَنْكَ وَمَنْ (٣) يَأْتِي بِعَدِّكَ، مَا حَالُهُمَا عِنْدَكَ؟  
فَقَالَ : «أَسْمَعُ صَلَاةَ أَهْلِ مَحَبَّتِي وَأَعْرِفُهُمْ، وَتُعْرَضُ (٤) عَلَيَّ  
صَلَاةَ غَيْرِهِمْ عَرَضًا».

---

(١) وقوله : «وفي أخرى» في نسخة : «وفي لفظ آخر».

(٢) وقوله : «ملء الأرض ذهباً» في أكثر النسخ غير السهلية : «بملء»  
بالباء.

(٣) وقوله : «ومن يأتي» في بعض النسخ : «ممن» وفي بعضها : «من  
الذي».

(٤) وقوله : «وتعرض علي صلاة غيرهم عرضاً» ثبت في بعض النسخ  
زيادة قوله : «وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام  
المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً، والحمد لله رب  
العالمين».

## أَسْمَاءُ سَيِّدِنَا <sup>(١)</sup> وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ

مَثَانٍ وَوَاحِدٌ <sup>(٢)</sup>، وَهِيَ هَذِهِ:

مُحَمَّدٌ ﷺ، أَحْمَدُ ﷺ، حَامِدٌ ﷺ، مُحَمَّدٌ ﷺ،  
أَحِيدٌ <sup>(٣)</sup> ﷺ، .....

(١) وقوله: «أسماء سيدنا ومولانا» زاد في بعض النسخ بينهما: «ونبينا».

(٢) [للنبهاني، محقق الكتاب ومصححه، كتابان في أسماء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم].

الأول: «الأسْمَى فِي مَا لَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَسْمَاءِ جَمَعَ فِيهِ نَحْوُ الثَّمَانِ مِثَّةً وَسِتِينَ اسْمًا.

والثاني: «أَحْسَنُ الْوَسَائِلِ فِي نِظْمِ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ الْكَامِلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» وَهُوَ نِظْمٌ لِلْأَسْمَاءِ الْمَجْمُوعَةِ فِي كِتَابِ «الْأَسْمَى» السَّابِقِ.

والكتابان من منشورات «الجفان والجابي للطباعة والنشر» ليماسول قبرص. كتبه بسام].

(٣) «أَحِيدٌ» اسْمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَةِ، وَهُوَ بِهَذَا الضَّبْطِ الْمَشْهُورِ الْمَحْفُوظِ، وَهُوَ غَيْرُ عَرَبِيٍّ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ كَالْعَرَبِيِّ، أَي: يَحِيدُ بِأُمَّتِهِ عَنِ النَّارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَجِيدٌ<sup>(١)</sup>، مَاحٍ<sup>(٢)</sup>، حَاشِرٌ<sup>(٣)</sup>، عَاقِبٌ<sup>(٤)</sup>،  
 طَنَةٌ<sup>(٥)</sup>، يَسٌ<sup>(٦)</sup>، طَاهِرٌ<sup>(٧)</sup>، مُطَهَّرٌ<sup>(٧)</sup>،  
 طَيِّبٌ<sup>(٧)</sup>، سَيِّدٌ<sup>(٧)</sup>، رَسُولٌ<sup>(٧)</sup>، نَبِيٌّ<sup>(٧)</sup>، رَسُولٌ  
 الرَّحْمَةِ<sup>(٧)</sup>، قَيْمٌ<sup>(٨)</sup>، .....

(١) وقوله: «وحيد» أي: منفرد في جميع أوصاف الكمال صلى الله عليه وسلم.

(٢) وقوله: «ماح» فسرته في الحديث بأنه الذي يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ، أي: من الحجاز وبلاد العرب، فإنه لم يبق للكفر فيها أثر بعد بعثته صلى الله عليه وسلم إلى الآن وإلى يوم الدين بفضل الله تعالى.

(٣) وقوله: «حاشر» فسرته في الحديث بأنه الذي يُحْشِرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَيْهِ، أي: يقدمهم وهم خلفه.

(٤) وقوله: «عاقب» هو الآتي عقب الأنبياء، فلا نبي بعده صلى الله عليه وسلم.

(٥) وقوله: «طنه» قال شيخنا العَدَوِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى «الدلائل»: قيل: هو من المتشابه، وقيل معناه: يا طاهر يا هادي صلى الله عليه وسلم.

(٦) قوله: «ياسين» قال شيخنا العَدَوِيُّ: قيل: هو من المتشابه، وقيل: معناه يا سيد البشر، أو يا محمد صلى الله عليه وسلم.

(٧) وقوله: «مطهر» في نسخة اسم مفعول، وفي نسخة اسم فاعل.

(٨) وقوله: «قيم» هكذا في النسخة السهلة بالياء، وهو في غيرها: «قشم» بالثاء، وهما اسمان له صلى الله عليه وسلم، ومعنى القِيمُ: =

جَامِعٌ (١) ﷺ، مُقْتَفٍ (٢) ﷺ، مُقْفَى ﷺ، رَسُولُ  
 الْمَلَا حِمِ (٣) ﷺ، رَسُولُ الرَّاحَةِ ﷺ، كَامِلٌ ﷺ،  
 إِكْلِيلٌ (٤) ﷺ، مُدَثِّرٌ (٥) ﷺ، مُزْمَلٌ ﷺ، عَبْدُ اللَّهِ ﷺ،  
 حَبِيبُ اللَّهِ ﷺ، صَفِيُّ اللَّهِ ﷺ، نَجِيُّ اللَّهِ (٦) ﷺ،  
 كَلِيمُ اللَّهِ ﷺ، خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ، خَاتَمٌ .....

= السِّدِّ، لقيامه بأمر الناس وأمر الدين؛ ومعنى قُتِمَ: الجَمُوعُ للخير،  
 الكثير العطاء.

(١) وقوله: «جامع» سُمِّيَ به صلى الله عليه وسلم لأنه جَمَعَ ما تفرَّق في  
 الأنبياء وغيرهم من الفضائل والكمالات.

(٢) وقوله: «مقتف» معناه: التابع لهدى النبيين قبله، الذي اجتمع فيه ما  
 تفرَّق فيهم، صلوات الله عليه وعليهم، ومثله المقفَى.

(٣) وقوله: «رسول الملاحم» جمع ملحمة، وهي الحرب والقتال، وقد  
 وَقَعَ له صلى الله عليه وسلم ولأُمَّتِهِ ما لم يَقَعْ لأحدٍ من الأنبياء  
 وأممهم من الجهاد في سبيل الله تعالى.

(٤) قوله: «إكليل» معناه: التاج المرصع بالجواهر، وهو صلى الله عليه  
 وسلم تاج الوجود وزينته.

(٥) وقوله: «مدثر» أي: المتلفف بالذئار، وهو الثوب؛ و«المزمل»  
 بمعناه؛ خاطبه الله تعالى بهما ملاطفةً وتأنياً لما ارتاع صلى الله عليه  
 وسلم من مفاجأة سيدنا جبريل عليه السلام له في أول النبوة فتدثر  
 وتزمل بالثياب صلى الله عليه وسلم.

(٦) وقوله: «نجي الله» مأخوذ من النجوى، وهي: المحادثة سراً، وقد  
 ناجاه الله صلى الله عليه وسلم.

الرُّسُلِ ﷺ، مُحْيِي (١) ﷺ، مُنْجِي (٢) ﷺ، مُذَكِّر (٣) ﷺ،  
 نَاصِرٌ ﷺ، مُنْصُورٌ ﷺ، نَبِيُّ الرَّحْمَةِ (٤) ﷺ، نَبِيُّ  
 التَّوْبَةِ (٥) ﷺ، حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ (٦) ﷺ، مَعْلُومٌ ﷺ، شَهِيرٌ ﷺ،  
 شَاهِدٌ (٧) ﷺ، شَهِيدٌ (٨) ﷺ، .....

(١) قوله: «محيي» أحيأ الله به صلى الله عليه وسلم عدَّة مؤتى، منهم أبواه حتى آمنأ به، كما أحيأ بروح الإيمان كل من آمن به إلى يوم القيامة صلى الله عليه وسلم.

(٢) وقوله: «منجي» أنجى أمته في الدنيا من الهوان وفي الآخرة من عذاب النار صلى الله عليه وسلم.

(٣) وقوله: «مذكر» هو من التذكير، بمعنى الوعظ، فقد ذكر أمته والناس أجمعين صلى الله عليه وسلم.

(٤) وقوله: «نبي الرحمة» بل هو عين الرحمة صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾ [٢١] سورة الأنبياء/ الآية: ١٠٧].

(٥) وقوله: «نبي التوبة» فالتوبة في شريعته صلى الله عليه وسلم مقبولة بدون حاجة لقتل العاصي نفسه كما كان ذلك في الشرائع السابقة.

(٦) وقوله: «حريص عليكم» الحرص: شدة الرغبة في الشيء، وقد كان صلى الله عليه وسلم شديد الرغبة في هداية أمته.

(٧) قوله: «شاهد» أي: يشهد على أمته بتبليغ الرسالة، ويشهد للأنبياء على أممهم صلى الله عليه وسلم.

(٨) وقوله: «شاهد» أي: إن أمته يشهدون على الأمم، وهو شهيد بتعديل أمته صلى الله عليه وسلم.



مَشْهُودٌ (١) ﷺ، بَشِيرٌ (٢) ﷺ، مُبَشِّرٌ ﷺ، نَذِيرٌ (٣) ﷺ،  
 مُنْذِرٌ ﷺ، نُورٌ ﷺ، سِرَاجٌ ﷺ، مِصْبَاحٌ ﷺ، هُدًى ﷺ،  
 مَهْدِيٌّ (٤) ﷺ، مُنِيرٌ ﷺ، دَاعٍ ﷺ، مَدْعُوٌّ (٥) ﷺ،  
 مُجِيبٌ ﷺ، مُجَابٌ ﷺ، حَفِيٌّ (٦) ﷺ، عَفْوٌ ﷺ،  
 وَليٌّ (٧) ﷺ، حَقٌّ ﷺ، قَوِيٌّ ﷺ، أَمِينٌ ﷺ، مَأْمُونٌ ﷺ،  
 كَرِيمٌ ﷺ، مُكْرَمٌ ﷺ، مَكِينٌ (٨) ﷺ، .....

- (١) وقوله: «مشهود» أي: تشهدُهُ وتحضرُهُ الملائكةُ كثيراً.
- (٢) وقوله: «بشير، ومبشر» من البشارة، وهو إخباره عن الله تعالى بما يسرُّ المؤمنين والطائعين صلى الله عليه وسلم.
- (٣) وقوله: «ونذير، ومنذر» من النذارة، وهو تخويفه لمن عصاه صلى الله عليه وسلم من الكافرين والفاستقين.
- (٤) وقوله: «مهدي» هو في النسخة السهلة بضم الميم، وفي غيرها بفتحها؛ من الهداية، وهي: الدلالة على الله تعالى.
- (٥) وقوله: «مدعو» دعاه الله تعالى بقوله: ﴿يا أيها الرسول﴾، ﴿يا أيها النبي﴾ صلى الله عليه وسلم.
- (٦) قوله: «حفي» مبالغ في السؤال والشفاعة لأمتيه صلى الله عليه وسلم.
- (٧) وقوله: «ولي» معناه: ناصرٌ ومحِبُّ صلى الله عليه وسلم.
- (٨) وقوله: «مكين» أي: عظيم الجاه عند الله تعالى صلى الله عليه وسلم.

مَتِينٌ (١) ﷺ، مُبِينٌ ﷺ، مُؤْمَلٌ (٢) ﷺ، وَصُولٌ (٣) ﷺ، ذُو  
 قُوَّةٍ ﷺ، ذُو حُرْمَةٍ (٤) ﷺ، ذُو مَكَانَةٍ (٥) ﷺ، ذُو عِزٍّ ﷺ، ذُو  
 فَضْلٍ ﷺ، مُطَاعٌ ﷺ، مُطِيعٌ ﷺ، قَدَمٌ صِدْقٍ (٦) ﷺ،  
 رَحْمَةٌ ﷺ، بُشْرَى (٧) ﷺ، غَوْثٌ (٨) ﷺ، غَيْثٌ (٩) ﷺ،

- (١) وقوله: «متين» أي: قويّ صلى الله عليه وسلم.
- (٢) وقوله: «مؤمل» اسم مفعول، أي: مرّجوّ، ترجوه أمته وجميع الخلق في المَحْشَرِ، أو اسم فاعل راج، يرجو من الله تعالى كل خير صلى الله عليه وسلم.
- (٣) وقوله: «وصول» أي: لأرحامه خصوصاً، وأمته عموماً صلى الله عليه وسلم.
- (٤) وقوله: «ذو حرمة» أي: صاحب مهابة مرعية لا تتهك بين الناس صلى الله عليه وسلم.
- (٥) وقوله: «ذو مكانة» أي: منزلة عليّة عند الله وخلقه صلى الله عليه وسلم.
- (٦) وقوله: «قدم صدق» القَدَمُ هنا بمعنى التقدّم، أي: هو صاحب التقدّم والسبق في صدقه بالسعي في الخير والشفاعة صلى الله عليه وسلم.
- (٧) وقوله: «بشري» بشر به عيسى والأنبياء قبله عليه وعليهم الصلاة والسلام.
- (٨) وقوله: «غوث» أي: ناصير لأمتيه صلى الله عليه وسلم.
- (٩) وقوله: «غيث» أي: كالمطر في منفعته العامة صلى الله عليه وسلم.

غِيَاثٌ (١) ﷺ، نِعْمَةٌ آللَّهُ ﷺ، هَدِيَّةُ آللَّهُ ﷺ، عُرْوَةٌ  
وُثْقَى (٢) ﷺ، صِرَاطُ آللَّهُ (٣) ﷺ، صِرَاطُ مُسْتَقِيمٍ ﷺ،  
ذِكْرُ آللَّهُ (٤) ﷺ، سَيْفُ آللَّهُ ﷺ، حِزْبُ آللَّهُ (٥) ﷺ، آلنَّجْمُ  
الثَّاقِبُ (٦) ﷺ، مُصْطَفَى (٧) ﷺ، مُجْتَبَى ﷺ، مُنْتَقَى ﷺ،

(١) وقوله: «غياث» أي: يستغيثون به لقضاء حوائجهم عند الله تعالى في الدنيا والآخرة.

(٢) قوله: «عروة وثقى» العروة: موضع الاستمساك، والوثقى: القوية، أي: تَسْتَمْسِكُ بِهِ أُمَّتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٣) وقوله: «صراط الله» أي: هو طريق معرفة الله تعالى صلى الله عليه وسلم.

(٤) وقوله: «ذكر الله» أي: بسببه يُذَكَّرُ اللهُ تَعَالَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٥) وقوله: «حزب الله» أي: جنده وجماعته، أطلق عليه لَفْظَ الْجَمْعِ لِكثْرَةِ مَا تَرْتَّبَ عَلَى بَعْثِهِ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَنُصْرَةِ دِينِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٦) وقوله: «النجم الثاقب» معنى الثاقب: المضيء الوهاج، وهو مثل النجم في الهداية، فقد هدى بنوره المؤمنين صلى الله عليه وسلم.

(٧) وقوله: «مصطفى، مجتبي، منتقى، مختار» كلها بمعنى واحد، وهو: المنتخب من الخلائق أجمعين صلى الله عليه وسلم.

أُمِّي (١) ﷺ، مُخْتَارٌ ﷺ، أُجِيرُ (٢) ﷺ، جَبَّارٌ (٣) ﷺ، أَبُو  
 الْقَاسِمِ ﷺ، أَبُو الطَّاهِرِ ﷺ، أَبُو الطَّيِّبِ ﷺ، أَبُو  
 إِبْرَاهِيمَ ﷺ، مُشَفَّعٌ ﷺ، شَفِيعٌ ﷺ، صَالِحٌ ﷺ، مُصْلِحٌ ﷺ،  
 مُهَيِّمٌ (٤) ﷺ، صَادِقٌ ﷺ، مُصَدِّقٌ ﷺ، صِدْقٌ (٥) ﷺ، سَيِّدُ  
 الْمُرْسَلِينَ ﷺ، إِمَامُ الْمُتَّقِينَ ﷺ، قَائِدُ الْغُرِّ  
 الْمُحْجَلِينَ (٦) ﷺ، .....

(١) وقوله: «أُمِّي» أي: لا يقرأ ولا يكتب مع ظهور القرآن منه الذي  
 أعجز العالمين، وذلك أعظم معجزة وأكثر دليل على صدقه  
 صلى الله عليه وسلم.

(٢) وقوله: «أجير» بوزن أمير، أي: مجير أمته من النار، هكذا فسره  
 الشارح الفاسي وشيخنا العدوي في حاشيته، وهو اسمه في بعض  
 الصحف المنزلة صلى الله عليه وسلم.

(٣) وقوله: «جبار» هو اسمه في الزبور صلى الله عليه وسلم، وهو من  
 الجبر، بمعنى الإصلاح، أو بمعنى القهر، لأنه قهر الكفار صلى الله  
 عليه وسلم.

(٤) قوله: «مهيمن» أي: مؤتمن على القرآن صلى الله عليه وسلم.

(٥) وقوله: «صدق» سمي به مبالغة في صدقه، إذ هو أصدق الخلق  
 على الإطلاق صلى الله عليه وسلم.

(٦) وقوله: «قائد الغر المحجلين» أي: متقدمهم إلى الجنة، والغرّة:  
 بياض في الجبهة؛ والتحجيل: بياض في الأيدي والأرجل، وأُمَّتُهُ  
 صلى الله عليه وسلم غرّ محجلون من آثار الوضوء يوم القيامة.

خَلِيلُ الرَّحْمَنِ (١) ، بَرٌّ (٢) ، مَبْرٌ (٣) ، وَجِيهٌ (٣) ،  
 نَصِيحٌ ، ناصِحٌ ، وَكِيْلٌ (٤) ، مُتَوَكِّلٌ ،  
 كَفِيْلٌ (٥) ، شَفِيْقٌ (٦) ، مُقِيْمٌ السُّنَّةِ (٧) ،  
 مُقَدَّسٌ (٨) ، .....

(١) «خليل الرحمن» الخليل: اسم لمن صحَّت محبته لمحبيه وتخللت في أجزائه، وهذا الوصف مشترك بين نبينا وجدّه الخليل إبراهيم، ولكنه في نبينا أكمل، وإن اشتهر به سيدنا إبراهيم عليهما الصلاة والسلام.

(٢) وقوله: «برّ» مُتَّصِفٌ بالبر، وهو: اسم للخير والإحسان، ومثله مبرّ، فهو محلُّ البرّ صلى الله عليه وسلم.

(٣) وقوله: «وجيه» أي: ذو قدرٍ رفيعٍ فوق جميع الخلق صلى الله عليه وسلم.

(٤) وقوله: «وكيل» أي: زعيمٌ ورئيس، أو بمعنى موكول إليه الأمر صلى الله عليه وسلم.

(٥) وقوله: «كفيل» أي: ضامنٌ لأمتيه الشفاعة يوم القيامة صلى الله عليه وسلم.

(٦) قوله: «شفيق» من الشفقة، وهي: شدة الرأفة، وهو صلى الله عليه وسلم أرفأ الناس وأشفقهم على أمته.

(٧) وقوله: «مقيم السنة» هو اسمه في التوراة والزبور، والسنة: الطريقة، أقام صلى الله عليه وسلم سنة الأنبياء قبله بعد دثورها.

(٨) وقوله: «مقدس» أي: مطهرٌ من الذنوب والعيوب صلى الله عليه وسلم.

رُوحُ الْقُدُسِ (١) ﷺ، رُوحُ الْحَقِّ (٢) ﷺ، رُوحُ  
 الْقِسْطِ (٣) ﷺ، كَافٍ ﷺ، مُكْتَفٍ ﷺ، بَالِغٍ (٤) ﷺ،  
 مُبْلَغٍ ﷺ، شَافٍ ﷺ، وَاصِلٌ ﷺ، مُوَصُّوْلٌ (٥) ﷺ،  
 سَابِقٌ ﷺ، سَائِقٌ (٦) ﷺ، هَادٍ ﷺ، مُهْدٍ ﷺ، مُقَدِّمٌ ﷺ،  
 عَزِيزٌ ﷺ، فَاضِلٌ ﷺ، مُفْضَلٌ ﷺ، فَاتِحٌ ﷺ، مِفْتَاحٌ (٧) ﷺ،  
 مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ ﷺ، مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ ﷺ، .....

- (١) وقوله: «روح القدس» أي: الروح المقدسة الطاهرة.
- (٢) وقوله: «روح الحق» أي: الإيمان، وهو صلى الله عليه وسلم رُوحُه  
 الَّذِي قَامَ بِهِ؛ أَوْ الْحَقُّ: اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِضَافَتُهُ لِلتَّشْرِيفِ، مِثْلُ  
 عِيسَى رُوحِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- (٣) وقوله: «روح القسط» هو: العَدْلُ، وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوحُهُ  
 الَّذِي قَامَ بِهِ.
- (٤) وقوله: «بالغ» أي: وَاصِلٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، بَلَغَ الْغَايَةَ الْقَصْوَى الَّتِي  
 لَمْ يَبْلُغْهَا مَخْلُوقٌ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْقَرَبِ مِنْهُ عَزُّ وَجَلُّ.
- (٥) قوله: «موصول» أي: بِاللَّهِ تَعَالَى، غَيْرُ مَقْطُوعٍ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: «مُوصِلٌ» اسْمُ فَاعِلٍ، وَفِي بَعْضِهَا:  
 «مُوضِلٌ» اسْمُ مَفْعُولٍ.
- (٦) وقوله: «سائق» أي: يَسُوقُ الْأَبْرَارَ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ.
- (٧) وقوله: «مفتاح» أي: مِفْتَاحُ مَغَالِيقِ الْأُمُورِ وَجَمِيعِ الْخَيْرَاتِ لِأُمَّتِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

عَلَّمَ الْإِيمَانَ<sup>(١)</sup> ﷺ، عِلْمُ الْيَقِينِ ﷺ، دَلِيلُ  
 الْخَيْرَاتِ ﷺ، مُصَحِّحُ الْحَسَنَاتِ<sup>(٢)</sup> ﷺ، مُقْبِلُ  
 الْعَثَرَاتِ<sup>(٣)</sup> ﷺ، صَفُوحٌ عَنِ الزَّلَّاتِ ﷺ، صَاحِبُ  
 الشَّفَاعَةِ ﷺ، صَاحِبُ الْمَقَامِ<sup>(٤)</sup> ﷺ، صَاحِبُ الْقَدَمِ<sup>(٥)</sup> ﷺ،  
 مَخْصُوصٌ بِالْعِزِّ ﷺ، مَخْصُوصٌ بِالْمَجْدِ ﷺ، مَخْصُوصٌ  
 بِالشَّرَفِ ﷺ، صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ<sup>(٦)</sup> ﷺ، صَاحِبُ  
 السَّيْفِ<sup>(٧)</sup> ﷺ، .....

- (١) قوله: «عَلَّمَ الْإِيمَانَ» أي: عَلَّمَهُ وَدَلَّيْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
 ومثله: «عِلْمُ الْيَقِينِ» وهو: أَعْلَى الْإِيمَانِ، وَضَدُهُ: الشُّكُّ
- (٢) وقوله: «مُصَحِّحُ الْحَسَنَاتِ» أي: جَاعِلُهَا صَحِيحَةً وَمَقْبُولَةً، لِأَنَّ  
 شَرْطَ قَبُولِهَا الْإِيمَانَ بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- (٣) وقوله: «مُقْبِلُ الْعَثَرَاتِ» من ذلك أن الْإِيمَانَ بِهِ تُمَحِّى جَمِيعُ  
 السَّيِّئَاتِ السَّابِقَةِ عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- (٤) «صَاحِبُ الْمَقَامِ» أي: الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَهُوَ شَفَاعَتُهُ الْعَظِيمَى  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- (٥) وقوله: «صَاحِبُ الْقَدَمِ» أي: لَهُ التَّقَدُّمُ وَالسُّبُقُ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- (٦) وقوله: «صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ» هي: أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ خَاصَّةٌ  
 بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- (٧) وقوله: «صَاحِبُ السَّيْفِ» سُمِّيَ بِهِ لكَثْرَةِ جِهَادِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ.

صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ<sup>(١)</sup> ﷺ، صَاحِبُ الْإِزَارِ<sup>(٢)</sup> ﷺ، صَاحِبُ  
 الْحُجَّةِ<sup>(٣)</sup> ﷺ، صَاحِبُ السُّلْطَانِ<sup>(٤)</sup> ﷺ، صَاحِبُ  
 الرُّدَاءِ ﷺ، صَاحِبُ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ<sup>(٥)</sup> ﷺ، صَاحِبُ  
 التَّاجِ<sup>(٦)</sup> ﷺ، .....

- (١) وقوله: «صاحب الفضيلة» من الفضل، ضد النقص، وقد اعطاه الله جميع الفضائل في الدارين، ويحتمل أن تكون الفضيلة منزلة جليلة يختصه الله بها في الآخرة صلى الله عليه وسلم.
- (٢) وقوله: «صاحب الإزار» وهو: ما ستر أسفل الجسد، وهو اسمه في الكتب القديمة، وكذلك «صاحب الرداء»، وهو ما ستر أعلا البدن، وهما ملبوس العرب، ووصفه بهما يدل على أنه عربي صلى الله عليه وسلم.
- (٣) وقوله: «صاحب الحجة» هي: الدليل والبرهان، وهي معجزاته الدالة على صدقه صلى الله عليه وسلم.
- (٤) وقوله: «صاحب السلطان» بمعنى: الحجة والبرهان، وهو أيضاً بمعنى السلطنة، وقد آتاه الله ذلك حتى مكن دينه، وقهر أعداءه صلى الله عليه وسلم.
- (٥) قوله: «صاحب الدرجة الرفيعة» أي: الرتبة السامية التي فاق بها جميع المخلوق صلى الله عليه وسلم.
- (٦) وقوله: «صاحب التاج» قد ورد: «العمائم تيجان العرب» فالمراد بالتاج عمامته صلى الله عليه وسلم.



صَاحِبُ الْمَغْفَرِ (١) ﷺ، صَاحِبُ اللَّوَاءِ (٢) ﷺ، صَاحِبُ  
 الْمِعْرَاجِ (٣) ﷺ، صَاحِبُ الْقَضِيبِ (٤) ﷺ، صَاحِبُ  
 الْبُرَاقِ (٥) ﷺ، صَاحِبُ الْخَاتَمِ (٦) ﷺ، صَاحِبُ  
 الْعَلَامَةِ (٧) ﷺ، صَاحِبُ الْبُرْهَانِ (٨) ﷺ، صَاحِبُ

(١) وقوله: «صاحب المغفر» وهو: زَرَدٌ نُسِجَ مِنَ الدَّرْعِ عَلَى قَدْرِ رَأْسِهِ  
 الشَّارِيفِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٢) وقوله: «صاحب اللواء» أي: لواء الحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِي يَكُونُ  
 تَحْتَهُ جَمِيعُ النَّبِيِّينَ فَمِنْ دُونِهِمْ، أَوْ اللَّوَاءِ الَّذِي كَانَ يَعْقُدُهُ فِي  
 حُرُوبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٣) وقوله: «صاحب المعراج» وهو: السُّلْمُ الَّذِي عَرَجَ عَلَيْهِ لَيْلَةَ  
 الْإِسْرَاءِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٤) وقوله: «صاحب القضيب» هو: سَيْفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٥) وقوله: «صاحب البُرَاقِ» هو: الْحَيَّوَانُ الَّذِي رَكِبَهُ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْجِمَارِ، وَلَيْسَ بِذَكَرٍ  
 وَلَا أُنْثَى، بَلْ هُوَ خَلْقٌ ثَالِثٌ كَالْمَلَائِكَةِ.

(٦) وقوله: «صاحب الخاتم» وهو: قِطْعَةٌ لَحْمٍ بَارِزَةٌ فِي جَسَدِهِ  
 الشَّارِيفِ، عِنْدَ كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ قَدْرُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ، وَقَدْ كَانَ مَنَعُوتًا بِهِ  
 فِي الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ، فَهُوَ مِنْ دَلَائِلِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٧) وقوله: «صاحب العلامة» وهي: خَاتَمُ نُبُوَّتِهِ الْمَذْكُورِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ.

(٨) وقوله: «صاحب البرهان» أي: الدَّلِيلُ الْقَاطِعُ عَلَى صِدْقِهِ وَصِحَّةِ  
 نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الْبَيَانِ (١) ﷺ، فَصِيحُ اللُّسَانِ ﷺ، مُطَهَّرُ الْجَنَانِ (٢) ﷺ،  
 رَؤُوفٌ (٣) ﷺ، رَجِيمٌ ﷺ، أُذُنٌ خَيْرٌ (٤) ﷺ، صَجِيحٌ  
 الْإِسْلَامِ ﷺ، سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ ﷺ، عَيْنُ النَّعِيمِ (٥) ﷺ، عَيْنُ  
 الْغُرِّ (٦) ﷺ، سَعْدُ اللَّهِ (٧) ﷺ، سَعْدُ الْخَلْقِ ﷺ، خَطِيبُ  
 الْأُمَّمِ (٨) ﷺ، عِلْمُ الْهُدَى (٩) ﷺ، كَاشِفُ الْكُرْبِ ﷺ، رَافِعُ

(١) وقوله: «صاحب البيان» أي: الفصاحة، فقد كان أفصح الخلق  
 صلى الله عليه وسلم.

(٢) وقوله: «مُطَهَّرُ الْجَنَانِ» أي: القلب، فهو أطهر الناس قلباً وقالياً  
 صلى الله عليه وسلم.

(٣) وقوله: «رَؤُوفٌ» الرأفة: أشد الرحمة، وهو صلى الله عليه وسلم  
 أرف الناس بأمتيه.

(٤) قوله: «أُذُنٌ خَيْرٌ» أي: مستمع خير وصلاح، لا مستمع شر وفساد  
 صلى الله عليه وسلم.

(٥) وقوله: «عَيْنُ النَّعِيمِ» أي: إن نعيم الجنة لا يكون إلا بالإيمان به  
 صلى الله عليه وسلم.

(٦) وقوله: «عَيْنُ الْغُرِّ» أي: سيدهم، وهم الأنبياء، أو أمتة الغرِّ  
 المحجلون صلى الله عليه وسلم.

(٧) وقوله: «سَعْدُ اللَّهِ، وسعد الخلق» معنى السعد: اليُمن والبركة، فهو  
 البركة الحاصلة من الله لِخَلْقِهِ.

(٨) وقوله: «وخطيب الأمم» سُمِّيَ به لثنائه على الله تعالى عند الشفاعة  
 العظمى صلى الله عليه وسلم.

(٩) و«عِلْمُ الْهُدَى»: علامته والدليل عليه صلى الله عليه وسلم.

الرُّتَبِ ﷺ، عِزُّ الْعَرَبِ ﷺ، صَاحِبُ الْفَرَجِ (١) ﷺ، كَرِيمُ  
الْمَخْرَجِ (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

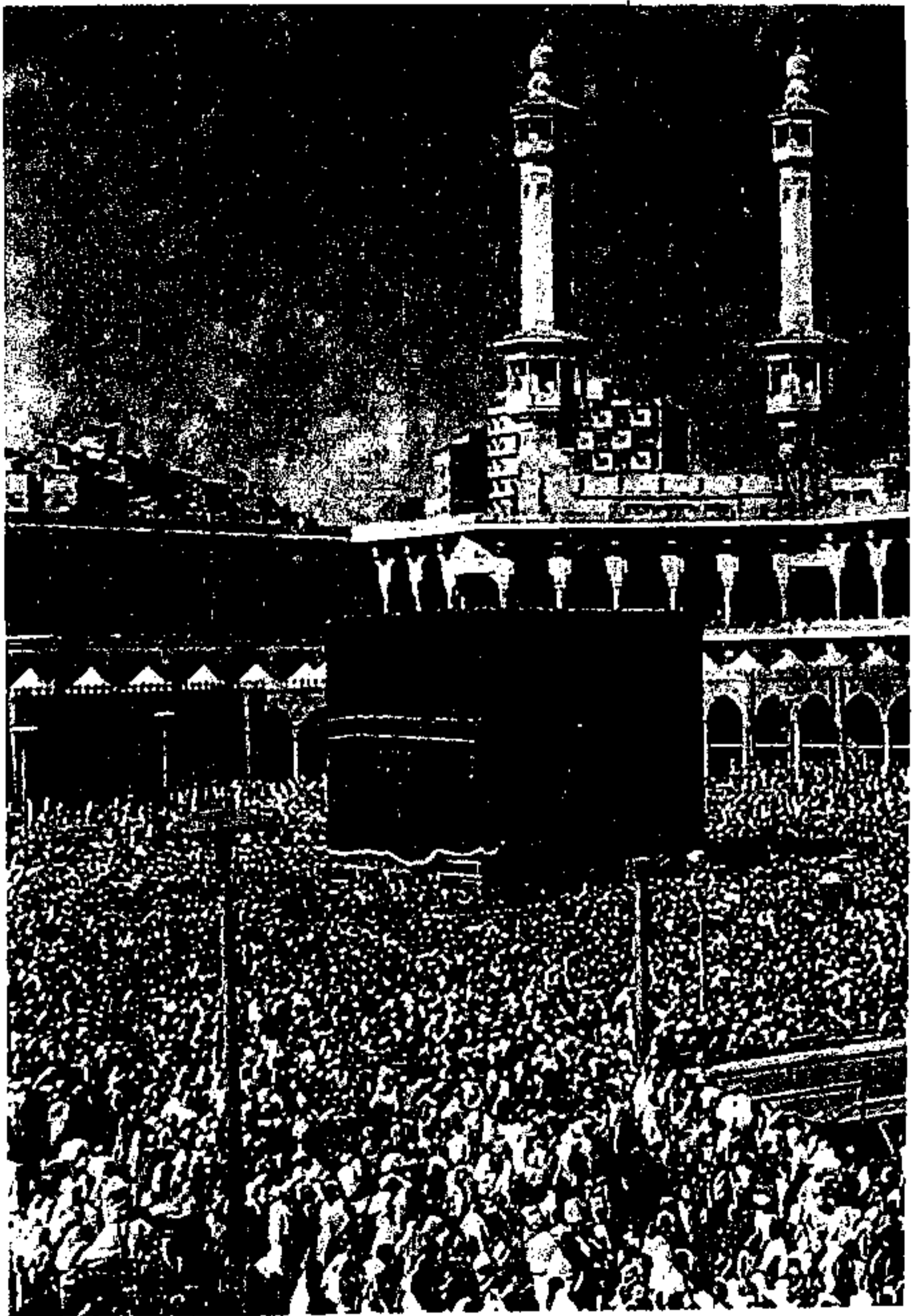
اللَّهُمَّ يَا رَبَّ بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى، وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى؛  
طَهَّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ وَضْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ،  
وَأَمِتْنَا عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالشُّوقِ إِلَى لِقَائِكَ؛ يَا ذَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا (٣)

---

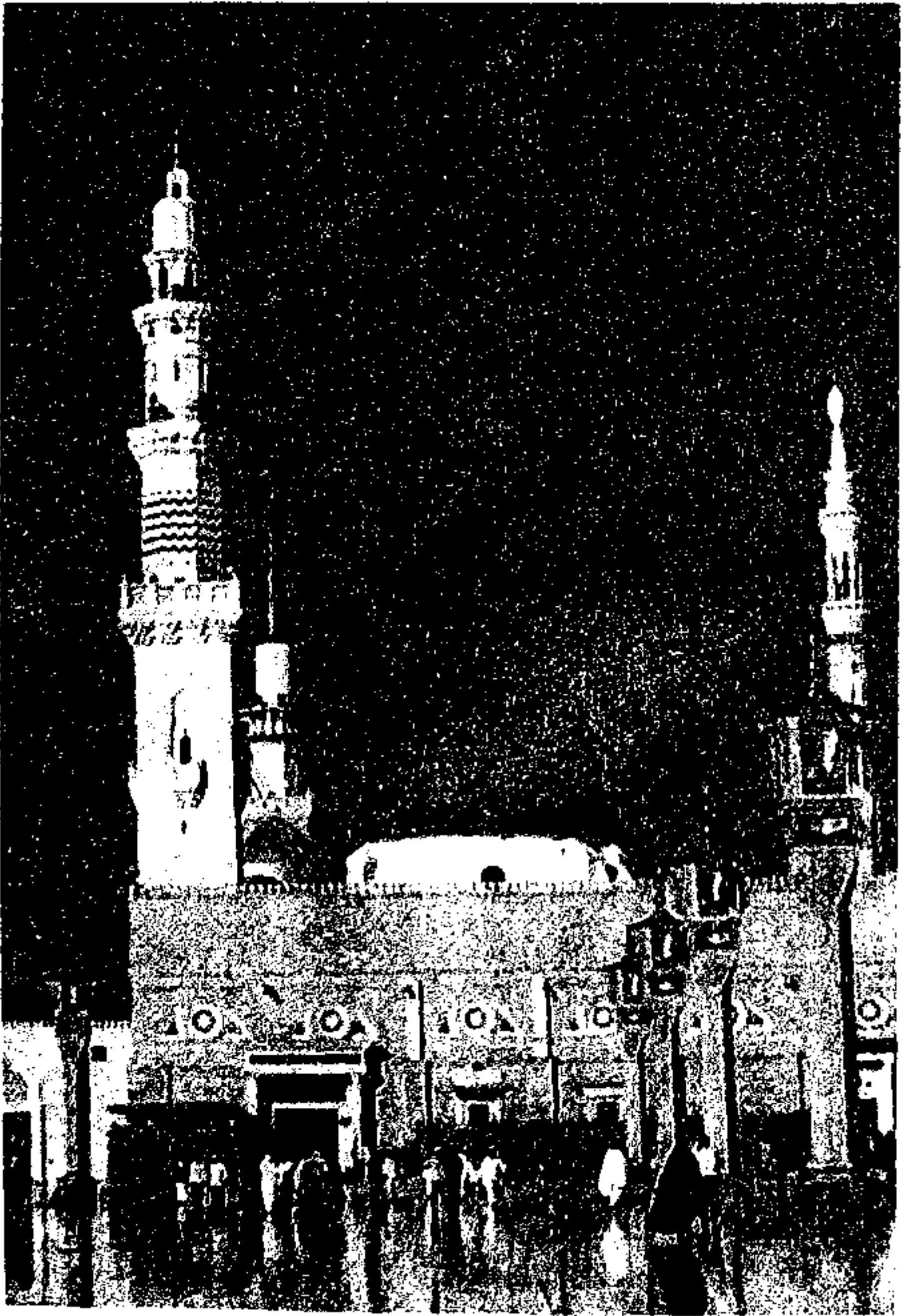
(١) و«صاحب الفرج» هو: الذي يفرج الله كرب الدارين بشفاعته  
صلى الله عليه وسلم.

(٢) و«كريم المخرج» أي: محل خروجه، وهو أصوله الطيبة وبلده مكة  
المشرقة.

(٣) قوله: «وسلم تسليمًا» زاد في بعض النسخ: «والحمد لله رب  
العالمين».



مكة المكرمة



المدينة المنورة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ،  
وَهَذِهِ صِفَةُ الرَّوْضَةِ الْمُبَارَكَةِ (١) الَّتِي دُفِنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُمَا.

هَكَذَا ذَكَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دُفِنَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّهْوَةِ، وَدُفِنَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلْفَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَدُفِنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ  
رِجْلَيْ أَبِي بَكْرٍ؛ وَبَقِيَتِ السَّهْوَةُ الشَّرْقِيَّةُ فَارِغَةً، فِيهَا مَوْضِعُ  
قَبْرِ، يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ: إِنَّ عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ (٢) يُدْفَنُ فِيهِ،  
وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الْخَبَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) قوله: «وهذه صفة الروضة المباركة» سقط لفظ: «المباركة»  
في بعض النسخ، ومعنى الروضة هنا: القطعة من الجنة، وهي في  
الأصل: الأرض المطمئنة ذات الأشجار والرياحين والأنهار.

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سُقُوطًا  
فِي حُجْرَتِي، فَقَصَصْتُ رُؤْيَايَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لِي: يَا  
عَائِشَةُ! لِيُدْفَنَنَّ فِي بَيْتِكَ ثَلَاثَةٌ هُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ. فَلَمَّا  
تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدُفِنَ فِي بَيْتِي، قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: هَذَا  
وَاحِدٌ مِنْ أَقْمَارِكَ، وَهُوَ خَيْرُهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ  
كَثِيرًا.

فصل  
في  
كيفية الصلاة على النبي ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ<sup>(١)</sup> عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ.

(١) قال الشارح: يُوجَدُ فِي طُرَّةِ هَذَا الْمَحَلِّ فِي بَعْضِ النُّسخِ الْعَتِيقَةِ:  
يَقْصِدُ الْمَصَلِّيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْتِثَالَ  
أَمْرِ اللَّهِ، وَتَصَدِيقاً لِنَبِيِّهِ، وَمَحَبَّةً فِيهِ، وَشَوْقاً إِلَيْهِ، وَتَعْظِيماً لِقَدْرِهِ،  
وَكَوْنَهُ أَهْلاً لِذَلِكَ، وَنَحْوَ هَذَا. انْتَهَتْ عِبَارَةُ الشَّارِحِ. ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ  
هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَ الْبِسْمَةِ لَيْسَتْ فِي النُّسخَةِ السُّهْلِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ النُّسخِ  
الْمُعْتَمَدَةِ، وَسَقَطَتْ أَوْ إِحْدَاهُمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ. قَوْلُهُ: «صَلَّى اللَّهُ  
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ... إلخ» وَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى: الرَّحْمَةُ  
الْمَقْرُونَةُ بِالتَّعْظِيمِ، وَآلُ الرَّجُلِ: أَهْلُهُ وَعِيَالُهُ، وَالسَّلَامُ: التَّحِيَّةُ،  
وَالْبِرْكَةُ: زِيَادَةُ الْخَيْرِ وَالتَّطْهِيرُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَالْعَالَمِينَ: جَمْعُ عَالَمٍ،  
وَهُوَ مَا عَدَا اللَّهَ تَعَالَى مِنْ أَنْوَاعِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَحَمِيدٌ: مَحْمُودٌ، =



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ (١) ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
آلِ (٢) إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ (٣) كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
آلِ إِبْرَاهِيمَ (٤) ، فِي الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٥) كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ،  
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ  
حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

---

= ومجيد: من المجد، وهو الشرف، وهو تعالى يُرْجَعُ إليه جميع

المحامد وكل أنواع الشرف التي لا نهاية لها.

(١) في جُلِّ النسخِ المعتمدة: «علي آل إبراهيم».

(٢) سقط لفظ: «آل» في بعض النسخ.

(٣) قوله: «وعلى آله» في نسخة معتبرة: «آل محمد» (صلى الله عليه

وسلم).

(٤) وقوله: «كما باركت على آل إبراهيم» في نسخة: «علي إبراهيم»

بدون ذكر الآل، وفي أخرى ذكرهما.

(٥) قوله: «اللهم صل على محمد وآل محمد» في نسخة: «علي آل

محمد» في الموضعين، وذكر الآل مع إبراهيم في الموضعين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ  
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ  
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ  
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا  
وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ  
وَرَجِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي  
الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ (١) وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ  
الْمُؤْمِنِينَ (٢) وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ  
حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ دَاحِي (٣) الْمَدْحُوتِ، وَبَارِيءِ الْمَسْمُوكَاتِ، وَجَبَّارِ

(١) قوله: «اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين»  
بدون ذكر «الأمي» قال الشارح: وهمز الشيخ - يعني الإمام  
الجزولي صاحب كتاب «دلائل الخيرات» - بخطه لفظ النبي في  
النسخة السهلة، وكذا كل ما جاء من جمعه، كأنبائكك، فإنه يضع  
الهمزة الأولى على الياء، إلا قليلاً، وكأنه أتباع للغة قريش، والله  
أعلم. انتهت عبارة الشارح.

(٢) وقوله: «أمهات المؤمنين» هن بمنزلة الأمهات في الحرمة والتعظيم،  
كما أنه صلى الله عليه وسلم أبو المؤمنين كذلك.

(٣) قوله: «داحي»: باسط، و«المدحوات»: المبسوطات، وهي  
الأرصون، و«باريء»: خالق، و«المسموكات»: المرفوعات،  
وهي السموات، و«جبار القلوب»: قهارها، و«فطرتها»: جبلتها  
التي فطرت، أي: خلقت، عليها، و«الشقي»: من طبعه الله على  
الكفر، و«السعيد»: من طبعه الله على الإيمان، و«شرائف» جمع  
شريفة، وهي: العالية الرفيعة، و«النوامي»: الزائدات،  
و«الرافة»: أشد الرحمة، و«التحنن»: الحنو والرحمة.

الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا، شَقِيهَا وَسَعِيدِهَا؛ أَجْعَلْ شَرَائِفَ  
 صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ  
 وَرَسُولِكَ، الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ (١)، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْمُعَلِّمِ  
 الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْدَّامِعِ لِجَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ، كَمَا حُمِّلَ  
 فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ، مُسْتَوْفِزاً (٢) فِي مَرْضَاتِكَ، وَاعِيَاً

(١) «الفتاح لما أُغْلِقَ، والخاتم لما سَبَقَ» أي: كان نوره أول مخلوق،  
 ومنه خُلِقَتِ الْعَوَالِمُ كُلُّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «المعلن»:  
 المظهر، «الحق»: دين الإسلام، «بالحق» أي: بالله تعالى، «والحق»  
 الثاني ضد الباطل، «الدامع» المبطل، «لجيشات الأباطيل» أي:  
 فوراتها، «كما حُمِّلَ من أمر الرسالة» أي: فعل ذلك طبق ووفق ما  
 أَمَرَ بِهِ، «فاضطلع» أي: قَوِيَ عَلَى هَذَا الْحَمْلِ الْعَظِيمِ، وَنَهَضَ بِهِ  
 بِسَبَبِ أَمْرِكَ وَامْتِثَالاً لَهُ لَا لَغَرَضٍ آخَرَ، أَوْ مَضَى «بأمرِكَ» أي:  
 بِتَسْيِيرِكَ وَإِعَانَتِكَ لَهُ، وَقَوْلُهُ: «بطاعتك» بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ: «بأمرِكَ»  
 أَي: اضطلع وقوي على القيام بأمرِكَ وطاعتِكَ.

(٢) «استوفز في قعدتِهِ»: انتصب فيها غير مطمئن، والمراد هنا: العجلةُ  
 والمبادرةُ إلى طاعةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرِضَاةِ، «أورى النار»: أوقدها.  
 «القبس» هنا: ما أظهره صلى الله عليه وسلم من الهدى والنور،  
 وأصله: الشعلة يأخذها القابس من معظم النار، و«آلاء الله»: نعمه  
 وهدايته وتوفيقه تعالى، «تصل» أي: تجعل اتصالاً بين أسباب ذلك  
 القبس وهو نور الإيمان وبين المؤمنين، و«أسبابه» هي: طُرُقُهُ  
 وروابطُهُ التي يربط وتثبت بها.

لِوَحْيِكَ، حَافِظًا لِعَهْدِكَ، مَاضِيًا عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ، حَتَّى أُوْرَى  
قَبْسًا لِقَاسِ، آلاءِ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ، بِهِ هُدَيْتَ (١)  
الْقُلُوبَ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ، وَأُبْهِجَ مُوضِحَاتِ  
الْأَعْلَامِ، وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ، وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ؛ فَهُوَ أَمِينُكَ  
الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَشَهِيدُكَ (٢) يَوْمَ الدِّينِ،  
وَبِعَيْثِكَ نِعْمَةً، وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً.  
اللَّهُمَّ أَفْسَحْ لَهُ فِي عَدْنِكَ (٣)، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ

(١) قد هدى صلى الله عليه وسلم القلوب بعد خوضها ودخولها في  
الفتن كمن يخوض في الماء، و«الفتن»: ما يُفتن به المرء،  
وأعظمها الكفر، وقد افتنوا بأنواعها كلها حتى أنقذهم منها  
صلى الله عليه وسلم. «أبهج» وفي نسخة: «أنبهج» بمعنى: أوضح.  
و«موضحات الأعلام» أي: العلامات التي أوضحت وبيّنت طريق  
الهدى، وهو صلى الله عليه وسلم الذي أوضّحها وبيّنها. و«نائرات  
الأحكام» أي: منيراتها، وهي الأحكام الشرعية، ومنارات الإسلام:  
قواعده.

(٢) «شheidك» أي: أقمته يوم القيامة شاهداً على أمته صلى الله عليه  
وسلم. و«بعيثك»: مبعوثك، بعثه بالرسالة نعمة على جميع الخلق  
المُرسل إليهم.

(٣) جنة عدن: أعلا الجنان وسيدتها، وفيها الكثيب الذي يقع فيه رؤية  
الحق تعالى.

مِنْ فَضْلِكَ، مُهَنْتَاتٍ لَهُ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ، مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ  
الْمَحْلُولِ<sup>(١)</sup>، وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ<sup>(٢)</sup>.

اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَيَّ بِنَاءِ النَّاسِ بِنَاءَهُ، وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ  
وَنُزُلَهُ<sup>(٣)</sup>، وَأَتِمِّمْ لَهُ نُورَهُ، وَأَجْزِرْهُ مِنْ آيْتَعَائِكَ لَهُ مَقْبُولَ  
الشُّهَادَةِ، وَمَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ<sup>(٤)</sup>، وَخُطَّةٍ  
فَصْلِ<sup>(٥)</sup>، وَبُرْهَانٍ<sup>(٦)</sup> عَظِيمٍ؛ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى  
النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [٣٣  
سورة الأحزاب/ الآية : ٥٦] لَبَّيْكَ<sup>(٧)</sup> اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ<sup>(٨)</sup>،

(١) و«ثوابك المحلول» أي: الجنة التي يحلها المؤمنون، مِنْ حَلِّ  
المكان: نَزَلَ فِيهِ.

(٢) و«المعلول» من العَلَل، وهو: الشرب بعد الشرب، أي: عطائك  
المتتابع.

(٣) «المَثْوَى»: محل الإقامة، من ثوى في المكان: أقام فِيهِ.  
و«لديك»: عندك. و«النزل»: الطعام الذي يُهَيَّأُ لِإِكْرَامِ  
الضَّيْفِ.

(٤) و«عدل»: مستقيم. و«خطة»: حالة.

(٥) «فصل» أي: فاصلة بين الحق والباطل.

(٦) و«البرهان»: الحجة والدليل.

(٧) «لبيك»: إجابة بعد إجابة، من قولهم: لَبَّاهُ، إِذَا أَجَابَهُ.

(٨) و«سعديك» أي: أسعدُ بك سعادةً بعد سعادة.

صَلَوَاتُ اللَّهِ الْبَرِّ (١) الرَّجِيمِ ، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ (٢)  
وَالصَّادِقِينَ (٣) ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ  
شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ؛ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ  
النَّبِيِّينَ ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَرَسُولِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ، الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السَّرَاجِ  
الْمُنِيرِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى سَيِّدِ  
الْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، مُحَمَّدِ عَبْدِكَ  
وَرَسُولِكَ ، إِمَامِ الْخَيْرِ (٤) ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ .  
اللَّهُمَّ أَبْعَثْهُ مَقَاماً (٥) مَحْمُوداً يَغْبُطُهُ (٦) فِيهِ الْأَوْلُونَ  
وَالْآخِرُونَ .

(١) و«البر»: المحسن .

(٢) «المقربين» هم : رؤساء الملائكة .

(٣) و«الصادق»: يلي النبي صلى الله عليه وسلم في القرب .

(٤) «إمام الخير» أي : يُقْتَدَى بِهِ فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، وَمِثْلُهُ «قَائِدُ الْخَيْرِ» أَي : سَيِّدُ أَهْلِهِ وَأَمِيرُهُمْ ، كَقَائِدِ الْجَيْشِ ،  
أَوْ مِثْلُ قَائِدِ الدَّابَّةِ ، يَصْرِفُهَا كَيْفَ يَشَاءُ .

(٥) «المقام المحمود»: الشفاعة الكبرى ، يحمده في الأولون والآخرين

من الخلائق .

(٦) و«يغبطه» الغبطة : تَمَنَّى مِثْلَ مَا لِلغَيْرِ مِنَ النِّعْمَةِ ، أَي : إِنَّ الْمَقَامَ

المحمود لا يحصل لأحد غيره صلى الله عليه وسلم .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ  
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ (١) وَمُحِبِّيهِ  
وَأُمَّتِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا  
بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ  
نُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ  
وَتَرْضَاهُ لَهُ.

اللَّهُمَّ يَا رَبُّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

---

(١) «أشْيَاعُهُ» شِيعَةُ الرَّجُلِ: جَمَاعَتُهُ وَاتِّبَاعُهُ.



مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِ مُحَمَّدًا الدَّرَجَةَ (١) وَالْوَسِيلَةَ (٢) فِي الْجَنَّةِ.  
اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَجِرْ مُحَمَّدًا ﷺ مَا هُوَ  
أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ  
الصَّلَاةِ شَيْءٌ، وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ  
الرَّحْمَةِ شَيْءٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا  
يَبْقَى مِنْ الْبَرَكَاتِ شَيْءٌ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ  
حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ السَّلَامِ شَيْءٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ، وَصَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى (٣)  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْدَّرَجَةَ  
الْكَبِيرَةَ (٤).

(١) «الدرجة»: المنزلة، أي: الرفيعة.

(٢) و«الوسيلة»: أعلى منزلة في الجنة مختصة به صلى الله عليه وسلم.

(٣) «الملا الأعلى»: الملائكة، ومعنى الملا: الجماعة.

(٤) و«الوسيلة» و«الفضيلة» و«الدرجة الكبيرة»: أعلى منازل الجنة.

اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْجَنَانِ  
رُؤْيَتَهُ، وَأَرْزُقْنِي صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَسْقِنِي مِنْ  
خَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا<sup>(١)</sup> هَنِيئًا لَا نَظْمًا بَعْدَهُ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ أْبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا.

اللَّهُمَّ وَكَمَا آمَنْتُ بِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْجَنَانِ  
رُؤْيَتَهُ.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ الْكُبْرَى، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا،  
وَآتِهِ سُؤْلَهُ<sup>(٢)</sup> فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى<sup>(٣)</sup> كَمَا آتَيْتَ إِبْرَاهِيمَ  
وَمُوسَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ

(١) «سائغاً» من ساغ الشراب: سهل مروره في الخلق.

(٢) و«سؤله»: مسؤله ومطلوبه.

(٣) و«الأولى» هي: الدنيا.

وَرَسُولِكَ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ (١) وَصَفِيكَ (٢)، وَمُوسَى كَلِيمِكَ  
وَنَجِيكَ (٣)، وَعِيسَى رُوحِكَ (٤) وَكَلِمَتِكَ (٥)، وَعَلَى جَمِيعِ  
مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ، وَخَيْرَتِكَ (٦) مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيائِكَ (٧)،  
وَخَاصَّتِكَ (٨)، وَأَوْلِيائِكَ، مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ،  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِنَةَ  
عَرْشِهِ (٩) وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (١٠) وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَكُلَّمَا ذَكَرَهُ  
الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ  
وَعِترَتِهِ (١١) الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

- (١) «الخليل»: مَنْ تَخَلَّلَتْ مَحَبَّتُهُ فِي الْأَعْضَاءِ.  
(٢) و«الصفِّي»: المصافي.  
(٣) و«النَّجِيُّ» مِنَ الْمُنَاجَاةِ، وَهِيَ: الْمَحَادَثَةُ سِرًّا.  
(٤) و«روح الله» الْإِضَافَةُ لِلتَّشْرِيفِ، أَي: رُوحٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.  
(٥) و«كلمتك» أَي: الْمَكُونُ بِالْكَلمَةِ مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ أَب، وَالْمَرَادُ كَلِمَةُ  
«كُن» وَالْإِضَافَةُ لِلتَّشْرِيفِ أَيْضًا.  
(٦) «خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ»: الْمَخْتَارُونَ مِنْهُ.  
(٧) و«الأصفياء» جَمْعُ صَفِيٍّ، وَهُوَ: الَّذِي صَفَّتْ مَحَبَّتُهُ.  
(٨) و«الخاصة» خِلافَ الْعَامَّةِ، وَهُمْ: الَّذِينَ نَبَّأَتْهُمْ بِقُرْبِهِ.  
(٩) «زينة عرشه» أَي: ثَوَابُ هَذِهِ الصَّلَاةِ زِينَةُ الْعَرْشِ الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ  
مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ، وَلَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمَتِهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.  
(١٠) و«مداد كلماته» أَي: قَدْرُهَا، وَمِثْلُ عَدَدِهَا الَّذِي لَا يَتَنَاهَى.  
(١١) و«عتره الرجل»: نَسْلُهُ وَعَشِيرَتُهُ الْأَقْرَبُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى جَمِيعِ  
النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَجَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ  
الصَّالِحِينَ، عَدَدَ مَا أَمْطَرَتْ السَّمَاءُ مِنْذُ بَنَيْتَهَا، وَصَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَنْبَتِ الْأَرْضُ مِنْذُ دَحَوْتَهَا<sup>(١)</sup>، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
عَدَدَ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ فَإِنَّكَ أَحْصَيْتَهَا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ  
مَا تَنَفَّسَتِ الْأَرْوَاحُ<sup>(٢)</sup> مِنْذُ خَلَقْتَهَا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا  
خَلَقْتَ وَمَا تَخَلَقْتُ وَمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ وَزِينَةِ عَرْشِكَ  
وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ، وَمَبْلَغِ عِلْمِكَ<sup>(٤)</sup> وَأَيَاتِكَ<sup>(٥)</sup>

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَفُوقُ وَتَفْضُلُ صَلَاةَ الْمُصَلِّينَ  
عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً الدَّوَامِ، عَلَى مَمَرِّ  
الليالي والآيامِ، مُتَّصِلَةً الدَّوَامِ، لَا أَنْقِضَاءَ لَهَا وَلَا

(١) «دَحَوْتَهَا»: بَسَطْتَهَا. و«أَحْصَيْتَهَا» أَي: عَلِمْتَ عَدَدَهَا.

(٢) «تَنَفَّسَتِ الْأَرْوَاحُ» أَي: هَبَّتِ الرِّيحُ.

(٣) و«أَضْعَافَ ذَلِكَ»: أَمْثَالُهُ.

(٤) و«مَبْلَغِ عِلْمِكَ» أَي: مَعْلُومَاتِكَ، وَهِيَ لَا غَايَةَ لَهَا، فَيَكُونُ الْقَصْدُ

مِن قَوْلِهِ: «غَايَتَهَا» الْمَبَالِغَةُ فِي الْكَثْرَةِ.

(٥) و«أَيَاتِكَ» أَي: آيَاتِ الْقُرْآنِ.

أَنْصِرَامَ<sup>(١)</sup>، عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، عَدَدَ كُلِّ وَابِلٍ<sup>(٢)</sup>  
وَوَاطِلٍ<sup>(٣)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَعَلَى  
جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، عَدَدَ  
خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ وَزِينَةِ عَرْشِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ، وَمُنْتَهَى  
عِلْمِكَ، وَزِينَةِ جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ؛ صَلَاةً مُكَرَّرَةً أَبَدًا عَدَدَ مَا  
أَحْصَى عِلْمُكَ، وَمِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ، وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى  
عِلْمُكَ؛ صَلَاةً تَزِيدُ وَتَفُوقُ وَتَفْضُلُ صَلَاةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ مِنْ  
الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

ثم تدعو بهذا الدعاء فإنه مرجو الإجابة إن شاء الله بعد  
الصلوة على النبي ﷺ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ مِلَّةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَظَمَ  
حُرْمَتَهُ<sup>(٤)</sup>، وَأَعَزَّ كَلِمَتَهُ، وَحَفِظَ عَهْدَهُ<sup>(٥)</sup> وَذِمَّتَهُ<sup>(٦)</sup>، وَنَصَرَ

(١) «الانصرام»: الانقطاع.

(٢) و«الوابل»: المطر الكثير.

(٣) و«الطل»: المطر الضعيف.

(٤) «حرمته»: ما يجب رعايته من شرف الإنسان.

(٥) و«العهد»: الموثوق.

(٦) و«الذمة»: هي: العهد.

حِزْبُهُ<sup>(١)</sup> وَدَعْوَتُهُ<sup>(٢)</sup> ، وَكَثُرَ تَابِعِيهِ وَفِرْقَتُهُ ، وَوَأْفَى<sup>(٣)</sup> زُمْرَتُهُ<sup>(٤)</sup> ،  
وَلَمْ يُخَالَفْ سَبِيلَهُ<sup>(٥)</sup> وَسُنَّتَهُ<sup>(٦)</sup> .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْإِسْتِمْسَاكَ بِسُنَّتِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ  
الْإِنْجِرَافِ عَمَّا جَاءَ بِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ  
وَرَسُولُكَ ﷺ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ  
وَرَسُولُكَ ﷺ .

اللَّهُمَّ أَعْصِمْنِي<sup>(٧)</sup> مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ<sup>(٨)</sup> ، وَعَافِنِي مِنْ جَمِيعِ  
الْمِحَنِ<sup>(٩)</sup> ، وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنْ

---

(١) و«حزبه»: جماعته المتبعين له .

(٢) و«دعوته»: نداءه الناس إلى الإيمان بالله تعالى ، وهي : دعوة  
التوحيد .

(٣) و«وأفى»: أتى .

(٤) «زمرته»: جماعته ، يعني في الآخرة .

(٥) و«سبيله»: طريقه ، وهي الصراط المستقيم دين الإسلام .

(٦) و«سنته»: طريقته صلى الله عليه وسلم ، والاستمساك بسنته :  
ملازمتها والدوام عليها .

(٧) «أعصمني»: احفظني .

(٨) و«الفتن»: الضلالات وأسبابها .

(٩) و«المحن»: البلياء التي يمتحن بها العبد .

الْحَقْدِ<sup>(١)</sup> وَالْحَسَدِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ تِبَاعَةً<sup>(٢)</sup> لِأَحَدٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا تَعْلَمُ وَالتَّرْكَ لِسَيِّئِ مَا  
تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ التَّكْفُلَ بِالرِّزْقِ<sup>(٣)</sup>، وَالتَّزْهَدَ فِي الْكُفَافِ،  
وَالْمَخْرَجَ<sup>(٤)</sup> بِالْبَيَانِ<sup>(٥)</sup> مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ<sup>(٦)</sup>، وَالْفَلَجَ<sup>(٧)</sup>  
بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ<sup>(٨)</sup>، وَالتَّعَدُّلَ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَاءِ،  
وَالتَّسْلِيمَ<sup>(٩)</sup> لِمَا يَجْرِي بِهِ الْقَضَاءُ، وَالاِقْتِصَادَ<sup>(١٠)</sup> فِي الْفَقْرِ

(١) و«الحقد»: حفظ العداوة بنية الانتقام عند سُنُوحِ الفُرْصَةِ.

(٢) «تباعه»: ما يتبع الإنسان ويسأل به من الحقوق.

(٣) و«الرزق»: الكفاف الذي بقدر الحاجة.

(٤) و«المخرج»: الخروج.

(٥) و«البيان»: الوضوح.

(٦) و«الشبهة»: الأمر المشتبه الذي لم يتضح حكمه الشرعي من

الاعتقادات والعبادات، يعني: إنه يُسأل الله تعالى أن يكشف له

شبهات الدين على الوجه الحق، فيخرج منها سالم العقيدة.

(٧) و«الفلج»: الظفر.

(٨) و«الحجة»: الدليل والبرهان.

(٩) «التسليم» أي: عدم الاعتراض على ما قدره الله على عبده وقضاه

من خير أو شر.

(١٠) و«الاقتصاد»: التوسط.

وَالْغِنَى، وَالتَّوَاضُّعُ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَالصَّدَقُ فِي الْجَدِّ (١)  
وَالهَزْلُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ لِي ذُنُوبًا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَذُنُوبًا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ  
خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ مَا كَانَ لَكَ مِنْهَا فَاعْفِرْهُ، وَمَا كَانَ مِنْهَا لِخَلْقِكَ  
فَتَحَمَلْهُ عَنِّي، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ، إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قَلْبِي، وَأَسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِكَ بَدَنِي،  
وَخَلِّصْ مِنَ الْفِتَنِ (٢) سِرِّي (٣)، وَأَشْغَلْ بِالْإِعْتِبَارِ (٤) فِكْرِي (٥)،  
وَقِنِّي شَرَّ وَسَاوِسِ (٦) الشَّيْطَانِ، وَأَجْرِنِي مِنْهُ يَا رَحْمَنُ، حَتَّى  
لَا يَكُونَ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانٌ (٧).

(١) «الجد»: ضد الهزل.

(٢) «الفتن»: كل ما يشغل العبد ويفتنه عن دينه.

(٣) و«السرة» المراد به: القلب.

(٤) «الاعتبار»: الاتعاظ.

(٥) و«الفكر»: حركة النفس في المعقولات، أي: التأمل والتدبر فيها.

(٦) و«وساوس الشيطان»: تزيينه المنهيات.

(٧) و«سلطان»: تسلط وحكم.



## الْحَرْبُ الثَّانِي فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا تَعَلَّمُ، إِنَّكَ تَعَلَّمُ وَلَا نَعَلَّمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي مِنْ زَمَانِي هَذَا وَإِحْدَاقِ الْفِتَنِ (١) وَتَطَاوُلِ (٢) أَهْلِ الْجُرْأَةِ (٣) عَلَيَّ وَاسْتِضْعَافِهِمْ إِيَّايَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْكَ فِي عِيَادِ (٤) مَنِيَعٍ، وَحِرْزِ (٥) حَصِينٍ، مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَجَلِي مُعَافَى (٦).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى

(١) و«الفتن»: ما يفتن به العبد ويشغله عن آخرته.

(٢) و«تطاول»: ترفع.

(٣) و«الجرأة»: الجسارة.

(٤) و«العياذ»: الملجأ.

(٥) و«الحرز»: المكان الممتنع.

(٦) «معافى» من العافية، وهي: السلامة.

عَلَيْهِ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ  
 عَلَيْهِ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِي (١) الصَّلَاةُ  
 عَلَيْهِ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَجِبُ الصَّلَاةُ  
 عَلَيْهِ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتُ أَنْ يُصَلِّيَ  
 عَلَيْهِ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُهُ مِنْ نُورِ  
 الْأَنْوَارِ (٢)، وَأَشْرَقَ بِشُعَاعِ (٣) سِرِّهِ (٤) الْأَسْرَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ  
 الْأَبْرَارِ (٥) أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ  
 أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ (٦)، وَعَرُوسِ (٧) مَمْلَكَتِكَ، وَإِمَامِ

(١) «تنبغي»: تطلبُ وجوباً واستحباباً.

(٢) «نور الأنوار»: نوره تعالى.

(٣) «الشعاع»: الضوء المنتشر على الجسم المضيء.

(٤) «السره»: الأمر المكتوم بين العبد والرب.

(٥) «الأبرار»: الأخيار.

(٦) «ولسان حجتك» أي: صاحب اللسان المقيم لحجتك على  
 خَلْقِكَ.

(٧) «العروس» هنا: العريس، وهو مزين مكانه ومنفرد بالتعظيم  
 والإجلال كالملك.

حَضْرَتِكَ<sup>(١)</sup>، وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ، صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَتَبْقَى  
بِيقَائِكَ، صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْجِلِّ<sup>(٢)</sup> وَالْحَرَامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ<sup>(٣)</sup>  
الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ<sup>(٤)</sup>، وَرَبَّ الرُّكْنِ<sup>(٥)</sup>  
وَالْمَقَامِ<sup>(٦)</sup>، أَبْلِغْ لِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ.

---

(١) و«إمام حضرتك» أي: إمام أهل الوصول لقربك المعنوي  
ومشاهدتك بالبصائر لا الأبصار.

(٢) «الجل»: ما عدا حرم مكة والمدينة، والحرم فيهما ما جعل له  
الشارع حدوداً وأحكاماً مخصوصة، ويقال بالالف أيضاً.

(٣) و«المشعر الحرام»: البناء الموجود بمزدلفة، وهو من شعائر الدين  
المحترمة، أي: علاماته.

(٤) و«البيت الحرام»: الكعبة، وكلها ذات حرمة مرعية شرعاً.

(٥) و«الركن»: الحجر الأسود.

(٦) و«المقام»: مقام إبراهيم عليه السلام، وهو الحجر الموجود فيه أثر  
أقدامه إلى الآن، وهو الذي كان يقف عليه حين بنى الكعبة، فيرتفع  
بارتفاعه وينخفض بانخفاضه، وهو من الآيات البينات، أي:  
المعجزات الظاهرات.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى (١)  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرِثَ  
الْأَرْضَ (٢) وَمَنْ عَلَيْهَا، وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ؛ وَبَارِكْ  
عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ  
مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ (٣)، وَسَبَقَتْ بِهِ مَشِيئَتُكَ،  
وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُكَ؛ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، بَاقِيَةً بِفَضْلِكَ  
وَإِحْسَانِكَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ، أَبَدًا لَا نِهَايَةَ لِأَبَدِيَّتِهِ وَلَا فَنَاءَ  
لِدَيْمُومِيَّتِهِ.

---

(١) و«الملا الأعلى»: الملائكة، ومعنى الملا: أشراف الناس

(٢) «ترث الأرض» أي: تبقى بعد فناء أهلها جميعاً

(٣) و«القلم»: جسم عظيم نوراني، خلقه الله تعالى وأمره بكتابة ما كان

وما يكون إلى يوم القيامة، قال الإمام اللقاني: وَنُصِبْتُكَ عَنْ تَعْيِينِ  
حَقِيقَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ  
مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَشَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ،  
وَأَرْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ، وَأَرْحَمَ أُمَّتَهُ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ  
أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ  
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ  
عِلْمُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ<sup>(١)</sup>  
كِتَابُكَ<sup>(٢)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا<sup>(٣)</sup> مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا نَفَّذْتَ<sup>(٤)</sup>  
بِهِ قُدْرَتَكَ.

(١) «أحصاه»: جَمَعَ عَدَدَهُ.

(٢) و«كتابك» هو: اللوح المحفوظ، المكتوب فيه ما كان وما يكون.

(٣) و«مولانا»: سيدنا.

(٤) «نفذت»: مضت، أي: تعلقت به قدرته تعالى من الممكنات تعلق  
الإيجاد والإعدام.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدَدَ مَا خَصَّصْتَهُ (۱)  
إِرَادَتُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدَدَ مَا تَوَجَّهَ إِلَيْهِ  
أَمْرُكَ وَنَهْيُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدَدَ مَا وَسِعَهُ  
سَمْعُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ  
بَصْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدَدَ مَا ذَكَرَهُ  
الذَّاكِرُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدَدَ مَا غَفَلَ عَنْ  
ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدَدَ أَوْرَاقِ  
الْأَشْجَارِ .

---

(۱) وَخَصَّصْتَهُ إِرَادَتُكَ، أَي: تَعَلَّقْتُ بِهِ إِرَادَتَهُ تَعَالَى تَعَلَّقَ  
التَّخْصِصُ، فَهِيَ تَخْصِصُ كُلِّ مُمَكِّنٍ بِنَعْضٍ مَا يَجُوزُ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَابِّ الْقِفَارِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَابِّ الْبِحَارِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مِيَاهِ الْبِحَارِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أُظْلِمَ عَلَيْهِ  
 اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بِالْغُدُوِّ (١)  
 وَالْأَصَالِ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمَالِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النِّسَاءِ  
 وَالرِّجَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رِضَاءَ نَفْسِكَ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ (٣).  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِلءَ سَمَوَاتِكَ  
 وَأَرْضِكَ.

(١) «الغدو»: ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس.  
 (٢) و«الأصال» جمع أصيل، وهو: من العصر إلى الغروب.  
 (٣) «مداد كلماتك» أي: صلاة لا نهاية لها، لأن كلمات الله لا تنتهي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِكَ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَخْلُوقَاتِكَ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى شَفِيعِ الْأُمَّةِ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى كَاشِفِ الْغُمَّةِ (١) .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُجَلِّي الظُّلْمَةِ (٢) .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوَلِّي (٣) النُّعْمَةِ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُؤْتِي الرَّحْمَةِ (٤) .

(١) «كاشف الغمة»: مزيلها، وهي الغم والهَم في حياته بالالتجاء إليه، وبعد موته بالاستغاثة به، وفي الآخرة بشفاعته صلى الله عليه وسلم.

(٢) «مجلي ظلمة الكفر» أي: كاشفها بنور الإيمان.

(٣) و«مولى النعمة»: معطيها، ونعمه التي أولاها لأُمَّتِهِ لا تُعَدُّ ولا تُحَدُّ صلى الله عليه وسلم.

(٤) و«مؤتي الرحمة» بل هو عين الرحمة صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [٢١] سورة الأنبياء/ الآية: ١٠٧].



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ<sup>(١)</sup>.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ<sup>(٢)</sup>.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ اللُّوَاءِ الْمَعْقُودِ<sup>(٣)</sup>.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمَكَانِ الْمَشْهُودِ<sup>(٤)</sup>.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُؤَصِّفِ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ فِي السَّمَاءِ مَحْمُودٌ وَفِي الْأَرْضِ  
 مُحَمَّدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الشَّامَةِ<sup>(٥)</sup>.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْعَلَامَةِ.

- (١) «المورود»: يرده المؤمنون بعد انصرافهم من المحشر.
- (٢) «المقام المحمود»: شفاعته العظمى في المحشر صلى الله عليه وسلم، يحمده لأجلها الأولون والآخرون.
- (٣) «اللواء»: العلم، وهو لواء الحمد الذي يكون تحته فمن دونه يوم القيامة، وغقد العلم أن يشد على رأس رمح ونحوه ليبقى منشوراً.
- (٤) و«المكان المشهود»: ذكر له الشارح الفاسي محلات كثيرة في الدنيا والآخرة يكون فيها مكانه، أي: مكانته ومنزلته مشهودة للخلق صلى الله عليه وسلم.
- (٥) «الشامة» هي: خاتم النبوة بين كتفيه صلى الله عليه وسلم، وهي علامة على نبوته عليه الصلاة والسلام.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُوصُوفِ بِالْكَرَامَةِ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالزَّعَامَةِ (١) .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ تُظَلُّهُ الْغَمَامَةُ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى مَنْ  
أَمَامَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ الْمُسْتَفْعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الضَّرَاعَةِ (٢) .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْوَسِيلَةِ (٣) .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْفَضِيلَةِ (٤) .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْهَرَاوَةِ (٥) .

---

(١) و «الزعامة»: الرياسة .

(٢) و «الضراعة»: الخضوع لله تعالى .

(٣) و «الوسيلة»: أعلى منزلة في الجنة .

(٤) و «الفضيلة»: منزلة عليّة أيضاً، وكذلك «الدرجة الرفيعة» .

(٥) و «الهرأوة»: العصا .

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ النَّعْلَيْنِ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْحُجَّةِ (١) .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْبُرْهَانِ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ السُّلْطَانِ (٢) .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ التَّاجِ (٣) .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمِعْرَاجِ (٤) .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْقَضِيبِ (٥) .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَاكِبِ النَّجِيبِ (٦) .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَاكِبِ الْبُرَاقِ (٧) .

- 
- (١) و «الحجة»: الدليل، وكذلك البرهان .  
(٢) و «السلطان»: السلطة والرياسة المطلقة، فهو صلى الله عليه وسلم سلطان النبيين والخلق أجمعين .  
(٣) و «التاج»: العمامة .  
(٤) و «المعراج»: عروجه إلى السماء وما فوقها صلى الله عليه وسلم .  
(٥) و «القضيب»: السيف .  
(٦) و «النجيب»: فحل الإبل .  
(٧) و «البراق»: الدابة التي ركبها ليلة الإسراء من مكة إلى بيت المقدس .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُخْتَرِقِ السَّبْعِ الطَّبَاقِ (١).  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ فِي جَمِيعِ الْأَنَامِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّهِ الطَّعَامُ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بَكَى إِلَيْهِ الْجِدْعُ (٢) وَحَنَّ لِفِرَاقِهِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ طَيْرُ الْفَلَاةِ (٣).  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَتْ فِي كَفِّهِ الْحَصَاةُ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَشَفَّعَ (٤) إِلَيْهِ الطَّبِيُّ بِأَفْصَحِ كَلَامٍ.

- 
- (١) و«السبع الطباق»: السموات طبقة فوق طبقة.  
 (٢) «الجدع»: ساق النخلة الذي كان يخطبُ في جانبه ويتكىء عليه صلى الله عليه وسلم، فلما صنع المنبر، فارقه، فحنَّ الجدعُ بصوتٍ عالٍ سمعه كلُّ الحاضرين، فجاء وضمه حتى سكَّت، وهي من أكبر معجزاته الثابتة في الأحاديث الصحيحة صلى الله عليه وسلم.  
 (٢) و«طير الفلاة» هو: حُمْرَةُ اسْتَجَارَتْ بِهِ صلى الله عليه وسلم حين أخذوا فراخها، فأمرهم، فأرجعوها.  
 (٤) و«تشفعت إليه الغزالة»: طلبت منه أن يحلَّ وثاقها، ففعل، فأرضعت أولادها، ورجعت، فأمر صاحبها، فأطلقها.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَلَّمَهُ الضَّبُّ (١) فِي مَجْلِسِهِ مَعَ  
أَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْبَشِيرِ (٣) وَالنَّذِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السَّرَاجِ الْمُنِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ شَكَى إِلَيْهِ الْبَعِيرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَجَّرَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ الْمَاءُ  
النَّمِيرُ (٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ أَنْشَقَ لَهُ الْقَمَرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْمُقَرَّبِ.

(١) و«الضَّبُّ» خَاطَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّسَالَةِ فِي حَدِيثٍ

طَوِيلٍ، وَهُوَ حَيَوَانٌ عَلَى شَكْلِ الْخَرْدُونَ، إِلَّا أَنَّهُ كَبِيرٌ.

(٢) و«الأعلام»: الجبال، شَبَّهَ بِهِمُ الصَّحَابَةَ لِجَلَالَتِهِمْ وَوَقَارِهِمْ.

(٣) الْبَشَارَةُ: الْإِنْخِبَارُ بِمَا يَسُرُّ، وَالنَّذَارَةُ: التَّحْذِيرُ مِمَّا يَسُوءُ.

(٤) «النمير»: الْعَذْبُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْفَجْرِ السَّاطِعِ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النُّجْمِ الثَّاقِبِ (١) .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْعُرْوَةِ (٢) الْوُثْقَى .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَذِيرِ أَهْلِ الْأَرْضِ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ يَوْمَ الْعَرْضِ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السَّاقِي لِلنَّاسِ مِنَ الْحَوْضِ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ لِيَاءِ الْحَمْدِ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُشْمَرِ عَنِ سَاعِدِ (٣) الْجِدِّ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُسْتَعْمِلِ فِي مَرْضَاتِكَ غَايَةَ الْجُهْدِ (٤) .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتِمِ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْخَاتِمِ .

- 
- (١) و«الثاقب»: الذي يثقب الظلام بضوئه .  
 (٢) و«العروة»: موضع الاستمساك، و«الوثقى»: القوية .  
 (٣) و«الساعد»: ما بين المرفق والرسغ، وهو المفصل الذي يلي الكف،  
 وَيُسَمَّرُ عَنْهُ مَنْ اجْتَهَدَ فِي عَمَلٍ .  
 (٤) و«الجِدُّ»: الاجتهاد، و«الجهد»: الطاقة .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى الْقَائِمِ (١).  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ أَبِي الْقَاسِمِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ آيَاتِ (٢).  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الدَّلَالَاتِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الإِشَارَاتِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الكَرَامَاتِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ العَلَامَاتِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ البَيِّنَاتِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ المُعْجَزَاتِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الخَوَارِقِ العَادَاتِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الأَحْجَارُ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَجَدَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ الأَشْجَارُ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَتَّقَتْ مِنْ نُورِهِ الأَزْهَارُ.

(١) و «القائم» معناه: القائم بالحق وطاعة الحق سبحانه وتعالى.  
 (٢) و «الآيات» وما بعدها؛ كلها المراد بها دلائل نبوته ومعجزاته  
 صلى الله عليه وسلم.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ طَابَتْ بِرَكَتِهِ الثُّمَارُ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ أَخْضَرَتْ مِنْ بَقِيَّةِ وَضُوئِهِ الْأَشْجَارُ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ فَاضَتْ مِنْ نُورِهِ جَمِيعُ الْأَنْوَارِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُحَطُّ الْأَوْزَارُ<sup>(١)</sup>.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُنَالُ مَنَازِلُ الْأَبْرَارِ<sup>(٢)</sup>.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ يُرْحَمُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ نَتَنَعَّمُ فِي هَذِهِ الدَّارِ  
 وَفِي تِلْكَ الدَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُنَالُ رَحْمَةُ الْعَزِيزِ  
 الْغَفَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ الْمُمَجَّدِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ إِذَا مَشَى فِي الْبَرِّ الْأَقْفَرِ تَعَلَّقَتْ  
 أَلْوَحُوشُ بِأَذْيَالِهِ.

(١) «الأوزار»: الذنوب.

(٢) «الأبرار»: الأخيار.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### أَبْتِدَاءُ الرَّبُّعِ الثَّانِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَلَمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَعَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ.  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ، وَمِنَ الذُّلِّ إِلَّا  
لَكَ، وَمِنَ الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ؛ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُورًا<sup>(١)</sup>، أَوْ  
أَغْشَى فُجُورًا، أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُورًا؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ  
الْأَعْدَاءِ<sup>(٢)</sup>، وَعُضَالِ الدَّاءِ، وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ، وَزَوَالِ النِّعْمَةِ،  
وَفُجَاءَةِ النِّقْمَةِ<sup>(٣)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَأَجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ  
أَهْلُهُ حَيْبِكَ «ثَلَاثًا».

---

(١) «الزور»: الكذب، و«أغشى»: آتى، و«الفجور»: الخروج عن طاعة الله تعالى، و«مغروراً» أي: لا أكون بإمهالك لي مخدوعاً، بل أكون دائماً خائفاً منك، وغير مغترِّ بإمهالك وعدم تعجيل عقوبتك على الذنوب.

(٢) «شِمَاتة الأعداء»: فرحهم بالمصيبة، «والداء العضال» هو: الذي اشتدَّ وأعجزَ الأطباء.

(٣) و«فجاءة النقمة»: حدوثها بغتةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَأَجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ  
أَهْلُهُ خَلِيلِكَ «ثَلَاثًا».

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَجَمْتَ  
وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، عَدَدَ  
خَلْقِكَ، وَرِضَاءِ نَفْسِكَ، وَزِينَةِ عَرْشِكَ، وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أضعافَ مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ.

## الْحَرْبُ الثَّلَاثُ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ، وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ، وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا لَا يُحْصَى عَدَدُهُمَا وَلَا يَقْطَعُ مَدَدُهُمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَأَبْعَثْهُ اللَّهُمَّ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَجْرَهُ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ تَوَجَّهْ بِتَاجِ الرِّضَا<sup>(١)</sup>  
وَالْكَرَامَةِ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتَ لِنَفْسِهِ، وَأَعْطِ  
لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتَ لَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِ لِسَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مُسْئِلٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى  
وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، صَلِّوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ  
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِيْنَا آدَمَ، وَأُمَّنَا حَوَاءَ، صَلَاةَ  
مَلَائِكَتِكَ<sup>(٢)</sup>، وَأَعْطِيهِمَا مِنَ الرِّضْوَانِ حَتَّى تُرْضِيَهُمَا، وَأَجْزِهِمَا  
اللَّهُمَّ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ أَبَا وَأُمَّاً عَنِ وَلَدَيْهِمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ

---

(١) «تاج الرضا» أي: الرضا الشبيه بالتاج، بحيث يكون ظاهراً مشاهداً  
للجميع.

(٢) «صلاة ملائكتك» أي: مثل صلاتك على ملائكتك.

وَعِزْرَائِيلَ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ (١)،  
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ  
أَجْمَعِينَ «ثَلَاثًا».

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ، وَمِثْلَ مَا  
عَلِمْتَ، وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَوْضُوعَةً بِالْمَزِيدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تَنْقَطِعُ أَبَدَ الْأَبَدِ،  
وَلَا تَبِيدُ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ،  
وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَلَامَكَ الَّذِي سَلَّمْتَ عَلَيْهِ، وَأَجْرِهِ  
عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُرَضِيكَ وَتُرَضِيهِ  
وَتُرَضِي بِهَا عَنَّا، وَأَجْرِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِحَرِّ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ

---

(١) و «المقربين» هم: سادات الملائكة.

(٢) «تبید»: تنقطع، فهو تأكيد، و «أبد الأبد»: آخر الدهر.

أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ<sup>(١)</sup>، وَعُرُوسِ مَمْلَكَتِكَ<sup>(٢)</sup>، وَإِمَامِ  
 حَضْرَتِكَ<sup>(٣)</sup>، وَطِرَازِ مُلْكِكَ<sup>(٤)</sup>، وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ<sup>(٥)</sup>، وَطَرِيقِ  
 شَرِيعَتِكَ، الْمُتَلَذُّذِ بِتَوْجِيدِكَ، إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ<sup>(٦)</sup>، وَالسَّبَبِ  
 فِي كُلِّ مَوْجُودٍ، عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ، الْمُتَقَدِّمِ<sup>(٧)</sup> مِنْ نُورِ  
 ضِيَائِكَ؛ صَلَاةٌ تَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ، لَا مُتَهَيِّ لَهَا  
 دُونَ عِلْمِكَ؛ صَلَاةٌ تُرَضِّيكَ وَتَرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ  
 الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ، صَلَاةً  
 دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا

(١) «لسان الحجة» أي: كاللسان الذي يقيم الحجة على وحدة الله تعالى.

(٢) و«عروس المملكة»: زيتها، وملئها المنفرد فيها بالإجلال والتعظيم، كالعروس.

(٣) و«إمام حضرتك» أي: أهل حضرتك، وهم الأنبياء والأصفياء، أهل طاعته تعالى، كما أن أهل حضرة المليك خواصه.

(٤) و«طراز ملكك»: زينته، كما أن الطراز يزِين الثوب.

(٥) و«خزائن رحمتك»: جامع أنواع الرحمة.

(٦) «إنسان عين الوجود»: محل نوره الذي ينظر به.

(٧) «المتقدم»: المخلوق نوره من نورك قبل جميع الخلق.

إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا  
 بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ؛ عَدَدَ  
 خَلْقِكَ، وَرِضَاءِ نَفْسِكَ، وَزِينَةِ عَرْشِكَ، وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ، وَعَدَدَ  
 مَا ذَكَرَكَ بِهِ خَلْقِكَ فِيمَا مَضَى وَعَدَدَ مَا هُمْ ذَاكِرُونَكَ بِهِ فِيمَا  
 بَقِيَ، فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمُعَةٍ وَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ مِنْ  
 السَّاعَاتِ وَشَمِّ وَنَفْسٍ وَطَرْفَةِ وَلَمْحَةٍ مِنَ الْأَبَدِ إِلَى الْأَبَدِ وَأَبَادِ  
 الدُّنْيَا وَأَبَادِ الْآخِرَةِ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، لَا يَنْقَطِعُ أَوْلُهُ وَلَا يَنْفَدُ  
 آخِرُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ حُبِّكَ فِيهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ عِنَايَتِكَ<sup>(١)</sup> بِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ  
 الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ<sup>(٢)</sup>، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ،  
 وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ،

(١) «عنايته تعالى به»: اهتمامه بأمره لعظم مكانته وعلو منزلته صلى الله

عليه وسلم لدى الله تعالى.

(٢) «الآفات»: العاهات والبلايا.

وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ، فِي الْحَيَاةِ  
وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الرَّضِيِّ (١) وَأَرْضَ عَنْ  
أَصْحَابِهِ رِضَاءَ الرَّضِيِّ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ، وَرَحْمَةٍ  
لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ، وَمَنْ  
سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ، صَلَاةَ تَسْتَفْرِقُ الْعَدَّ، وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ،  
صَلَاةَ لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا أَنْقِضَاءَ، صَلَاةَ دَائِمَةً بِدَوَامِكَ،  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأَتْ قَلْبَهُ مِنْ  
جَلَالِكَ (٣)، وَعَيْنُهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ فَرِحًا مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا،  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَوْرَاقِ الزَّيْتُونِ  
وَجَمِيعِ الثَّمَارِ.

(١) «صلاة الرضا» أي: الصلاة التي ترضيك.

(٢) «رضاء الرضى» أثبت للرضا رضاء مبالغة، أي: أعلاه وأرفعه.

(٣) «جلالك»: عظمتك.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا  
يَكُونُ وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ  
وَذُرِّيَّتِهِ عَدَدَ أَنْفَاسِ أُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ بِبِرْكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، اجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ  
الْفَائِزِينَ، وَعَلَى حَوْضِهِ مِنَ الْوَارِدِينَ الشَّارِبِينَ، وَبِسُنَّتِهِ (١)  
وَطَاعَتِهِ مِنَ الْعَامِلِينَ، وَلَا تَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ، وَآغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### أَبْتِدَاءُ الثَّلَاثِ الثَّانِي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَكْرَمِ خَلْقِكَ، وَسِرَاجِ (٢) أَفْقِكَ، وَأَفْضَلِ قَائِمِ  
بِحَقِّكَ، الْمَبْعُوثِ بِتَسْيِيرِكَ وَرِفْقِكَ، صَلَاةً يَتَوَالَى تَكَرُّرُهَا،  
وَتَلُوحُ عَلَى الْأَكْوَانِ أَنْوَارُهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

---

(١) «سنته» أي: شريعته في القرآن والحديث صلى الله عليه وسلم.  
(٢) و«السراج» هنا: الشمس، و«الأفق»: الناحية، فهو صلى الله عليه  
وسلم سراج الآفاق، وهي أقطار السموات والأرض.

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَفْضَلِ مَمْدُوحٍ بِقَوْلِكَ، وَأَشْرَفِ دَاعٍ  
لِلْإِعْتِصَامِ (١) بِحَبْلِكَ، وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، صَلَاةً تُبَلِّغُنَا  
فِي الدَّارَيْنِ عَمِيمَ فَضْلِكَ، وَكَرَامَةَ رِضْوَانِكَ وَوَصْلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الْكُرَمَاءِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَشْرَفِ الْمُنَادِينَ لِطُرُقِ  
رِشَادِكَ، وَسِرَاجِ أَفْطَارِكَ وَبِلَادِكَ، صَلَاةً لَا تَفْنَى وَلَا تَبِيدُ (٢)،  
تُبَلِّغُنَا بِهَا كُرَامَةَ الْمَزِيدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الرَّفِيعِ مَقَامُهُ، الْوَاجِبِ تَعْظِيمُهُ وَاحْتِرَامُهُ،  
صَلَاةً لَا تَنْقَطِعُ أَبَدًا، وَلَا تَفْنَى سَرْمَدًا (٣)، وَلَا تَنْحَصِرُ عَدَدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،  
وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ  
وَعَفَّلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا

(١) «الاعتصام»: الاستمسك.

(٢) «لا تبید»: لا تنقطع.

(٣) «سرمدا»: دائما.

وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ  
وَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ  
الْمُطَهَّرِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ خَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَهَ، وَأَيَّدْتَهُ (١) بِالنُّصْرِ  
وَالْكَوْنِ وَالشَّفَاعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْحُكْمِ (٢)  
وَالْحِكْمَةِ (٣) وَالسَّرَاجِ الْوَهَّاجِ (٤)، الْمَخْصُوصِ بِالْخُلُقِ  
الْعَظِيمِ، وَخَتَمِ الرُّسُلِ ذِي الْمِعْرَاجِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
وَأَتْبَاعِهِ السَّالِكِينَ عَلَى مَنَهْجِهِ الْقَوِيمِ (٥)، فَأَعْظِمِ (٦) اللَّهُمَّ بِهِ

---

(١) «أيدته»: قوَّيته.

(٢) «الحكم»: الحكومة وفصل القضايا بين العباد.

(٣) و«الحكمة» لها معان كثيرة، منها: أنها وضع الأشياء في مواضعها  
اللائقة بها.

(٤) و«السراج الوهَّاج»: الساطع الوقَّاد.

(٥) «منهجه القويم»: طريقه المستقيم.

(٦) «أعظم به» أي: ما أعظم هذا المنهج منهاجاً، أي: طريقاً لهُداة  
أُمَّتِهِ.

مِنْهَاجِ نَجُومِ الْإِسْلَامِ ، وَمَصَابِيحِ الظُّلَامِ ، الْمُهْتَدَى بِهِمْ فِي  
 ظُلْمَةِ لَيْلِ الشُّكِّ الدَّاجِ (١) ، صَلَاةٌ دَائِمَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ مَا تَلَاظَمَتْ  
 فِي الْأَبْحُرِ الْأَمْوَاجِ ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ (٢) الْعَتِيقِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ (٣)  
 عَمِيقٍ (٤) الْحُجَّاجِ ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ ، عَلَى مُحَمَّدٍ  
 رَسُولِهِ الْكَرِيمِ ، وَصَفْوَتِهِ مِنَ الْعِبَادِ ، وَشَفِيعِ الْخَلَائِقِ فِي  
 الْمِيعَادِ (٥) ، صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ ، وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ ،  
 النَّاهِضِ بِأَعْبَاءِ (٦) الرِّسَالَةِ وَالتَّبْلِيغِ الْأَعْمِ ، وَالْمَخْصُوصِ  
 بِشَرَفِ السُّعَايَةِ فِي الصَّلَاحِ الْأَعْظَمِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى  
 آلِهِ صَلَاةٌ مُسْتَمِرَّةٌ الدَّوَامِ ، عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ ، فَهُوَ سَيِّدُ  
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَأَفْضَلُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ  
 صَلَاةِ الْمُصَلِّينَ ، وَأَزْكَى (٧) سَلَامِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَطْيَبُ ذِكْرِ

(١) و«الداجي»: المظلم.

(٢) و«البيت العتيق»: الكعبة، قال تعالى: ﴿إِنْ أَوْلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ [سورة آل عمران/ الآية: ٩٦] أَوْلَ مَنْ بَنَاهُ آدَمُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ.

(٣) و«الفج»: الطريق الواسع في الجبل.

(٤) و«عميق»: بعيد المسلك، غامض.

(٥) و«الميعاد»: الموضع الموعود به الاجتماع؛ وفي نسخة:

«المعاد» وهو موضع العود، والمراد منهما: المحشر.

(٦) و«الأعباء»: الأثقال.

(٧) «أزكى»: أبرك.

الذَّاكِرِينَ، وَأَفْضَلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَجَلُّ  
 صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَجْمَلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَكْمَلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ،  
 وَأَسْبَغُ (١) صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَتَمُّ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَظْهَرُ  
 صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَعْظَمُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَذْكَى (٢) صَلَوَاتِ اللَّهِ،  
 وَأَطْيَبُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَبْرَكُ (٣) صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَزْكَى  
 صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَنَمَى (٤) صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَوْفَى (٥) صَلَوَاتِ اللَّهِ،  
 وَأَسْنَى (٦) صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَعْلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَكْثَرُ  
 صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَجْمَعُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَعْمُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَدْوَمُ  
 صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَبْقَى صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَعَزُّ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَرْفَعُ  
 صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَعْظَمُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، عَلَى أَفْضَلِ خَلْقِ اللَّهِ،  
 وَأَحْسَنِ خَلْقِ اللَّهِ، وَأَجَلُّ خَلْقِ اللَّهِ، وَأَكْرَمِ خَلْقِ اللَّهِ،  
 وَأَجْمَلِ خَلْقِ اللَّهِ، وَأَكْمَلِ خَلْقِ اللَّهِ، وَأَتَمِّ خَلْقِ اللَّهِ،  
 وَأَعْظَمِ خَلْقِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ، رَسُولِ اللَّهِ، وَنَبِيِّ اللَّهِ،

(١) و«أسبغ»: أكمل.

(٢) و«أذكى»: أطيب.

(٣) و«أبرك»: أزيد.

(٤) و«أنمى»: أكثر.

(٥) و«أوفى»: أتم.

(٦) و«أسنى»: أعلى وأضوأ.

وَحَبِيبِ اللَّهِ، وَصَفِيِّ اللَّهِ<sup>(١)</sup>، وَنَجِيِّ<sup>(٢)</sup> اللَّهِ، وَخَلِيلِ اللَّهِ،  
 وَوَلِيِّ<sup>(٣)</sup> اللَّهِ، وَأَمِينِ اللَّهِ، وَخَيْرَةِ<sup>(٤)</sup> اللَّهِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ،  
 وَنُخْبَةِ اللَّهِ مِنْ بَرِيَّةِ<sup>(٥)</sup> اللَّهِ، وَصَفْوَةِ<sup>(٦)</sup> اللَّهِ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ،  
 وَعُرْوَةِ<sup>(٧)</sup> اللَّهِ، وَعِصْمَةِ<sup>(٨)</sup> اللَّهِ، وَنِعْمَةِ اللَّهِ، وَمِفْتَاحِ  
 رَحْمَةِ اللَّهِ، الْمُخْتَارِ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ، الْمُتَّخَبِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ،  
 الْفَائِزِ بِالْمَطْلَبِ<sup>(٩)</sup>، فِي الْمَرْهَبِ<sup>(١٠)</sup> وَالْمَرْغَبِ<sup>(١١)</sup>،  
 الْمُخْلَصِ<sup>(١٢)</sup> فِيمَا وَهَبَ، أَكْرَمِ مَبْعُوثِ، أَصْدَقِ قَائِلِ،  
 أَنْجَحِ شَافِعِ، أَفْضَلِ مُشْفِعِ، الْأَمِينِ فِيمَا اسْتُودِعَ، الصَّادِقِ

(١) و«الصفى»: المصافى .

(٢) و«النجى»: المحاذث سراً .

(٣) و«الولي»: الناصر .

(٤) و«الخيرة»: المنتخب .

(٥) و«البرية»: الخليقة .

(٦) و«الصفوة»: الخيار .

(٧) و«العروة»: ما يستمسك به .

(٨) و«العصمة»: ما يعتصمُ به ويلجأ إليه .

(٩) و«المطلب»: المطلوب .

(١٠) و«المرهب»: محل الرهبة، وهي: الخوف .

(١١) و«المرغب»: محل الرغبة في الشيء، أي: محبته .

(١٢) و«المخلص»: أي: أخلصه واختصه الله بمواهبه التي لم تجتمع

بأحدٍ غيره من الخلق صلى الله عليه وسلم .

فِيمَا بَلَغَ، الصَّادِعَ (١) بِأَمْرِ رَبِّهِ، الْمُضْطَلِعِ (٢) بِمَا حُمِّلَ،  
 أَقْرَبِ رُسُلِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَسَيْلَةَ (٣)، وَأَعْظَمِهِمْ غَدَاً عِنْدَ اللَّهِ  
 مَنْزِلَةً وَفَضِيلَةً، وَأَكْرَمِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْكِرَامِ الصَّفْوَةِ (٤)  
 عَلَى اللَّهِ، وَأَحَبِّهِمْ إِلَى اللَّهِ، وَأَقْرَبِهِمْ زُلْفَى (٥) لَدَى اللَّهِ،  
 وَأَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ، وَأَحْظَاهُمْ (٦) وَأَرْضَاهُمْ لَدَى اللَّهِ،  
 وَأَعْلَى النَّاسِ قَدْرًا، وَأَعْظَمِهِمْ مَحَلًّا، وَأَكْمَلِهِمْ (٧) مَحَاسِنًا  
 وَفَضْلًا، وَأَفْضَلَ الْأَنْبِيَاءِ دَرَجَةً، وَأَكْمَلِهِمْ شَرِيعَةً، وَأَشْرَفِ  
 الْأَنْبِيَاءِ نِصَابًا (٨)، وَأَبْيَنِهِمْ (٩) بَيَانًا وَخِطَابًا، وَأَفْضَلِهِمْ مَوْلِدًا

(١) «الصادع»: المعلى المجاهر، وقد صدع وشق قلوب العدا

بتوحيد الله تعالى صلى الله عليه وسلم.

(٢) «المضطلع»: الناهض القوي.

(٣) التوسل به أقرب لحصول المقصود من التوسل بسائر الرسل عليه  
 وعليهم الصلاة والسلام.

(٤) «الصفوة» أي: أهل الصفوة، من الصفاء، أو من الاصطفاء.

(٥) و«الزلفى»: أقرب القرب.

(٦) و«الحظوة»: قرب المكانة.

(٧) و«أكملهم محاسنًا»: قال الشارح: صُرف للمناسبة، مثل: سلاسلًا  
 وأغلالًا.

(٨) و«النصاب»: الأصل.

(٩) و«أبينهم»: أوضحهم بيانًا في تبليغ الشريعة وتعبيرها عنها،

و«مولدًا»: محل ولادته صلى الله عليه وسلم، وهو مكة المشرفة.

وَمُهَاجِرًا<sup>(١)</sup>، وَعِترَةً<sup>(٢)</sup> وَأَصْحَابًا، وَأَكْرَمِ النَّاسِ أُرُومَةً<sup>(٣)</sup>،  
 وَأَشْرَفِيهِمْ جُرْثُومَةً، وَخَيْرِيهِمْ نَفْسًا، وَأَطْهَرِيهِمْ قَلْبًا، وَأَصْدَقِيهِمْ  
 قَوْلًا، وَأَزْكَاهُمْ<sup>(٤)</sup> فِعْلًا، وَأَثْبِيهِمْ أَصْلًا، وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا،  
 وَأَمْكِنِيهِمْ مَجْدًا<sup>(٥)</sup>، وَأَكْرَمِيهِمْ طَبْعًا، وَأَحْسِنِيهِمْ صُنْعًا، وَأَطْيَبِيهِمْ  
 فَرْعًا، وَأَكْثِرِيهِمْ طَاعَةَ وَسَمْعًا، وَأَعْلَاهُمْ مَقَامًا، وَأَحْلَاهُمْ  
 كَلَامًا، وَأَزْكَاهُمْ سَلَامًا، وَأَجْلَلِيهِمْ قَدْرًا، وَأَعْظَمِيهِمْ فَخْرًا،  
 وَأَسْنَاهُمْ<sup>(٦)</sup> فَخْرًا، وَأَرْفَعِيهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى<sup>(٧)</sup> ذِكْرًا،  
 وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا، وَأَصْدَقِيهِمْ وَعْدًا، وَأَكْثِرِيهِمْ شُكْرًا، وَأَعْلَاهُمْ  
 أَمْرًا، وَأَجْمَلِيهِمْ صَبْرًا<sup>(٨)</sup>، وَأَحْسِنِيهِمْ خَيْرًا، وَأَقْرَبِيهِمْ  
 يُسْرًا<sup>(٩)</sup>، وَأَبْعَدِيهِمْ<sup>(١٠)</sup> مَكَانًا، وَأَعْظَمِيهِمْ شَأْنًا<sup>(١١)</sup>، وَأَثْبِيهِمْ

(١) و«مهاجره»: محل هجرته المدينة المنورة صلى الله عليه وسلم.

(٢) و«عترته»: أقاربه، أي: نسه أفضل الأنساب.

(٣) «الأرومة»: الأصل، وكذلك الجرثومة.

(٤) و«أزكاهم»: الزكاء: النماء والزيادة.

(٥) «المجد»: الشرف.

(٦) و«أسناهم»: أعلاهم.

(٧) و«الملا الأعلى»: الملائكة، وأصل الملا: جماعة الأشراف.

(٨) و«الصبر الجميل»: الذي لا يكون معه ضجر وانزعاج.

(٩) و«أقربهم يسرا»: أي: تيسيراً ورفقاً بأمته صلى الله عليه وسلم.

(١٠) و«أبعدهم مكاناً»: أي: أعلاهم مكانةً ومنزلةً.

(١١) و«الشأن»: القدر والجاه.



بُرْهَانًا<sup>(١)</sup>، وَأَرْجِحِهِمْ مِيزَانًا، وَأَوَّلِهِمْ إِيمَانًا، وَأَوْضَحِهِمْ بَيَانًا،  
وَأَفْصَحِهِمْ لِسَانًا، وَأَظْهَرِهِمْ سُلْطَانًا<sup>(٢)</sup>.

---

(١) و«البرهان»: الحجة.

(٢) و«السلطان» هنا، إما الحجة، وإما السلطة والحكم.

## الْحَزْبُ الرَّابِعُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ  
الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ  
رِضَاءً، وَلَهُ جِزَاءً، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً؛ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ  
وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَجْرِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَأَجْرِهِ  
أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَن قَوْمِهِ وَرَسُولًا عَن أُمَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَى  
جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَضَائِلَ صَلَوَاتِكَ، وَشَرَائِفَ زَكَوَاتِكَ<sup>(١)</sup>،  
وَنَوَامِي<sup>(٢)</sup> بَرَكَاتِكَ، وَعَوَاطِفَ<sup>(٣)</sup> رَأْفَتِكَ<sup>(٤)</sup> وَرَحْمَتِكَ وَتَجِيتِكَ،  
وَفَضَائِلَ آلائِكَ<sup>(٥)</sup>، عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ

(١) «زكواتك» جمع زكاة، أي: زيادات خيرك.

(٢) «نوامي»: زوائد.

(٣) و«العواطف» من العطف، وهو: الميل بالمحبة والشفقة.

(٤) و«الرافة»: شدة الرحمة.

(٥) و«الآلاء»: النعم.

الْعَالَمِينَ، قَائِدِ (١) الْخَيْرِ، وَفَاتِحِ (٢) الْبِرِّ، وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ،  
وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ.

اللَّهُمَّ اَبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً تُزَلَّفُ بِهِ قُرْبَهُ، وَتُقَرَّبُ بِهِ عَيْنُهُ (٣)،  
يَغِيظُهُ (٤) بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

اللَّهُمَّ اَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالشَّرْفَ وَالْوَسِيلَةَ،  
وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الشَّامِخَةَ (٥).

اللَّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ، وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ  
شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ.

اللَّهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ (٦)، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَأَبْلِجْ (٧) حُجَّتَهُ،  
وَأَرْفَعْ فِي أَهْلِ عَلِيِّينَ (٨) دَرَجَتَهُ، وَفِي أَعْلَى الْمُقَرَّبِينَ مَنْزِلَتَهُ.

(١) قائد الناس إلى أنواع الخير.

(٢) وفتح أبواب البر.

(٣) «تقر به عينه» أي: تسره، من قرَّب العين: إذا برَّدت دَمْعَتَهَا من  
السرور.

(٤) «الغبطة»: تمنِّي مثل ما لِلغَيْرِ.

(٥) و«الشامخة»: العالية.

(٦) «البرهان»: الحججة والدليل.

(٧) و«أبلج حجته»: أظهرها، وفي بعض النسخ: «أفلج» بالفاء، من  
الفلج، وهو: الفوز والظفر.

(٨) و«عليين»: أعالي الجنة، وأهلها الأبرار.

اللَّهُمَّ أَحِينَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ (١)، وَاجْعَلْنَا مِنْ  
 أَهْلِ شَفَاعَتِهِ، وَأَحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ (٢)، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ،  
 وَأَسْقِنَا مِنْ كَأْسِهِ غَيْرَ خَزَايَا، وَلَا نَادِمِينَ وَلَا شَاكِينَ، وَلَا مُبَدِّلِينَ  
 وَلَا مُغَيِّرِينَ، وَلَا فَاتِنِينَ (٣) وَلَا مَفْتُونِينَ، آمِينَ. يَا رَبَّ  
 الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ  
 وَالْفَضِيلَةَ، وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي  
 وَعَدْتَهُ مَعَ إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ،  
 وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ، وَعَلَى أُبَيْنَا آدَمَ، وَأُمَّنَا حَوَاءَ، وَمَنْ وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ  
 وَالصُّدِّيْقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ  
 أَجْمَعِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَلِوَالِدِي وَأَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي  
 صَغِيرًا، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ  
 وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

(١) «سنته»: طريقته وشريعته و«ملته»: دينه.

(٢) و«زمرته»: جماعته صلى الله عليه وسلم.

(٣) «فاتنين» من الفتنة، وهي: الضلال وأسبابه.

بِالْخَيْرَاتِ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ (١) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، نُورِ (٢) الْأَنْوَارِ، وَسِرِّ (٣) الْأَسْرَارِ، وَسَيِّدِ الْأَبْرَارِ، وَزَيْنِ الْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارِ، وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَعَدَدَ مَا نَزَلَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا مِنْ قَطْرِ الْأَمْطَارِ، وَعَدَدَ مَا نَبَتَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا مِنَ النَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ (٤)، وَتُشْرِفُ بِهَا عُقْبَاهُ (٥)، وَتُبَلِّغُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَاهُ (٦) وَرِضَاهُ؛ هَذِهِ الصَّلَاةُ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مُحَمَّدُ.

- 
- (١) لا حول عن معصية الله ولا قوة على طاعة الله إلا بالله .  
 (٢) «النور الأعظم» هو الذي اقتبست منه جميع الأنوار والمعارف .  
 (٣) و«السر الأفخم» هو الذي حصلت منه جميع الأسرار واللطائف .  
 (٤) «مثواه»: محل إقامته، ومحتمل أن يكون مراده قبره الشريف أو منزله في الجنة صلى الله عليه وسلم .  
 (٥) و«عقباه»: عاقبته .  
 (٦) و«المنى» جمع مينة: ما يتمناه في حق نفسه وفي حق أمته صلى الله عليه وسلم .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، حَاءِ (١) الرَّحْمَةِ، وَمِيَمِي الْمُلْكِ، وَدَالِ (٢) الدَّوَامِ، أَلْسَيْدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ (٣) الْخَاتِمِ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَاتِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذَكَرِهِ الْغَافِلُونَ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ، لَا مَتَّهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبِيهِ شُمُوسِ الْهُدَى نُوراً وَأَبْهَرُهَا (٤)، وَأَسِيرِ الْأَنْبِيَاءِ (٥) فَخْراً وَأَشْهَرُهَا، وَنُورَهُ أَزْهَرُ (٦) أَنْوَارِ الْأَنْبِيَاءِ

- 
- (١) «حاء الرحمة» أي: صاحب الاسم الذي فيه حاء دالة على الرحمة، وصاحب الاسم الذي فيه ميمان دالان على ملك الدنيا وملك الآخرة، أي: السلطنة والعز فيهما.
- (٢) و«دال الدوام»: ما ذكر. قاله شيخنا العدوي.
- (٣) «الفتاح»: أول ما خلق الله نوره، ومنه خلق الخلائق كلها، وختم به النبي صلى الله عليه وسلم.
- (٤) و«أبهرها»: أقواها نوراً يغلب الأبصار.
- (٥) و«أسير الأنبياء فخراً» أي: سار فخره في جميع العوالم العلوية والسفلية أكثر من جميع الأنبياء صلوات الله عليه وعليهم.
- (٦) و«أزهر»: أضوا.

وَأَشْرَقُهَا<sup>(١)</sup> وَأَوْضَحُهَا، وَأَزْكِي الْخَلِيقَةَ اخْتِلاقاً<sup>(٢)</sup> وَأَطْهَرُهَا،  
وَأَكْرَمُهَا خَلْقاً<sup>(٣)</sup> وَأَعْدِلُهَا<sup>(٤)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبِيهِ مِنْ الْقَمَرِ التَّامِّ، وَأَكْرَمُ مِنَ السَّحَابِ  
الْمُرْسَلَةِ وَالْبَحْرِ الْخَطْمِ<sup>(٥)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ الَّذِي قُرِنَتْ الْبَرَكَةُ بِذَاتِهِ وَمَحْيَاهُ<sup>(٦)</sup>، وَتَعَطَّرَتْ  
الْعَوَالِمُ<sup>(٧)</sup> بِطِيبِ ذِكْرِهِ وَرِيَّاهُ<sup>(٨)</sup>.

(١) و «أشرقها»: أكثرها شعاعاً.

(٢) و «الأخلاق الزكية»: الصالحة المرضية.

(٣) و «الخلق»: بفتح الخاء: الصورة الظاهرة.

(٤) و «أعدلها» أي: صورته صلى الله عليه وسلم معتدلة مستقيمة أكثر  
من جميع الخلائق.

(٥) «الخطم»: الجليل، وفي نسخة: «الخِضْم» بكسر الخاء: كثير  
الماء.

(٦) و «محياه»: وجهه صلى الله عليه وسلم.

(٧) «العوالم»: جمع عالم، كعالم الإنس وعالم الجن وعالم  
الملائكة، والله عوالم كثيرة يُطْلَعُ عَلَيْهَا بعض أصفياؤه في الغيب  
والشهادة.

(٨) و «رياه»: رائحته الطيبة.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا  
صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ  
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ أَلِ الدُّنْيَا وَمِنْ أَلِ  
الْآخِرَةِ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ أَلِ الدُّنْيَا وَمِنْ أَلِ  
الْآخِرَةِ، وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِنْ أَلِ الدُّنْيَا وَمِنْ أَلِ الْآخِرَةِ،  
وَأَجْزِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِنْ أَلِ الدُّنْيَا وَمِنْ أَلِ الْآخِرَةِ، وَسَلِّمْ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ أَلِ الدُّنْيَا وَمِنْ أَلِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَصَلِّ  
عَلَيْهِ كَمَا يَنْبَغِي<sup>(١)</sup> أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى، وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى،

---

(١) «ينبغي»: يطلب ويحسن، «اصطفاه وارتضاه واجتبااه» بمعنى:  
اختاره صلى الله عليه وسلم.



وَوَلِيِّكَ الْمُجْتَبَى، وَأَمِينِكَ عَلَيَّ وَحْيِي (١) السَّمَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الْأَسْلَافِ (٢)، الْقَائِمِ  
بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ، الْمَنْعُوتِ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ، الْمُنْتَخَبِ  
مِنْ أَصْلَابِ (٣) الشُّرَافِ (٤) وَالْبُطُونِ الظُّرَافِ، الْمُصَفَّى مِنْ  
مُصَاصِ (٥) عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ مِنْ  
الْخِلَافِ (٦)، وَبَيَّنْتَ بِهِ سَبِيلَ (٧) الْعَفَافِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسْأَلَتِكَ، وَبِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ  
إِلَيْكَ، وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ، وَبِمَا مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا ﷺ،

(١) و«الوحي»: ما ينزل به المَلَكُ من الأحكام والأخبار على النبي  
صلى الله عليه وسلم، أو ما ينفث في قلبه من دون واسطة.

(٢) «الأسلاف» قال شيخنا العدوي: المراد بهم مَنْ تَقَدَّمَ من الأنبياء  
والمرسلين المذكورين في قوله تعالى في [٧] سورة الأعراف / الآية:  
[١٥٧]: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا  
عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ...﴾ الآيتين [١٥٧ و ١٥٨].

(٣) و«الأصلاب»: الظهور.

(٤) و«الشُّرَافِ» جمع شريف، وأجداده صلى الله عليه وسلم أشرف  
الأجداد، وكذا جداته.

(٥) و«مُصَاصِ»: خالص.

(٦) و«الخلافا»: مخالفة الأديان للدين الحق.

(٧) و«سبيل»: طريق.

فَاسْتَنْقَذْتَنَا<sup>(١)</sup> بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَجَعَلْتَ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ دَرَجَةً<sup>(٢)</sup> وَكَفَّارَةً وَلُطْفًا وَمَنًّا مِنْ إِعْطَائِكَ، فَادْعُوكَ تَعْظِيمًا لِأَمْرِكَ، وَاتَّبَاعًا لِوَصِيَّتِكَ، وَمُتَّجِزًا<sup>(٣)</sup> لِمَوْعُودِكَ، لِمَا يَجِبُ لِنَبِيِّنا ﷺ فِي آدَاءِ حَقِّهِ قَبْلَنَا إِذْ آمَنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَاهُ، وَاتَّبَعْنَا النُّورَ<sup>(٤)</sup> الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ، وَقُلْتَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [سورة الأحزاب/ الآية: ٥٦] وَأَمَرْتَ الْعِبَادَ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِمْ فَرِيضَةً افْتَرَضْتَهَا، وَأَمَرْتَهُمْ بِهَا، فَسَأَلْتُكَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ<sup>(٥)</sup>، وَنُورِ عَظَمَتِكَ، وَبِمَا أَوْجَبْتَ<sup>(٦)</sup> عَلَى نَفْسِكَ لِلْمُحْسِنِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ

(١) «استنقذتنا»: خلصتنا.

(٢) و«درجة» أي: ترفع درجاتنا، و«تكفر» أي: تمحو سيئاتنا.

(٣) و«متجزاً لموعودك» أي: طلباً لإنجاز وعدهك، حيث قلت: ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [سورة غافر/ الآية: ٦٠] قاله شيخنا العدوي. قلت: ويحتمل وعده تعالى على لسانه صلى الله عليه وسلم، حيث قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاجِدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ بِهَا عَشْرًا» ونحو ذلك.

(٤) و«النور الذي أنزل معه» هو: القرآن.

(٥) «بجلال وجهك» أي: عظمة ذاتك.

(٦) و«أوجب على نفسك» أي: وعدت، و«حقيقة الوجوب لا تتصور في حق تعالى».

وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفْضَلَ مَا  
صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَأَبْلِجْ<sup>(١)</sup>  
حُجَّتَهُ<sup>(٢)</sup>، وَأَظْهِرْ مِلَّتَهُ، وَأَجْزِلْ<sup>(٣)</sup> ثَوَابَهُ، وَأَضِيءْ نُورَهُ، وَأَدِمْ  
كَرَامَتَهُ، وَالْحَقُّ بِهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مَا تَقَرَّبُ بِهِ عَيْنُهُ<sup>(٤)</sup>،  
وَعَظُمَتْ فِي النَّبِيِّينَ الَّذِينَ خَلَوْا قَبْلَهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَكْثَرَ النَّبِيِّينَ تَبَعًا، وَأَكْثَرَهُمْ أَرْزَاءَ<sup>(٥)</sup>،  
وَأَفْضَلَهُمْ كَرَامَةً وَنُورًا، وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً، وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ  
مَنْزِلًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ، وَفِي الْمُتَخَبِرِينَ  
مَنْزِلَهُ<sup>(٦)</sup>، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ، وَفِي الْمُصْطَفِينَ مَنْزِلَهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ عِنْدَكَ مَنْزِلًا، وَأَفْضَلَهُمْ ثَوَابًا،

(١) «أبلج»: أوضح.

(٢) و«حجته»: برهانه.

(٣) و«أجزل»: أكثر.

(٤) «تقرَّب به عينه»: تسرَّه به، قرت العين: بردت دمعتهَا من السرور.

(٥) و«أرزاء» أصله: وزراء، أي: يوازرونه ويُعينونه على أمره، قال

تعالى: ﴿أَشْدُّ بِهِ أُزْرِي﴾ [سورة طه/ الآية: ٣١] أي: قوتي.

(٦) «منزله» الأول: محل نزوله، و«منزله» الثاني: داره.

وَأَقْرَبَهُمْ مَجْلِسًا، وَأَثْبَتَهُمْ مَقَامًا، وَأَصْرَبَهُمْ كَلَامًا،  
وَأَنْجَحَهُمْ (١) مَسْأَلَةً، وَأَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ نَصِيبًا، وَأَعْظَمَهُمْ فِيْمَا  
عِنْدَكَ رَغْبَةً (٢)، وَأَنْزَلَهُ فِي عُرْفَاتِ (٣) الْفِرْدَوْسِ مِنْ الدَّرَجَاتِ  
الْعُلَى (٤) الَّتِي لَا دَرَجَةَ فَوْقَهَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَصْدَقَ قَائِلٍ، وَأَنْجَحَ سَائِلٍ، وَأَوَّلَ  
شَافِعٍ، وَأَفْضَلَ مُشْفَعٍ، وَشَفَعُهُ فِي أُمَّتِهِ بِشَفَاعَةِ يَغْبِطُهُ (٥) بِهَا  
الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَإِذَا مَيَّزْتَ (٦) عِبَادَكَ بِفَضْلِ (٧) قَضَائِكَ،  
فَاجْعَلْ مُحَمَّدًا فِي الْأَصْدَقِينَ قِيْلًا (٨)، وَالْأَحْسَنِينَ عَمَلًا، وَفِي

(١) «أنجحهم مسألة» نجاحها: استجابتها.

(٢) «رغبة»: طلباً ومحبة، ما رغبته فيه.

(٣) و«العرفات» جمع غرفة، وهي: المسكن المرتفع، وجنة  
الفردوس: أعلى الجنان، وفوقها عرش الرحمن، ومنها تتفجر أنهار  
الجنة، وفي الحديث الصحيح: «إنها أوسط الجنة» أي: خيرها  
وأمثلها، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ﴾ [سورة  
القلم/ الآية: ٢٨].

(٤) و«العلی»: العالیات.

(٥) «يغبطه بها الأولون والآخرون»: يتمنون مثلها.

(٦) «ميزت عبادك»: خصصتهم بخصائص يمتازون بها.

(٧) «بفضل قضائك» أي: قضائك الفاصل بين الحق والباطل.

(٨) و«قيلًا» أي: قولاً.

المَهْدِيِّينَ (١) سَبِيلًا (٢).

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا لَنَا فَرَطًا (٣)، واجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا  
مَوْعِدًا (٤)، لِأَوْلَانَا وَآخِرِنَا.

اللَّهُمَّ أَحْشِرْنَا (٥) فِي زُمْرَتِهِ (٦)، وَاسْتَعْمِلْنَا فِي سُنَّتِهِ (٧)،  
وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ (٨)، وَعَرَّفْنَا وَجْهَهُ، وَاجْعَلْنَا فِي زُمْرَتِهِ  
وَحِزْبِهِ (٩)

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا آمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَهُ حَتَّى تُدْخِلَنَا مَدْخَلَهُ، وَتُورِدَنَا حَوْضَهُ، وَتَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَائِهِ  
مَعَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ

---

(١) و«المهدين»: ضد الضالين.

(٢) و«السبيل»: الطريق.

(٣) و«الفرط»: الذي يتقدم قومه للمنزّل ليُهيء لهم ما يحتاجون إليه.

(٤) و«الموعد»: الذي تواعدوا أن يجتمعوا عنده.

(٥) و«احشرننا»: اجمعنا في المحشر.

(٦) و«زمرته»: جماعته.

(٧) و«سنته»: شريعته.

(٨) و«ملته»: دينه، دين الإسلام.

(٩) و«حزبه»: جماعته صلى الله عليه وسلم.

وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقاً (١) ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
العَالَمِينَ .

### أَبْتَدَاءُ الرَّبْعِ الثَّلَاثِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نُورِ الْهُدَى، وَالْقَائِدِ إِلَى الْخَيْرِ،  
وَالدَّاعِي إِلَى الرُّشْدِ (٢) ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ،  
وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ، وَنَصَحَ  
لِعِبَادِكَ، وَتَلَى آيَاتِكَ، وَأَقَامَ (٣) حُدُودَكَ، وَوَفَى بِعَهْدِكَ (٤)،  
وَأَنْفَذَ حُكْمَكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، وَوَالَى (٥)  
وَلِيكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُوَالِيَهُ، وَعَادَى (٦) عَدُوَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ  
تُعَادِيَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ، وَعَلَى رُوحِهِ فِي

(١) و«حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقاً» أَي : حَسَنَتْ رَفِيقَتَهُمْ، لِأَنَّهُمْ سَعْدَاءُ، وَمَنْ  
يُرَافِقُهُمْ سَعِيدٌ .

(٢) «الرُّشْدُ» : ضِدُّ الْغَيِّ .

(٣) «أَقَامَ حُدُودَكَ» : أَجْرَاهَا عَلَى أَهْلِهَا، وَالْحَدُّ : الْمَنْعُ، وَشُرِعَتْ لِمَنْعِ  
الْمَعَاصِي .

(٤) و«العَهْدُ» : الْمِيثَاقُ .

(٥) «وَالَى وَوَالِيكَ» أَي : وَاصِلٌ نَاصِرٌ وَمُحِبٌّ الْمُؤْمِنِ .

(٦) و«عَادَى عَدُوَّكَ» الْكَافِرَ، أَي : قَاطَعَهُ .

الْأَرْوَاحِ ، وَعَلَى مَوْقِفِهِ <sup>(١)</sup> فِي الْمَوَاقِفِ ، وَعَلَى مَشْهَدِهِ <sup>(٢)</sup> فِي  
الْمَشَاهِدِ ، وَعَلَى ذِكْرِهِ إِذَا ذُكِرَ؛ صَلَاةً مِنَّا عَلَى نَبِيِّنَا .

اللَّهُمَّ أْبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ كَمَا ذُكِرَ <sup>(٣)</sup> السَّلَامُ ، وَالسَّلَامُ عَلَى  
النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ  
الْمُطَهَّرِينَ ، وَعَلَى رُسُلِكَ الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى حَمَلَةِ عَرْشِكَ ،  
وَعَلَى جِبْرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ ، وَإِسْرَافِيلَ ، وَمَلِكِ الْمَوْتِ ، وَرِضْوَانَ  
خَازِنِ جَنَّتِكَ ، وَمَالِكِ ، وَصَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ ، وَصَلِّ  
عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ ، مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ .

اللَّهُمَّ آتِ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ  
بُيُوتِ الْمُرْسَلِينَ ، وَأَجْزِ أَصْحَابَ نَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ  
أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الْمُرْسَلِينَ .

---

(١) و «موقفه»: محل وقوفه .

(٢) و «مشهده»: محل شهوده وحضوره ، والمقصود: الصلاة عليه  
صلى الله عليه وسلم في جميع أحواله وأطواره ، أو المعنى : أنزل  
الرحمة على مكان وقوفه وحضوره لتعم من حوله صلى الله عليه  
وسلم .

(٣) «كما ذُكِرَ السلام» أي : كالسلام المذكور في قوله تعالى : ﴿وَسَلِّمُوا  
تَسْلِيمًا﴾ [سورة الأحزاب / الآية : ٥٦] .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَاغْفِرْ لَنَا وَإِخْوَانَنَا  
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا<sup>(١)</sup> لِلَّذِينَ  
آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، صَلَاةً تُرَضِّيكَ وَتُرَضِّيه  
وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ كَثِيرًا  
تَسْلِيمًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، جَزِيلًا<sup>(٢)</sup> جَمِيلًا، دَائِمًا بِدَوَامِ  
مُلْكِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ مِنْ بِلَاءِ الْفَضَاءِ<sup>(٣)</sup> وَعَدَدِ  
النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ، صَلَاةً تُوَازِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَعَدَدَ مَا  
خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

---

(١) «الغل»: الحقد، وإضمار السوء.

(٢) «الجزيل»: الكثير العظيم.

(٣) «الفضاء»: الفراغ الذي بين السماء والأرض.



إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
 إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ (١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ نُورِ (٢) وَجْهِكَ  
 الْكَرِيمِ، وَبِحَقِّ عَرْشِكَ (٣) الْعَظِيمِ، وَبِمَا حَمَلَ كُرْسِيِّكَ (٤)  
 مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِهَائِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ (٥)،  
 وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ (٦) الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ  
 مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ،

(١) و «الستر الجميل»: الذي يقي من كل سوء.

(٢) و «نور وجهك»: نور ذاتك.

(٣) «العرش»: جسم عظيم محيط بجميع المخلوقات.

(٤) و «الكرسي»: جسم عظيم تحت العرش وفوق السماء السابعة

محيط بها وبسائر السموات والأرضين، قال تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [٢ سورة البقرة/ الآية: ٢٥٥].

(٥) و «سلطانك»: قوتك.

(٦) «المكنونة»: المستورة.

وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَعَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ (١)، وَعَلَى  
الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَأُرْسَتْ (٢)، وَعَلَى الْبِحَارِ  
وَالْأَوْدِيَةِ فَجَرَّتْ، وَعَلَى الْعُيُونِ فَنَبَعَتْ، وَعَلَى السَّحَابِ  
فَأَمْطَرَتْ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جَبْهَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ  
الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ  
حَوْلَ الْكُرْسِيِّ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالِاسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلَى وَرَقِ (٣)  
الزَّيْتُونِ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ الَّتِي سَمَّيْتَ بِهَا  
نَفْسَكَ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أُعْلَمْ.

(١) و «استقلت»: ارتفعت بلا عمد.

(٢) و «أرست»: نُبِتت.

(٣) لعل الاسم المكتوب على ورق الزيتون هو الموجب لعدم سقوطها  
صيفاً وشتاءً.

## الْحَرْبُ الْخَامِسُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي  
دَعَاكَ بِهَا هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي  
دَعَاكَ بِهَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا يَعْقُوبُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي  
دَعَاكَ بِهَا هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا  
شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ  
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا  
يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا أَرْمِيَا عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا شُعْبَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا إِيَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا إِيْسَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا يُوْشَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ؛ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدِ نَبِيِّكَ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً، وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً<sup>(١)</sup>، وَالْجِبَالُ مُرْسِيَّةً<sup>(٢)</sup>، وَالْبِحَارُ مُجْرَاءً، وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةٌ، وَالْأَنْهَارُ مِنْهُمْرَةٌ<sup>(٣)</sup>، وَالشَّمْسُ مُضْحِيَّةً<sup>(٤)</sup>، وَالْقَمَرُ مُضِيئًا، وَالْكَوَاكِبُ مُسْتَيِّرَةٌ؛ كُنْتَ<sup>(٥)</sup> حَيْثُ كُنْتَ، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ حَيْثُ كُنْتَ، إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

(١) «مدحية»: مبسوطة.

(٢) و«مرسية»: ثابتة راسخة.

(٣) و«منهمرة»: منصبة انصباباً شديداً.

(٤) و«الضحوة»: ارتفاع النهار.

(٥) «كنت حيث كنت»: قال صاحب «الدلائل»: أي: كان على ما يليق بجلاله وجماله. قال الشارح بعده: وهذا اللفظ - أي: لفظ «الدلائل» المذكورة - ليس من كلام الشيخ، وإنما هو عنده حديث كما سننبه عليه بقوله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الصَّلَاةَ... إلى آخره، وإلا فليس لأحد أن يطلق مثل هذا =

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ جَلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 عَدَدَ عِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمَوَاتِكَ، وَصَلِّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ عَرْشِكَ، وَصَلِّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ  
 الْقَلَمُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي  
 سَبْعِ سَمَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقُ فِيهِنَّ إِلَى  
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ سَمَوَاتِكَ  
 إِلَى أَرْضِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ  
 أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يُسَبِّحُكَ وَيُهَلِّكُ وَيُكَبِّرُكَ  
 وَيُعْظِمُكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ  
 أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَنْفُسِهِمْ وَالْفَاظِهِمْ، وَصَلِّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ نَسْمَةٍ (١) خَلَقْتَهَا فِيهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ

= من عند نفسه لاستحالة ظاهريه. انتهى. أي: لأنه لا يحويه زمان ولا

مكان سبحانه وتعالى.

(١) «النسمة»: الإنسان.

الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ، وَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّيَّاحِ الدَّارِيَةِ<sup>(١)</sup> مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيَّاحُ وَحَرَّكَتَهُ  
مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأُورَاقِ وَالْثَّمَارِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ  
عَلَى أَرْضِكَ وَمَا بَيْنَ سَمَوَاتِكَ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ  
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِثْلَ أَرْضِكَ مِمَّا حَمَلْتَ وَأَقَلَّتْ<sup>(٢)</sup>  
مِنْ قُدْرَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ بَحَارِكَ  
مِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،  
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

---

(١) ذرت الريح التراب: أطارته.

(٢) وأقلت: حملت ورفعت.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مِلْءِ (١) سَبْعِ بِحَارِكِ، وَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ زِنَةَ سَبْعِ بِحَارِكِ، مِمَّا حَمَلْتَ وَأَقَلْتِ مِنْ قُدْرَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَمْوَاجِ بِحَارِكِ، مِنْ يَوْمِ  
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى فِي مُسْتَقَرِّ  
الْأَرْضِينَ وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ اضْطِرَابِ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ  
وَالْمِلْحَةِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ  
أَلْفَ مَرَّةٍ؛ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ عَلَى جَدِيدِ (٢)  
أَرْضِكَ فِي مُسْتَقَرِّ (٣) الْأَرْضِينَ، شَرْقِهَا وَغَرْبِهَا، سَهْلِهَا  
وَجِبَالِهَا، وَأُودِيَّتِهَا وَطَرِيقِهَا، وَعَامِرِهَا وَغَامِرِهَا (٤)، إِلَى سَائِرِ مَا  
خَلَقْتَهُ عَلَيْهَا وَمَا فِيهَا مِنْ حَصَاةٍ وَمَدْرٍ (٥) وَحَجَرٍ، مِنْ يَوْمِ

(١) «عدد ملء» أي: عدد أجزاء ما مלאها من كل ما فيها.

(٢) «جدید أرضك»: وجهها.

(٣) «مستقر الأرضين» أي: الأرضين التي هي مستقر لما عليها،

والمستقر: محل الاستقرار، وهو الثبوت.

(٤) و«الغامر»: ضد العامر، وهو الخراب.

(٥) و«المدر»: قطع الطين اليابس.

خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ مِنْ قِبَلَتِهَا  
وَشَرْقِهَا وَغَرْبِهَا، وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا وَأُودِيَّتِهَا، وَأَشْجَارِهَا وَثَمَارِهَا  
وَأُورَاقِهَا وَزُرُوعِهَا، وَجَمِيعِ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا، مِنْ  
يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْجِنَّ (١)  
وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي  
كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي أَيْدَانِهِمْ، وَفِي  
وُجُوهِهِمْ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ، مِنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَفَقَانِ الطَّيْرِ (٢) وَطَيْرَانِ  
الْجِنَّ وَالشَّيَاطِينِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي  
كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ بَهِيمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَى جَدِيدِ  
أَرْضِكَ، مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، مِنْ

(١) «الجن والشیاطین»: أجسام لطيفة نارية غائبة عن إدراك الإنس.

(٢) «خفقانها»: تصفيقها بأجنحتها.



إِنْسِيهَا وَجِنَّهَا، مِمَّا عَلِمَ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمُهُ إِلَّا أَنْتَ، مِنْ يَوْمِ  
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَطَايَاهُمْ (١) عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ  
أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ، وَصَلْ عَلَى  
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ  
وَالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ، وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (٢)، وَصَلْ  
عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى (٣)، وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي  
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (٤)، وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ شَابًا (٥) زَكِيًّا (٦)، وَصَلْ  
عَلَى مُحَمَّدٍ كَهَلًا (٧) مَرَضِيًّا (٨)، وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ مِنْذُ كَانَ فِي

(١) «الخطا» جمع خطوة، وهي: ما بين القدمين في المشي.

(٢) «يغشى»: يغطي ويستر الأرض وما فوقها.

(٣) «تجلى»: ظهر وأضاء، و«الآفاق»: جهات ما بين السماء والأرض.

(٤) و«الأولى»: الدنيا.

(٥) «الشاب»: ابن الثلاثين سنة.

(٦) و«الزكي»: زائد الخير.

(٧) و«الكهل»: ما بين الثلاثين والأربعين.

(٨) و«المرضي»: المقبول.

الْمَهْدِ<sup>(١)</sup> صَبِيًّا، وَصَلُّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ الصَّلَاةِ شَيْءٌ.

اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا الْمَقَامَ<sup>(٢)</sup> الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، الَّذِي إِذَا قَالَ صَدَّقْتَهُ، وَإِذَا سَأَلَ أُعْطِيْتَهُ.

اللَّهُمَّ وَأَعْظِمِ<sup>(٣)</sup> بُرْهَانَهُ، وَشَرِّفِ<sup>(٤)</sup> بُنْيَانَهُ، وَأَبْلِجِ<sup>(٥)</sup> حُجَّتَهُ، وَبَيِّنْ فَضِيلَتَهُ.

اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ<sup>(٦)</sup>، وَتَوَفَّنَا عَلَيَّ مِلَّتِهِ، وَأَخْشِرْنَا فِي زُمْرَتِهِ<sup>(٧)</sup> وَتَحْتَ لِيَوَائِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ، وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَأَنْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ؛ اللَّهُمَّ

(١) و«المهد»: فراش الصبي، والمقصود من هذا التعبير طلب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في جميع أطواره وأحواله.

(٢) و«المقام المحمود»: شفاعته العظمى، يحمده عليها الأولون والآخرين صلى الله عليه وسلم، وقد وعده الله به بقوله تعالى: ﴿يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [سورة الإسراء/ الآية: ٧٩].

(٣) «أعظم برهانه»: أدلة نبوته وأجلها القرآن، أي: زدّها تعظيماً.

(٤) و«شرف بنيانه»: زد رتبته ومقامه عندك شرفاً.

(٥) و«أبليج حجته»: أظهر دليل صدقيه، أي: زدّها ظهوراً.

(٦) و«سنته»: طريقته وشريعته.

(٧) و«زمرته»: جماعته.

آمِينَ؛ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي دَعَوْتُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا وَصَفْتُ، وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تَرْحَمَنِي، وَتَتُوبَ عَلَيَّ، وَتُعَافِنِي مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْبَلَوَاءِ<sup>(١)</sup>، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِعَبْدِكَ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ الْمُدْنِبِ الْخَاطِئِ الضَّعِيفِ، وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيْهِ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ آمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

قَالَ<sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الصَّلَاةَ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ، وَثَوَابَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا مَلَأْتُكَ بِهَذَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِي أَكْثَرَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ، فَوَعَزَّتِي وَجَلَالِي وَجُودِي وَمَجْدِي وَارْتِفَاعِي لِأَعْظَمِيَّةِ بِكُلِّ حَرْفٍ صَلَّيْتُ عَلَيَّ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ، وَلِيَأْتِيَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ لَوَاءِ الْحَمْدِ، نُورٌ وَجْهِهِ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَكَفَّهُ فِي كَفِّ حَبِيبِي

(١) «البلواء»: هي هنا ممدودة، لكن المعروف فيها لغة القصر.

(٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم... إلى آخره: قال الشارح:

هذا على ما وجدته - أي: صاحب «الدلائل» - في الكتاب الذي نقله

منه، فالعهدة في ذلك على مؤلفه. انتهت عبارة الشارح.

مُحَمَّدٍ. هَذَا لِمَنْ قَالَهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ لَهُ هَذَا الْفَضْلُ وَاللَّهُ ذُو  
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.»

وَفِي رِوَايَةٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَا حَمَلَ كُرْسِيُّكَ مِنْ  
عَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَجَلَالِكَ وَبَهَائِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَبِحَقِّ أَسْمِكَ  
الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ<sup>(١)</sup> الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَأَنْزَلْتَهُ فِي  
كِتَابِكَ، وَاسْتَأْثَرْتَ<sup>(٢)</sup> بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ  
بِهِ أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي  
وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَعَلَى  
السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ<sup>(٣)</sup>، وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ<sup>(٤)</sup>، وَعَلَى  
الْجِبَالِ فَرَسَتْ<sup>(٥)</sup>، وَعَلَى الصَّعْبَةِ<sup>(٦)</sup> فَذَلَّتْ، وَعَلَى مَاءِ السَّمَاءِ  
فَسَكَبَتْ<sup>(٧)</sup>، وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ؛ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ

- 
- (١) «المكنون»: المستور، والظاهر أنه الاسم الأعظم، مع كونه أنزله  
في كتابه أخفاه لم يعرف به إلا أخص الخواص من أصفياه تعالَى.  
(٢) و«استأثرت»: اختص بعلمه، فلم يعلم به أحداً من خلقه.  
(٣) و«استقلت»: ارتفعت.  
(٤) و«استقرت»: ثبتت.  
(٥) و«رست»: رسخت.  
(٦) و«على الصعبة ذلت»: كالحيوانات الشديدة المنقادة للإنسان.  
(٧) و«سكبت»: انصبَّت.

مُحَمَّدٌ نَبِيِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتَ بِهِ آدَمُ نَبِيِّكَ؛ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ؛ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتَ بِهِ أَهْلُ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً، وَالْأَرْضُ مَطْحِيَّةً<sup>(١)</sup>، وَالْجِبَالُ مُرْسِيَّةً<sup>(٢)</sup>، وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةٌ، وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةٌ<sup>(٣)</sup>، وَالشَّمْسُ مُضْحِيَّةً<sup>(٤)</sup>، وَالْقَمَرُ مُضِيئًا، وَالْكَوَاكِبُ مُنِيرَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ مِنْ عِلْمِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ<sup>(٥)</sup> عِنْدَكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

(١) «مطحية»: مبسوطة، بمعنى: مدحية.

(٢) و«مرسية»: ثابتة.

(٣) و«منهمرة»: منصبة بشدة.

(٤) و«مضحية»: طالعة وقت الضحى، والضحاء، بالممد: حرارة الشمس.

(٥) «أم الكتاب»: اللوح المحفوظ، وهو محفوظ من التغيير والتبديل، ومن وصول الشياطين إليه.

مُحَمَّدٍ مِْلَاءِ سَمَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِْلَاءِ  
أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِْلَاءِ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ  
مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ صُفُوفِ  
الْمَلَائِكَةِ وَتَسْبِيحِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ وَتَحْمِيدِهِمْ وَتَمْجِيدِهِمْ  
وَتَكْبِيرِهِمْ وَتَهْلِيلِهِمْ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ  
الْجَارِيَةِ، وَالرِّيَّاحِ الدَّارِيَةِ<sup>(١)</sup>، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ  
تَقْطُرُ<sup>(٢)</sup> مِنْ سَمَوَاتِكَ إِلَى أَرْضِكَ وَمَا تَقْطُرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا هَبَّتِ  
الرِّيَّاحُ، وَعَدَدَ مَا تَحَرَّكَتِ الْأَشْجَارُ وَالْأوراقُ وَالزَّرْعُ وَجَمِيعِ  
مَا خَلَقْتَ فِي قَرَارِ الْحِفْظِ<sup>(٣)</sup>، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ.

(١) «الذارية» ذرت الريح التراب: أطارته.

(٢) «تقطر» أي: تسكب في الحال، وفي نسخة: «قطرت». و«ما  
تقطر» في الاستقبال.

(٣) و«قرار الحفظ»: المحل الذي يحفظ فيه الشيء، فيشمل السموات  
والأرضين وما فيهما.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ  
وَالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ النُّجُومِ فِي  
السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ  
فِي بَحَارِكَ السَّبْعَةَ مِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ، وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ  
فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ  
وَالْحَصَى فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ  
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَنْفُسِهِمْ  
وَأَفْظِهِمْ وَالْحَاظِهِمْ<sup>(١)</sup>، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ طَيْرَانِ الْجِنَّ  
وَالْمَلَائِكَةِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

---

(١) «الحاظهم»: جمع لحظ، وهو: النظر بمؤخر العين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الطُّيُورِ  
وَالهَوَامِّ (١)، وَعَدَدَ الْوُحُوشِ وَالْأَكَامِ (٢)، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ  
وَمَغَارِبِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَحْيَاءِ  
وَالْأَمْوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ  
عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَمْشِي  
عَلَى رِجْلَيْنِ، وَمَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْجِنِّ  
وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَجِبُ أَنْ  
يُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

(١) و«الهوام»: خشاش الأرض والقمل وشبهه.

(٢) و«الأكام»: الجبال الصغيرة.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يُنْبَغِي أَنْ  
يُصَلَّى عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى  
شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
فِي الْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِكَةِ (١) الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ  
الَّذِينَ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

---

(١) «الملا الأعلى»: الملائكة، وأصل «الملا»: أشراف الناس.

## الْحَرْبُ السَّادِسُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِهِ  
الْوَسِيلَةَ (١) وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَأَبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً  
الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ عَظِّمْ شَأْنَهُ (٢)، وَبَيِّنْ بُرْهَانَهُ (٣)، وَأَبْلِجْ (٤) حُجَّتَهُ (٥)،  
وَبَيِّنْ فَضِيلَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ (٦)، يَا  
رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَيَا رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

---

(١) «الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة» هي: أعلا منازل الجنة،  
مختصة به صلى الله عليه وسلم، و«المقام المحمود»: الشفاعة  
العظمى.

(٢) «شأنه»: قدره.

(٣) و«برهانه»: حجته.

(٤) و«أبلج»: أوضح.

(٥) و«حجته»: دليله.

(٦) و«سنته»: طريقته وشريعته.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَحْشُرْنَا<sup>(١)</sup> فِي زُمْرَتِهِ، وَتَحْتَ لِيَوَائِهِ، وَأَسْقِنَا  
بِكَاسِهِ، وَأَنْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ، آمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ، بَلِّغْهُ عَنَّا أَفْضَلَ السَّلَامِ، وَأَجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ  
مَا جَازَيْتَ بِهِ النَّبِيَّ عَن أُمَّتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَتَتُوبَ  
عَلَيَّ، وَتُعَافِنِي مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْبَلَوَاءِ<sup>(٢)</sup>، الْخَارِجِ مِنْ  
الْأَرْضِ وَالنَّازِلِ مِنَ السَّمَاءِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛  
بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ  
أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ، أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِهِ  
الْأَعْلَامِ<sup>(٣)</sup> أَيْمَةَ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّنْيَا، وَعَنِ التَّابِعِينَ،  
وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ.

### أَبْتَدَاءُ الثُّلُثِ الثَّلَاثِ

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ

(١) «أحشرنا»: اجمعنا في المحشر في جملة زمرة وجماعته صلى الله  
عليه وسلم.

(٢) «البلواء»: مده لأجل السُّجْع، وهو مقصور.

(٣) و«الأعلام»: المشاهير، جمعه: عَلم، وأصله: الجبل.

الْأَرْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَىٰ أَجْسَادِهَا، وَبِطَاعَةِ الْأَجْسَادِ الْمُلتِمَةِ  
بِعُرُوقِهَا، وَبِكَلِمَاتِكَ النَّافِذَةِ<sup>(١)</sup> فِيهِمْ، وَأَخِذْكَ الْحَقُّ مِنْهُمْ،  
وَالْخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَنْتَظِرُونَ فَضْلَ<sup>(٢)</sup> قَضَائِكَ، وَيَرْجُونَ  
رَحْمَتَكَ، وَيَخَافُونَ عِقَابَكَ؛ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي،  
وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَىٰ لِسَانِي، وَعَمَلًا صَالِحًا فَأَرْزُقْنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ  
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ  
مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ  
حَمِيدٌ مَجِيدٌ؛ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ  
عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ  
عِلْمُكَ، وَأَحْصَاهُ<sup>(٣)</sup> كِتَابُكَ<sup>(٤)</sup>، وَشَهِدْتُ بِهِ مَلَائِكَتُكَ، صَلَاةً

(١) «النافذة»: الماضية، المطاعة.

(٢) «فضل قضائك»: أي: القضاء الفاضل.

(٣) «أحصاه»: استوعبه من كل شيء.

(٤) «كتابك»: هو: اللوح المحفوظ.

دَائِمَةً تَدُومُ بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً ، وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً<sup>(١)</sup> ، وَالْجِبَالُ مَرْسِيَّةً<sup>(٢)</sup> ، وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةً ، وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً<sup>(٣)</sup> ، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً ، وَالْقَمَرُ مُضِيئًا ، وَالْكَوَاكِبُ مُسْتَنِيرَةً ، وَالْبِحَارُ مُجْرِيَةً<sup>(٤)</sup> ، وَالْأَشْجَارُ مُثْمِرَةً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَدَدَ فَضْلِكَ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَدَدَ جُودِكَ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَدَدَ سَمَوَاتِكَ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَرْضِكَ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ سَمَوَاتِكَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي أَرْضِكَ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ

(١) «مدحية»: مبسوطة .

(٢) «مرسية»: ثابتة .

(٣) «منهمرة»: منصبة .

(٤) «مجريّة» وفي نسخة: «مجرأة» وهي أظهر .

الْوَحْشِ وَالطُّيْرِ وَغَيْرِهِمَا، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ  
 الْقَلَمُ فِي عِلْمِ غَيْبِكَ، وَمَا يَجْرِي بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ وَصَلُّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ  
 يَحْمَدُكَ وَيَشْكُرُكَ وَيُهَلِّلُكَ وَيُمَجِّدُكَ وَيَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ،  
 وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ، وَصَلُّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ  
 الْجِبَالِ وَالرَّمَالِ وَالْحَصَى، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّجَرِ  
 وَأُورَاقِهَا، وَالْمَدْرِ<sup>(١)</sup> وَأَثْقَالِهَا؛ وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ  
 وَمَا تَخْلُقُ فِيهَا وَمَا يَمُوتُ فِيهَا، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا  
 تَخْلُقُ كُلَّ يَوْمٍ وَمَا يَمُوتُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ مَا بَيْنَ  
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمَا تَمْطُرُ مِنَ الْمِيَاهِ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 عَدَدَ الرِّيَّاحِ الْمُسَخَّرَاتِ<sup>(٢)</sup> فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا،  
 وَجُوفِهَا<sup>(٣)</sup> وَقِبَلَتِهَا؛ وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ  
 وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي بَحَارِكَ مِنَ الْحَيَاتَانِ  
 وَالذُّوَابِ وَالْمِيَاهِ وَالرَّمَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ

(١) «المدر»: التراب الندي.

(٢) «المسخرات»: المنقادات لأمر الله تعالى.

(٣) «جوفها»: ما يقابل القبلة.

النَّبَاتِ وَالْحَصَى، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ النَّمْلِ، وَصَلُّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِيَاهِ  
 الْمِلْحَةِ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ،  
 وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِقْمَتِكَ وَعَذَابِكَ عَلَى مَنْ كَفَرَ  
 بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ،  
 وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتِ الْخَلَائِقُ فِي الْجَنَّةِ، وَصَلُّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتِ الْخَلَائِقُ فِي النَّارِ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 عَلَى قَدْرِ مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ مَا  
 يُحِبُّكَ وَيَرْضَاكَ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَبَدًا<sup>(١)</sup> الْأَبَدِينَ، وَأَنْزِلْهُ  
 الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفُضِيلَةَ وَالشَّفَاعَةَ  
 وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لَا  
 تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَالِكِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ<sup>(٢)</sup> وَثِقَتِي  
 وَرَجَائِي<sup>(٣)</sup>، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ<sup>(٤)</sup>، وَالْبَلَدِ

(١) «الأبد»: المستقبل الذي لا نهاية له.

(٢) «مولاي»: سيدي ومعتمدي الذي أثق به وأعتمد عليه.

(٣) و«رجائي» أي: مرتجاي الذي أرجو منه قضاء جميع مطلبي.

(٤) و«الشهر الحرام» ال للجنس، فيشمل الأربعة الحرم، وهي:

شوال وذو القعدة وذو الحجة ورجب الفرد.

الْحَرَامِ (١) ، وَالْمَشْعَرِ (٢) الْحَرَامِ ، وَقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنْ تَهَبَ لِي مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ ، وَتَصْرِفَ عَنِّي مِنَ السُّوءِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَهَبَ لِأَدَمَ شَيْئًا ، وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَرَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ ، وَيَا مَنْ كَشَفَ الْبَلَاءَ عَنَّا أَيُّوبَ ، وَيَا مَنْ رَدَّ مُوسَى إِلَى أُمِّهِ ، وَيَا زَايِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ ، وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَى ، وَلِمَرْيَمَ عِيسَى ، وَيَا حَافِظَ ابْنَةَ شُعَيْبٍ (٣) ؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ الشَّفَاعَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، وَتَسْتُرَ لِي عُيُوبِي كُلَّهَا ، وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ، وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَإِحْسَانَكَ ، وَتُمَتِّعَنِي فِي جَنَّتِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدُوقِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ

(١) و«البلد الحرام»: مكة، ومثلها المدينة.

(٢) و«المشعر الحرام»: المزدلفة، ولفظ الحرام في جميعها من الحرمة، بمعنى: الاحترام والرعاية.

(٣) و«يا حافظ ابنة شعيب»: التي تزوجها سيدنا موسى، أو اختها؛ أو هما؛ حفظهما الله حين استقائهما الماء من السباع والرعاة والأفات.



قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، مَا أزعَجَتِ (١) الرِّيحُ  
سَحَاباً رُكَاماً (٢)، وَذَاقَ كُلُّ ذِي رُوحٍ حِمَاماً (٣)، وَأَوْصَلَ  
السَّلَامَ لِأَهْلِ السَّلَامِ (٤) فِي دَارِ السَّلَامِ (٥) تَحِيَّةً وَسَلَاماً.

اللَّهُمَّ أَفْرِدْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ (٦)، وَلَا تَشْغَلْنِي (٧) بِمَا  
تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي (٨) وَأَنَا أَسْأَلُكَ، وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا  
أَسْتَغْفِرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ (٩) إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى

(١) «أزعجت»: أفلقت وحرکت.

(٢) و«ركاماً»: متراكماً بعضه فوق بعض.

(٣) و«الجمام»: الموت.

(٤) و«أهل السلام»: المستحقين له.

(٥) و«دار السلام»: الجنة.

(٦) «لما خلقتني له» قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥١ سورة الذاريات/ الآية: ٥٦].

(٧) و«لا تشغلي بما تكفلت لي به» قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [١١ سورة هود/ الآية: ٦].

(٨) «لا تحرمني»: لا تمنعني مطلوبي.

(٩) و«أتوجه» أي: أتوسل إليك، أي: اجعله صلى الله عليه وسلم وسيلةً لديك لقضاء حاجتي.

عِنْدَكَ، يَا حَبِيبَنَا يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَى رَبِّكَ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ  
 الْمَوْلَى الْعَظِيمِ (١)، يَا نِعْمَ الرَّسُولُ الطَّاهِرُ؛ اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِينَا  
 بِجَاهِهِ عِنْدَكَ (ثلاثاً) وَاجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ الْمُصَلِّينَ وَالْمُسَلِّمِينَ  
 عَلَيْهِ، وَمِنْ خَيْرِ الْمُقَرَّبِينَ مِنْهُ وَالْوَارِدِينَ عَلَيْهِ، وَمِنْ أَحْيَارِ  
 الْمُجِيبِينَ فِيهِ وَالْمَحْبُوبِينَ لَدَيْهِ، وَفَرِّحْنَا بِهِ فِي عَرَصَاتِ (٢)  
 الْقِيَامَةِ، وَاجْعَلْهُ لَنَا دَلِيلًا إِلَى جَنَّةِ النَّعِيمِ، بِلَا مَوْوَنَةٍ وَلَا  
 مَشَقَّةٍ، وَلَا مُنَاقَشَةَ الْحِسَابِ (٣)؛ وَاجْعَلْهُ مُقْبِلًا عَلَيْنَا، وَلَا  
 تَجْعَلْهُ غَاضِبًا عَلَيْنَا، وَاعْفِرْ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ الْأَحْيَاءِ  
 وَالْمَيِّتِينَ؛ وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### أَبْتِدَاءُ الرَّبُّعِ الرَّابِعِ

فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ (٤)، يَا ذَا  
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ

(١) و«المولى العظيم»: السيد الكبير سبحانه وتعالى. «الواردين عليه»  
 أي: على حوضه، لأنه صلى الله عليه وسلم يسبق أمته إلى  
 حوضه، وهي ترد عليه، فيسقيها حينما ينصرف الناس من المحشر،  
 وهم في غاية العطش.

(٢) «العرصات» جمع عرصة، وهي: الفضاء الذي لا بناء فيه.

(٣) و«مناقشة الحساب»: المبالغة والتدقيق فيه، وفي الحديث: «مَنْ  
 نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِبَ».

(٤) «القيوم»: القائم بنفسه، والقائم بأمور الخلق.

الظَّالِمِينَ، أَسْأَلُكَ بِمَا حَمَلَ كُرْسِيُّكَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ  
وَبِهَائِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَيَحَقُّ أَسْمَائِكَ الْمَخْزُونَةَ  
الْمَكْنُونَةَ (١) الْمُطَهَّرَةَ الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ،  
وَيَحَقُّ الْإِسْمَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ  
فَأَسْتَنَارَ، وَعَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ (٢)، وَعَلَى الْأَرْضِ  
فَأَسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْبِحَارِ فَانْفَجَرَتْ، وَعَلَى الْعُيُونِ فَنَبَعَتْ،  
وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ؛ وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جِبْهَةِ  
جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جِبْهَةِ إِسْرَافِيلَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ؛ وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ  
الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْكُرْسِيِّ،  
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ،  
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أُعْلَمْ،  
وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ  
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا  
صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا يُونُسُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي

(١) «المكنونة»: المستورة عن الخلق.

(٢) و«استقلت»: ارتفعت وقامت بغير عمد. و«استقرت»: ثبتت.

دَعَاكَ بِهَا شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا  
 إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
 وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ  
 الَّتِي دَعَاكَ بِهَا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا  
 يُوشَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا الْخَضِرُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا إِيَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
 وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا الْيَسَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي  
 دَعَاكَ بِهَا ذُو الْكِفْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا  
 عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ نَبِيُّكَ  
 وَرَسُولُكَ وَحَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ، يَا مَنْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: ﴿وَاللَّهُ  
 خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [سورة الصافات/ الآية: ٩٦] وَلَا  
 يَصْدُرُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ عِبِيدِهِ قَوْلٌ وَلَا فِعْلٌ وَلَا حَرَكَةٌ وَلَا سُكُونٌ،  
 إِلَّا وَقَدْ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ كَيْفَ يَكُونُ، كَمَا أَهْمَتَنِي  
 وَقَضَيْتَ لِي (١) بِجَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ، وَبَسَّرْتَ عَلَيَّ فِيهِ الطَّرِيقَ  
 وَالْأَسْبَابَ، وَنَفَيْتَ عَن قَلْبِي فِي هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الشُّكَّ

(١) وَ«قَضَيْتَ لِي بِجَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ»: يَنْبَغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يَقُولَ: بِقِرَاءَةِ  
 هَذَا الْكِتَابِ؛ أَوْ أَنَّهُ يَقْصِدُ بِجَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ جَمْعَهُ بِقِرَاءَتِهِ  
 جَمِيعَهُ.

وَالْإِرْتِيَابَ (١) ، وَغَلَبَتْ حُبَّهُ عِنْدِي عَلَى جَمِيعِ الْأَقْرِبَاءِ  
وَالْأَجْبَاءِ ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ ، أَنْ تَرْزُقَنِي وَكُلَّ مَنْ  
أَحَبَّهُ وَاتَّبَعَهُ شَفَاعَتَهُ وَمُرَافَقَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ ، مِنْ غَيْرِ مُنَاقَشَةٍ (٢)  
وَلَا عَذَابٍ ، وَلَا تَوْبِيخٍ (٣) وَلَا عِتَابٍ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ،  
وَتَسْتُرَ عُيُوبِي ، يَا وَهَّابُ يَا غَفَّارُ ، وَأَنْ تُنَعِّمَنِي بِالنَّظَرِ إِلَى  
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي جُمْلَةِ الْأَجْبَابِ ، يَوْمَ الْمَزِيدِ وَالْثَوَابِ ، وَأَنْ  
تَقْبَلَ مِنِّي عَمَلِي ، وَأَنْ تَعْفُو عَمَّا أَحَاطَ عِلْمُكَ بِهِ مِنْ خَطِيئَتِي  
وَنَسْيَانِي وَزَلَلِي ، وَأَنْ تُبَلِّغَنِي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ  
وَعَلَى صَاحِبِيهِ غَايَةَ أَمَلِي ، بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا  
رُؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا وَلِيُّ ، وَأَنْ تُجَازِيَهُ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ  
وَاتَّبَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ،  
أَفْضَلَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ مَا جَازَيْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، يَا قَوِيُّ يَا  
عَزِيزُ يَا عَلِيُّ ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَا أَقْسَمْتُ بِهِ عَلَيْكَ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً ، وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً (٤) ، وَالْجِبَالُ عُلوِيَّةً ،

(١) «الارتياب»: الشك والتهمة.

(٢) «المناقشة»: التدقيق بالحساب.

(٣) و«التوبيخ»: شدة اللوم.

(٤) «مدحية»: مبسوطة.

وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةٌ، وَالْبِحَارُ مُسْخَرَةٌ<sup>(١)</sup>، وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةٌ<sup>(٢)</sup>،  
وَالشَّمْسُ مُضْحِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>، وَالْقَمَرُ مُضِيئًا، وَالنَّجْمُ مُنِيرًا، وَلَا يَعْلَمُ  
أَحَدٌ حَيْثُ تَكُونُ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ  
كَلَامِكَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَحُرُوفِهِ،  
وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى  
آلِهِ مِائَةً أَرْضِيكَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ  
الْقَلَمُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ  
فِي سَبْعِ سَمَوَاتِكَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا أَنْتَ  
خَالِقُهُ فِيهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَكُلِّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ سَمَائِكَ  
إِلَى أَرْضِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ  
يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

(١) «مُسْخَرَةٌ»: مَذَلَّةٌ مَقْهُورَةٌ.

(٢) «مَنْهَمِرَةٌ»: مَنْصَبَةٌ.

(٣) «مُضْحِيَّةٌ»: مِنَ الضَّحَاءِ، وَهُوَ: حَرَارَةُ الشَّمْسِ وَقَدْ ضَحَى.

## الْحَرْبُ السَّابِعُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ سَبَّحَكَ وَقَدَّسَكَ وَسَجَدَ  
لَكَ وَعَظَمَكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ  
يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ خَلَقْتَهُمْ  
فِيهَا، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ  
مَرَّةٍ؛ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ، وَأَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الرِّيَّاحِ الدَّارِيَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ  
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ  
وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا هَبَّتِ الرِّيَّاحُ عَلَيْهِ وَحَرَّكَتُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ  
وَالْأَشْجَارِ وَأُورَاقِ الثَّمَارِ وَالْأَزْهَارِ، وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ عَلَى قَرَارِ  
أَرْضِكَ<sup>(١)</sup> وَمَا بَيْنَ سَمَوَاتِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ  
أَمْوَاجِ بَحَارِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ

(١) «قرار أرضك» أي: أرضك القارة الثابتة التي استقر عليها جميع ما فيها من المخلوقات.

يَوْمِ أَلْفِ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الرَّمْلِ  
وَالْحَصَى وَكُلِّ حَجَرٍ وَمَدْرٍ<sup>(١)</sup> خَلَقْتَهُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ  
وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجِبَالِهَا وَأَوْدِيَّتِهَا، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ فِي قِبَلَتِهَا وَجَوْفِهَا<sup>(٢)</sup> وَشَرْقِهَا وَغَرْبِهَا  
وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا مِنْ شَجَرٍ وَثَمَرٍ وَأَوْدَاقٍ وَزُرْعٍ وَجَمِيعِ مَا  
أَخْرَجْتَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ  
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ  
وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَنْتَ  
خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي أَبْدَانِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ وَعَلَى  
رُؤُوسِهِمْ مُنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ  
مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ أَنْفُسِهِمْ وَالْفَاطِظِهِمْ  
وَالْحَاطِظِهِمْ<sup>(٣)</sup> مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ  
يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ طَيْرَانِ الْجِنِّ  
وَخَفَقَانِ<sup>(٤)</sup> الْإِنْسِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي

(١) «المدر»: التراب الندي.

(٢) «جوفها»: المقابل لقبلتها.

(٣) «اللحظ»: النظر بمؤخر العين.

(٤) «خفقان الإنس»: مشيهم وترددهم في الذهاب والإياب.



كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ بَهِيمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَى أَرْضِكَ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِمَّا عُلِمَ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمُهُ إِلَّا أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَعَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ حَيْتَانٍ وَطَيْرٍ وَنَمَلٍ وَنَحْلِ وَحَشْرَاتٍ<sup>(١)</sup>، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى<sup>(٢)</sup>، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى<sup>(٣)</sup>، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى<sup>(٤)</sup>، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مُنْذُ كَانَ فِي الْمَهْدِ<sup>(٥)</sup> صَبِيًّا، إِلَى أَنْ صَارَ كَهْلًا<sup>(٦)</sup> مَهْدِيًّا، فَقَبْضَتَهُ<sup>(٧)</sup> إِلَيْكَ عَدْلًا مَرْضِيًّا لِتَبْعَتِهِ شَفِيعًا، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ خَلْقِكَ، وَرِضَاءِ نَفْسِكَ، وَزِنَةِ عَرْشِكَ، وَمِدَادِ

(١) «الحشرات»: صغار دواب الأرض.

(٢) و«يغشى»: يستر الأرض وما فوقها.

(٣) و«تجلى»: ظهر واتضح.

(٤) و«الأولى»: الدنيا.

(٥) و«المهد»: فراش الطفل.

(٦) «الكهل»: من الثلاثين إلى الأربعين.

(٧) «فقبضته إليك» أي: أخذت روحه إليك، وزدته تقريبا لديك.

كَلِمَاتِكَ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ،  
وَالْحَوْضَ الْمَوْرُودَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَالْعِزَّ الْمَمْدُودَ، وَأَنْ  
تُعْظِمَ بُرْهَانَهُ، وَأَنْ تُشْرِفَ بُنْيَانَهُ<sup>(١)</sup>، وَأَنْ تَرْفَعَ مَكَانَهُ<sup>(٢)</sup>، وَأَنْ  
تَسْتَعْمِلَنَا يَا مَوْلَانَا بِسُنَّتِهِ<sup>(٣)</sup>، وَأَنْ تُمِيتَنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَنْ تَحْشُرَنَا  
فِي زُمْرَتِهِ<sup>(٤)</sup> وَتَحْتَ لِيَوَائِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَائِهِ، وَأَنْ تُورِدَنَا  
حَوْضَهُ، وَأَنْ تُسْقِنَا بِكَاسِهِ، وَأَنْ تَنْفَعَنَا بِمَحَبَّتِهِ، وَأَنْ تُتُوبَ  
عَلَيْنَا، وَأَنْ تُعَافِنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْبَلَوَاءِ<sup>(٥)</sup>، وَالْفِتَنِ<sup>(٦)</sup>، مَا  
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَأَنْ تَرْحَمَنَا، وَأَنْ تَغْفِرَ عَنَّا، وَتَغْفِرَ لَنَا،  
وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ،  
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَهُوَ حَسْبِي<sup>(٧)</sup>  
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ<sup>(٨)</sup> وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(١) «تشرف بنيانه»: تزيده شرفاً وعلواً، وهو ما بناه من شريعته ومجدد آله

وأصحابه وأئمة، أو المراد: قصوره في الجنة.

(٢) و«مكانه»: مكانته ومنزلته فيها صلى الله عليه وسلم.

(٣) و«سنته»: شريعته.

(٤) و«زمرته»: جماعته.

(٥) «البلواء» هي: البلوى، مقصورة، ومدتها لمناسبة البلاء.

(٦) ومعنى «الفتن»: الضلالات وأسبابها.

(٧) «حسبي»: كافيي.

(٨) و«لا حول»: لا تحوّل عن معصية الله، و«لا قوة» على طاعة الله إلا

بمعونة الله تعالى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا سَجَعْتَ (١)  
 الْحَمَائِمُ، وَحَمَتِ (٢) الْحَوَائِمُ، وَسَرَحَتِ الْبَهَائِمُ، وَنَفَعَتِ  
 التَّمَائِمُ (٣)، وَشَدَّتِ الْعَمَائِمُ، وَنَمَتِ النُّوَائِمُ (٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا أْبْلَجَ (٥)  
 الْأُضْبَاحُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَدَبَّتِ (٦) الْأَشْبَاحُ (٧)، وَتَعَاقَبَ  
 الْغُدُو (٨) وَالرُّوَّاحُ، وَتَقَلَّدَتِ (٩) الصِّفَاحُ (١٠)، وَاعْتَقَلَتِ (١١)

- (١) «سجعت»: أطربت في صوتها ورددته.  
 (٢) و«حمت الحوائم» وهي: العطاش التي تحوم حول الماء، وأصل  
 حمت: حامت، سقطت منها الألف سهواً من النسخ.  
 (٣) و«التمائيم» جمع تميمة، وهي: ورقة يكتب فيها شيء من الآيات  
 والأسماء وغير ذلك مما يستشفى به، وتعلق في العنق وغيره.  
 (٤) و«نمت النوائم»: زادت الأشياء التي تنمو، كالحيوان والنبات،  
 والقياس فيه النوامي، إلا أن يكون مقلوباً. قاله الشارح، وهو ظاهر.  
 (٥) و«أبلج»: أسفر وأضاء.  
 (٦) و«دبت»: مشت.  
 (٧) و«الأشباح»: الأشخاص.  
 (٨) و«الغدوة»: البكرة، و«الرواح»: العشي، وتعاقبهما: مجيء كل  
 منهما عقب الآخر.  
 (٩) و«تقلدت»: علقت في العنق كالقلادة.  
 (١٠) و«الصفاح»: السيوف.  
 (١١) و«اعتقل رمحه»: وضعه بين ساقه وركابه.

الرِّمَاحُ، وَصَحَّتِ الْأَجْسَادُ وَالْأَرْوَاحُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا دَارَتْ  
الْأَفْلَاقُ، وَدَجَّتْ (١) الْأَحْلَاقُ (٢)، وَسَبَّحَتِ الْأَمْلَاقُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا طَلَعَتِ  
الشَّمْسُ، وَمَا صَلَّيْتَ الْخَمْسُ، وَمَا تَأَلَّقَ (٣) بَرْقٌ، وَتَدَفَّقَ (٤)  
وَدَقَّ (٥)، وَمَا سَبَّحَ رَعْدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ، وَمِنْ أَسْمَاءِ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِنْ أَسْمَاءِ مَا سُئِلَتْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ.

اللَّهُمَّ كَمَا قَامَ بِأَعْبَاءِ (٦) الرِّسَالَةِ، وَأَسْتَنْقَذَ (٧) الْخَلْقَ مِنْ

(١) و«دجت»: اظلمت.

(٢) و«الأحلاك»: جمع حلك، وهو: شدة الظلام.

(٣) «تألق»: برق، لمع.

(٤) و«تدفق»: انصب انصباباً قوياً.

(٥) و«الودق»: المطر.

(٦) و«أعباء الرسالة»: أثقالها.

(٧) و«استنقذ الخلق»: خلصهم.

الْجَهَالَةَ، وَجَاهَدَ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ، وَدَعَا إِلَى تَوْجِيدِكَ،  
وَقَاسَى<sup>(١)</sup> الشَّدَائِدَ فِي إِرْشَادِ عِبِيدِكَ؛ فَأَعْطِهِ اللَّهُمَّ سُؤْلَهُ<sup>(٢)</sup>،  
وَبَلَّغُهُ مَأْمُولَهُ، وَآتِهِ الْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ، وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ،  
وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَّبِعِينَ لِشَرِيعَتِهِ، الْمُتَّصِفِينَ بِمَحَبَّتِهِ،  
الْمُهْتَدِينَ بِهَدْيِهِ وَسِيرَتِهِ<sup>(٣)</sup>، وَتَوَفَّنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنَا  
فَضْلَ شَفَاعَتِهِ، وَأَحْشُرْنَا فِي أَتْبَاعِهِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ<sup>(٤)</sup>،  
وَأَشْيَاعِهِ<sup>(٥)</sup> السَّابِقِينَ<sup>(٦)</sup>، وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ<sup>(٧)</sup>، يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

(١) و«قاسى الشدائد»: كابدها.

(٢) و«سؤله»: مسؤوله، أي: مطلوبه، وترك همزه أولى للسجع.

(٣) و«سيرته»: سنته وطريقته.

(٤) «الغر المحجلين» من آثار الوضوء كما ورد في الحديث، والغرة: البياض في العجين، والحجلات في الأيدي والأرجل، ولذلك يسنُّ تطويلُ الغرة والحجلات في الوضوء، فإنها تصلُّ إلى ما يصلُّ إليه ماء الوضوء.

(٥) و«أشياعه»: جماعته.

(٦) و«السابقين» أي: للإسلام والجنة.

(٧) و«أصحاب اليمين»: الذين يأخذون كُتُبَهُمْ بأيْمَانِهِمْ يوم القيامة، وهم السعداء؛ وله معانٍ أخرى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ  
وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ  
عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَرْحُومِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ مِنْ تِهَامَةَ<sup>(١)</sup>، وَالْأَمْرِ  
بِالْمَعْرُوفِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَالشَّفِيعِ لِأَهْلِ الذُّنُوبِ فِي  
عَرَصَاتِ<sup>(٢)</sup> الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ أْبْلِغْ عَنَّا نَبِيَّنَا وَشَفِيعَنَا وَحَبِيبَنَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ  
وَالتَّسْلِيمِ، وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الْكَرِيمَ، وَآتِهِ<sup>(٣)</sup> الْفَضِيلَةَ  
وَالْوَسِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ الَّتِي وَعَدْتَهُ فِي الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ،  
وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً مُتَّصِلَةً تَتَوَالَى وَتَدُومُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا لَاحَ<sup>(٤)</sup> بَارِقُ<sup>(٥)</sup>، وَذَرَّ<sup>(٦)</sup>

(١) و«تهامة»: ما انخفض من بلاد العرب، وهي مكة وما والاها من  
الحجاز، ونجد ما ارتفع عنها.

(٢) و«العراصات»: الساحات.

(٣) و«آته»: أعطه، و«الموقف»: المحشر، أي: أعطه منازل الجنة  
بعد هذا الموقف العظيم.

(٤) «لاح»: لمع وظهر.

(٥) «البارق»: البرق.

(٦) و«ذر»: طلع.

شَارِقٌ<sup>(١)</sup> ، وَوَقَبٌ<sup>(٢)</sup> غَاسِقٌ<sup>(٣)</sup> ، وَأَنْهَمَرَ<sup>(٤)</sup> وَادِقٌ<sup>(٥)</sup> ؛ وَصَلُّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِنْ مِلَّةِ اللَّوْحِ<sup>(٦)</sup> وَالْفَضَاءِ<sup>(٧)</sup> ، وَمِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ ، وَعَدَدِ الْقَطْرِ وَالْحَصَى ، وَصَلُّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةٌ لَا تُعَدُّ وَلَا تَحْصَى .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ زِينَةَ عَرْشِكَ ، وَمَبْلَغَ رِضَائِكَ<sup>(٨)</sup> ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ<sup>(٩)</sup> ، وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ<sup>(١٠)</sup> .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

(١) و«الشارق»: الشمس.

(٢) و«وقب»: أظلم.

(٣) و«الغاسق»: الليل، وقيل: القمر إذا خسف.

(٤) و«أنهمر»: انصب بشدة.

(٥) و«الوادق»: المطر.

(٦) و«اللوحة»: هو اللوح المحفوظ.

(٧) و«الفضاء»: ما بين السماء والأرض.

(٨) و«مبلغ رضاك»: أي: قدر ما يكون محلاً لبلوغ رضاك ووصوله إليه.

(٩) و«مداد كلماتك»: أي: مقدار امتدادها واتصالها، وهي لا نهاية لها.

(١٠) و«منتهى رحمتك»: وهي لا نهاية لها.

وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ؛ وَجَازِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا  
 جَازَيْتَ نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ بِمَنْهَاجِ (١)  
 شَرِيعَتِهِ، وَاهْدِنَا بِهَدْيِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَحْشُرْنَا يَوْمَ  
 الْفُرْعِ (٢) الْأَكْبَرِ مِنَ الْأَمِينِ فِي زُمْرَتِهِ (٣)، وَأَمِتْنَا عَلَى حُبِّهِ  
 وَحُبِّ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَذُرِّيَّتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ أَنْبِيَائِكَ، وَأَكْرَمِ  
 أَصْفِيَائِكَ، وَإِمَامِ أَوْلِيَائِكَ، وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ، وَحَبِيبِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ، وَشَهِيدِ الْمُرْسَلِينَ، وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ، وَسَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ  
 أَجْمَعِينَ، الْمَرْفُوعِ الذِّكْرِ فِي الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، الْبَشِيرِ  
 النَّذِيرِ، السُّرَّاجِ الْمُنِيرِ، الصَّادِقِ الْأَمِينِ، الْحَقِّ (٤) الْمُبِينِ (٥)،  
 الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ (٦) الْمُسْتَقِيمِ، الَّذِي  
 آتَتْهُ سَبْعًا (٧) مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، نَبِيَّ الرَّحْمَةِ،

(١) و«المنهاج»: الطريق.

(٢) «يوم الفرع الأكبر»: يوم القيامة.

(٣) «زمرته»: جماعته.

(٤) «الحق»: ضد الباطل.

(٥) و«المبين»: الظاهر.

(٦) و«الصراط»: الطريق.

(٧) و«السبع المثاني»: الفاتحة، وهي سبع آيات، وسميت مثاني،

لأنها تثنى في الصلاة، أي: تكرر.



وَهَادِي الْأُمَّةِ، أُولَ مَنْ تَنَشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ،  
وَالْمُؤَيَّدِ بِجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، الْمُبَشِّرِ بِهِ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ،  
الْمُصْطَفَى (١) الْمُجْتَبَى، الْمُتَّخَبِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ، وَلَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا  
يُؤْمَرُونَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَصْطَفَيْتَهُمْ سَفَرَاءَ (٢) إِلَى رُسُلِكَ، وَأَمْنَاءَ عَلَى  
وَحْيِكَ (٣)، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخَرَقْتَ لَهُمْ كُنْفَ (٤)  
حُجُبِكَ، وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى مَكُونِ غَيْبِكَ، وَأَخْتَرْتَ مِنْهُمْ خَزَنَةَ  
لِجْنَتِكَ، وَحَمَلَةَ لِعَرْشِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِنْ أَكْثَرِ جُنُودِكَ،  
وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْوَرَى، وَأَسْكَنْتَهُمُ السَّمَوَاتِ الْعُلَى، وَنَزَّهْتَهُمْ  
عَنِ الْمَعَاصِي وَالذَّنَائَاتِ، وَقَدَّسْتَهُمْ (٥) عَنِ النَّقَائِصِ.

(١) و«المصطفى المجتبي»: بمعنى المنتخب.

(٢) «سفراء» جمع سفير، وهو: المتردد بين القوم، وهو قريب من معنى  
الرسول.

(٣) و«الوحي»: ما يحملة الملك من أوامر الله تعالى إلى رسوله، وهي  
وظيفة جبريل عليه السلام في الغالب.

(٤) و«كنف» جمع كنف، وهو: الستر، و«الحجب»: أيضاً الأستار.

(٥) و«قدَّستهم»: طهرتهم.

وَالْآفَاتِ (١)، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً تَزِيدُهُمْ بِهَا فَضْلًا،  
وَتَجْعَلُنَا لِاسْتِغْفَارِهِمْ بِهَا أَهْلًا.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ الَّذِينَ شَرَحْتَ  
صُدُورَهُمْ وَأَوْدَعْتَهُمْ حِكْمَتَكَ، وَطَوَّقْتَهُمْ نُبُوتَكَ، وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ  
كُتُبَكَ، وَهَدَيْتَ بِهِمْ خَلْقَكَ، وَدَعَوْنَا إِلَى تَوْحِيدِكَ، وَشَوَّقْنَا إِلَى  
وَعْدِكَ، وَخَوَّفْنَا مِنْ وَعِيدِكَ، وَأَرْشَدْنَا إِلَى سَبِيلِكَ، وَقَامُوا  
بِحُجَّتِكَ وَدَلِيلِكَ، وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا، وَهَبْ لَنَا  
بِالْصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً  
مَقْبُولَةً تُؤَدِّي بِهَا عَنَّا حَقَّهُ الْعَظِيمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ،  
وَالْبَهْجَةِ (٢) وَالْكَمَالِ، وَالْبَهَاءِ وَالنُّورِ، وَالْوِلْدَانِ وَالْحُورِ (٣)،  
وَالْغُرَفِ (٤) وَالْقُصُورِ، وَاللِّسَانِ الشُّكُورِ، وَالْقَلْبِ الْمَشْكُورِ،

(١) و«الآفات»: العاهات.

(٢) «البهجة»: الحُسن.

(٣) و«الحور»: جمع حوراء، من الحَوْر، هي: شدة سواد العين مع شدة  
بياضها.

(٤) و«الغرف»: المنازل العالية في الجنة، جمع غرفة.

وَالْعَلَمُ<sup>(١)</sup> الْمَشْهُورِ، وَالْجَيْشِ الْمَنْصُورِ، وَالْبَيْنِ وَالْبَنَاتِ،  
وَالْأَزْوَاجِ الطَّاهِرَاتِ، وَالْعُلُوَّ عَلَى الدَّرَجَاتِ، وَالزَّمْزَمَ<sup>(٢)</sup>  
وَالْمَقَامَ<sup>(٣)</sup>، وَالْمَشْعَرَ الْحَرَامِ<sup>(٤)</sup>، وَاجْتِنَابِ الْآثَامِ، وَتَرْبِيَةِ  
الْأَيْتَامِ، وَالْحَجِّ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَتَسْبِيحِ الرَّحْمَنِ، وَصِيَامِ  
رَمَضَانَ، وَاللَّوَاءِ الْمَعْقُودِ، وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَالْوَفَاءِ بِالْعَهُودِ،  
صَاحِبِ الرَّغْبَةِ<sup>(٥)</sup> وَالتَّرْغِيبِ، وَالْبَغْلَةَ وَالنَّجِيبَ<sup>(٦)</sup>، وَالْحَوْضَ  
وَالْقَضِيبَ<sup>(٧)</sup>، النَّبِيِّ الْأَوَابِ<sup>(٨)</sup>، النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ،

(١) و«العلم»: اللواء.

(٢) و«الزمزم»: قال الشارح: أل فيه زائدة للمواخاة مع الألفاظ  
المصاحبة له.

(٣) و«المقام»: مقام إبراهيم عليه السلام، وهو الحجر الذي غاصت  
فيه قدماه، وكان يقف عليه حين بناء الكعبة، فيرتفع وينخفض به  
بحسب الحاجة، وهو موجود إلى الآن، وفيه أثر القدمين آية من  
آيات الله.

(٤) و«المشعر الحرام»: بناء في المزدلفة، وإضافتها له صلى الله عليه  
وسلم لكونها في مكة وهو من أهلها، من سلالة إبراهيم وإسماعيل  
عليهما السلام.

(٥) «الرغبة»: في الخير، وترغيب الناس فيه.

(٦) و«النجيب»: فعل الإبل.

(٧) و«القضيب»: السيف الرقيق.

(٨) و«الأواب»: كثير الرجوع إلى الله في جميع أموره، لا يقصد غيره  
تعالى.

الْمَنْعُوتِ<sup>(١)</sup> فِي الْكِتَابِ، النَّبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ، النَّبِيُّ كَتَرَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup>،  
 النَّبِيُّ حُجَّةَ اللَّهِ، النَّبِيُّ<sup>(٣)</sup> مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ  
 عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ الْقُرَشِيُّ الزُّمَرِيُّ الْمَكِّيُّ  
 التَّهَامِيُّ<sup>(٤)</sup>، صَاحِبُ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ، وَالطَّرْفِ<sup>(٥)</sup>  
 الْكَجِيلِ<sup>(٦)</sup>، وَالْخَدُّ الْأَسِيلِ<sup>(٧)</sup>، وَالْكَوْثِرِ<sup>(٨)</sup> وَالسَّلْسِيلِ،  
 قَاهِرِ الْمُضَادِّينَ، مُبِيدِ الْكَافِرِينَ<sup>(٩)</sup>، وَقَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ، قَائِدِ

- 
- (١) «المنعوت» الموصوف في الكتاب، أي: القرآن أو جميع الكتب  
 السماوية التي بشرت به صلى الله عليه وسلم.
- (٢) «كثر الله» أي: أنفس نفيس عند الله كان مكنوزاً في عالم الغيب  
 حتى أظهره الله تعالى وختم به النبيين صلى الله عليه وسلم.
- (٣) «حجة الله»: جعله الله حجة على الخلائق، فمن لم يؤمن به تقام  
 عليه الحجة ويلقى في النار.
- (٤) «التهامي»: منسوب إلى تهامة، وهي: مكة وجهاتها.
- (٥) و«الطرف»: العين.
- (٦) و«الكحل»: سواد أهداب العين.
- (٧) و«الخد الأسيل»: المائل إلى الطول.
- (٨) و«الكوثر والسلسيل»: نهران في الجنة، وقيل: السلسيل: عين  
 في الجنة.
- (٩) «مبيد»: مهلك.

الْفُرِّ الْمُحَجَّلِينَ<sup>(١)</sup> إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، وَجَوَارِ الْكَرِيمِ ، صَاحِبِ  
 جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَشَفِيعِ  
 الْمُذْنِبِينَ ، وَغَايَةِ<sup>(٢)</sup> الْغَمَامِ ، وَمِصْبَاحِ الظُّلَامِ ، وَقَمَرِ  
 التَّمَامِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُصْطَفِينَ مِنْ أَطْهَرِ  
 جِبِلَّةٍ<sup>(٣)</sup> ، صَلَاةً دَائِمَةً عَلَى الْأَبَدِ غَيْرَ مُضْمَجَلَةٍ<sup>(٤)</sup> ،  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً يَتَجَدَّدُ بِهَا حُبُورُهُ<sup>(٥)</sup> ، وَيَشْرَفُ  
 بِهَا فِي الْمِيعَادِ بَعْثُهُ وَنُشُورُهُ ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
 الْأَنْجُمِ الطَّوَالِعِ ، صَلَاةً تَجُودُ عَلَيْهِمْ أَجُودَ<sup>(٦)</sup> الْغُيُوثِ  
 الْهَوَامِعِ<sup>(٧)</sup> ، أَرْسَلَهُ مِنْ أَرْجَحِ الْعَرَبِ مِيزَانًا ، وَأَوْضَحَهَا  
 بَيَانًا<sup>(٨)</sup> ، وَأَفْصَحَهَا لِسَانًا ، وَأَشْمَخَهَا<sup>(٩)</sup> إِيْمَانًا ، وَأَعْلَاهَا مَقَامًا ،

- 
- (١) «الفر المحجلين»: أمته صلى الله عليه وسلم يكون لهم غُررٌ  
 وحجلات من آثار الوضوء، يمتازون بها عن سائر الأمم.  
 (٢) «غاية الغمام»: الغيث، فهو غياث الناس صلى الله عليه وسلم.  
 (٢) «الجبلية»: الطبيعة.  
 (٤) و«اضمحل الشيء»: زال وانمحق حتى لم يبق منه شيء.  
 (٥) «حبوره»: سروره.  
 (٦) «أجود الغيوث أي: جود أجود.  
 (٧) و«همع السحاب»: سال وانسجم.  
 (٨) و«البيان»: الفصاحة.  
 (٩) و«أشمخها»: أعلاها.

وَأَحْلَاهَا كَلَامًا، وَأَوْفَاهَا ذِمَامًا<sup>(١)</sup>، وَأَصْفَاهَا رَغَامًا<sup>(٢)</sup>، فَأَوْضَحَ  
 الطَّرِيقَةَ، وَنَصَحَ الْخَلِيقَةَ، وَشَهَرَ الْإِسْلَامَ، وَكَسَرَ الْأَصْنَامَ،  
 وَأَظْهَرَ الْأَحْكَامَ، وَحَظَرَ<sup>(٣)</sup> الْحَرَامَ، وَعَمَّ بِالْإِنْعَامِ، صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ<sup>(٤)</sup> وَمَقَامٍ<sup>(٥)</sup> أَفْضَلَ الصَّلَاةِ  
 وَالسَّلَامِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَوْدًا وَبَدَأً، صَلَاةً تَكُونُ  
 ذَخِيرَةً<sup>(٦)</sup> وَوَرْدًا<sup>(٧)</sup>، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَامَةً  
 زَاكِيَةً، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً يَتَّبِعُهَا رَوْحٌ<sup>(٨)</sup>  
 وَرِيحَانٌ<sup>(٩)</sup>، وَيَعْقِبُهَا مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

(١) و«الذمام»: الذمة والعهد.

(٢) و«الرغام»: التراب، والمراد: صفاء سبه وشرف أصله صلى الله  
 عليه وسلم.

(٣) و«حظر»: منع.

(٤) و«المحفل»: المجلس.

(٥) و«المقام»: محل القيام.

(٦) «ذخيرة» أي: ندخرها إلى معادنا، ومعنى الادخار الحفظ.

(٧) و«ورد» أي: يرد ثوابها كما يرد الظمان مورد الماء.

(٨) و«الروح»: الراحة.

(٩) و«الريحان»: الطيب.

أَفْضَلِ مَنْ طَابَ مِنْهُ النَّجَارُ (١)، وَسَمَا (٢) بِهِ الْفَخَارُ،  
 وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ جَبِينِهِ الْأَقْمَارُ، وَتَضَاءَلَتْ (٣) عِنْدَ جُودِ يَمِينِهِ  
 الْغَمَائِمُ وَالْبِحَارُ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِيَاهِرِ (٤) آيَاتِهِ (٥)  
 أَضَاءَتْ الْأَنْجَادُ (٦) وَالْأَغْوَارُ، وَبِمُعْجَزَاتِ آيَاتِهِ نَطَقَ الْكِتَابُ  
 وَتَوَاتَرَتْ (٧) الْأَخْبَارُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ  
 هَاجَرُوا لِنُصْرَتِهِ، وَنَصَرُوهُ فِي هِجْرَتِهِ، فَنِعْمَ الْمُهَاجِرُونَ وَنِعْمَ  
 الْأَنْصَارُ، صَلَاةً نَامِيَةً (٨) دَائِمَةً مَا سَجَعَتْ (٩) فِي أَيْكِهَآ (١٠)

(١) و«النجار»: الأصل.

(٢) و«سما»: علا.

(٣) «تضاءلت»: تصاغرت، وأصل معنى «الضئيل»: النحيف.

(٤) و«بهاير الضوء»: غلب الأبصار لقوته.

(٥) و«آياته»: معجزاته ودلائل نبوته صلى الله عليه وسلم.

(٦) و«النجاد»: ما ارتفع من الأرض، وضده: «الغور»: ما انخفض  
 منها.

(٧) و«تواترت»: تتابعت.

(٨) «نامية»: زائدة، مباركة.

(٩) «سجعت»: رددت صوتها.

(١٠) و«الأيك»: شجر.

الْأَطْيَارُ، وَهَمَعَتْ<sup>(١)</sup> بِوَيْلِهَا<sup>(٢)</sup> الدَّيْمَةُ<sup>(٣)</sup> المِذْرَارُ<sup>(٤)</sup> ،  
ضَاعَفَ<sup>(٥)</sup> اللَّهُ عَلَيْهِ دَائِمَ صَلَوَاتِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْكِرَامِ ،  
صَلَاةً مَوْصُولَةً دَائِمَةً الْاِتِّصَالَ بِدَوَامِ ذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ قُطْبُ<sup>(٦)</sup> الْجَلَالَةِ<sup>(٧)</sup> ،  
وَشَمْسُ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ ، وَالْهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَالْمُنْقِذُ مِنَ  
الْجَهَالَةِ ، ﷺ صَلَاةً دَائِمَةً الْاِتِّصَالَ وَالتَّوَالِي ، مُتَعَاقِبَةً بِتَعَاقِبِ  
الْاَيَّامِ وَاللَّيَالِي .

---

(١) و«همع السحاب»: انسجم .

(٢) و«الوايل»: المطر الغزير .

(٣) و«الديمة»: المطر الدائم .

(٤) و«المدرار»: كثيرة المطر .

(٥) و«ضاعفه»: زاد مثله .

(٦) و«القطب»: ما يدور عليه الشيء ، كقطب الرحى .

(٧) و«الجلالة»: العظمة .



## الْحَرْبُ الثَّامِنُ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ، رَسُولِ الْمَلِكِ الصَّمَدِ<sup>(١)</sup>  
الْوَاحِدِ، ﷺ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى مُتَهَيِّ الأَبَدِ بِلا أَنْقِطَاعٍ وَلَا  
نَفَادٍ، صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ وَيُشِّسَ الْمِهَادُ<sup>(٢)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ  
صَلَاةً لَا يُحْصَى لَهَا عَدَدٌ، وَلَا يُعَدُّ لَهَا مَدَدٌ<sup>(٣)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ<sup>(٤)</sup>، وَتُبَلِّغُ بِهَا  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الشَّفَاعَةِ رِضَاهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأَصِيلِ، ألسَيِّدِ النَّبِيلِ<sup>(٥)</sup>،

---

(١) «الصمد»: الذي يصمد إليه، أي: يقصد لقضاء الحوائج.

(٢) «المهاد»: الفراش.

(٣) «مددها»: اتصالها الذي لا ينقطع.

(٤) «مثواه»: ماواه.

(٥) «النبي»: النجيب.

الَّذِي جَاءَ بِالْوَحْيِ (١) وَالتَّنْزِيلِ (٢) ، وَأَوْضَحَ بَيَانَ التَّأْوِيلِ (٣) ،  
 وَجَاءَهُ الْأَمِينُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْكَرَامَةِ وَالتَّفْصِيلِ ، وَأَسْرَى  
 بِهِ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ ، فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ (٤) الطُّوِيلِ ، فَكَشَفَ لَهُ  
 عَنْ أَعْلَى الْمَلَكُوتِ (٥) ، وَأَرَاهُ سَنَاءَ (٦) الْجَبْرُوتِ ، وَنَظَرَ إِلَى  
 قُدْرَةِ الْحَيِّ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَمُوتُ ، بِصَلَاةٍ مَقْرُونَةٍ  
 بِالْجَمَالِ ، وَالْحُسْنِ وَالْكَمَالِ ، وَالْخَيْرِ وَالْإِفْضَالِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَقْطَارِ (٧) ،  
 وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ ، وَصَلِّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ زَبَدِ الْبِحَارِ ، وَصَلِّ عَلَى

(١) «الوحي»: ما جاءه صلى الله عليه وسلم من عند الله تعالى إلهاماً أو  
 بواسطة الملك .

(٢) «التنزيل»: القرآن، نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه  
 وسلم .

(٣) و«التأويل»: تفسير القرآن .

(٤) «البهيم»: الأسود .

(٥) «عالم الملكوت»: ما شأنه أن يدرك بالعقل والفهم، و«عالم  
 الملك»: ما شأنه أن يُدرك بالحوس، و«عالم الجبروت»: ما يدرك  
 بالمواهب والأسرار .

(٦) و«السناء»: الرفعة

(٧) و«الأقطار»: النواحي .

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَنْهَارِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
 آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ رَمْلِ الصَّحَارِيِّ وَالْقِفَارِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ ثِقَلِ الْجِبَالِ وَالْأَحْجَارِ، وَصَلِّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، وَصَلِّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ، وَصَلِّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا يَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ،  
 وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ جِجَاباً مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَسَبَباً  
 لِإِبَاحَةِ دَارِ الْقَرَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ الْمُبَارَكِينَ، وَصَحَابَتِهِ  
 الْأَكْرَمِينَ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، صَلَاةً مَوْصُولَةً تَرُدُّ إِلَى  
 يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الْأَبْرَارِ، وَزَيْنِ الْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارِ،  
 وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنْ (١) الَّذِي لَا يُكَافَى (٢) أَمْتَانُهُ، وَالطُّوْلِ (٣)  
 الَّذِي لَا يُجَازَى إِنْعَامُهُ وَإِحْسَانُهُ، نَسَأَلُكَ بِكَ وَلَا نَسَأَلُكَ بِأَحَدٍ

(١) «المن»: الإحسان، قيل: السؤال لا لسبب ولا علة.

(٢) «لا يكافى»: لا يجازي.

(٣) و«الطول»: الفضل والعطاء.

غَيْرِكَ، أَنْ تُطَلِّقَ أَلْسِنَتَنَا عِنْدَ السُّؤَالِ (١)، وَتُوفِّقَنَا (٢) لِصَالِحِ  
 الْأَعْمَالِ، وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْأَمِينِينَ يَوْمَ الرَّجْفِ (٣) وَالزَّلْزَالِ، يَا ذَا  
 الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ، أَسْأَلُكَ يَا نُورَ النُّورِ، قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ وَالذُّهُورِ،  
 أَنْتَ الْبَاقِي بِلَا زَوَالٍ، الْغَنِيُّ بِلَا مِثَالٍ (٤)، الْقُدُّوسُ (٥)،  
 الطَّاهِرُ، الْعَلِيُّ الْقَاهِرُ، الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ مَكَانٌ، وَلَا يَشْتَمِلُ  
 عَلَيْهِ زَمَانٌ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، وَبِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ  
 إِلَيْكَ، وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنزِلَةً وَأَجْزَلِهَا عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ  
 إِجَابَةً، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِ الْكَبِيرِ  
 الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي تَجِبُهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ،  
 وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ (٦)  
 الْمَنَّانُ (٧)، بِدِيْعِ السَّمَوَاتِ (٨) وَالْأَرْضِ، دُوَ الْجَلَالِ

(١) «السؤال» : سؤال القبر.

(٢) «توفقنا» : التوفيق : خلق قدرة الطاعة في العبد ونسهل سبل الخير  
 إليه

(٣) «يوم الرجف والزلازل» : لمراد يوم القيامة.

(٤) «بلا مثال» أي : بلا حد ومقدار ليعناه

(٥) «القدوس» : الطاهر المبرأ من كل غيب

(٦) «الحنان» : الحليم، أو الذي يقبل عمن من أعرض عنه.

(٧) «المنان» : المعطي ابتداء بدون طلب.

(٨) «بديع السموات والأرض» : مبدعهما، أي : خالقهما على غير مثال

سابق.

وَالْإِكْرَامِ ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي يَذُلُّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ وَالْمُلُوكُ وَالسَّبَاعُ وَالْهُوَامُ<sup>(١)</sup> ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ ، يَا اللَّهُ ، يَا رَبِّ ، اسْتَجِبْ دَعْوَتِي ، يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَبْرُوتُ<sup>(٢)</sup> ، يَا ذَا الْمُلْكِ<sup>(٣)</sup> وَالْمَلَكُوتِ ، يَا مَنْ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، سُبْحَانَكَ رَبِّ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ<sup>(٤)</sup> ، وَأَرْفَعَ مَكَانَكَ<sup>(٥)</sup> ، أَنْتَ رَبِّي ، يَا مُتَقَدِّساً<sup>(٦)</sup> فِي جِبْرُوتِهِ ، إِلَيْكَ أَرْغَبُ<sup>(٧)</sup> وَإِيَّاكَ أَرْهَبُ ، يَا عَظِيمُ يَا كَبِيرُ ، يَا جَبَّارُ ، يَا قَادِرُ ، يَا قَوِيُّ ، تَبَارَكْتَ يَا عَظِيمُ ، تَعَالَيْتَ يَا عَلِيمُ ، سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ ، سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ التَّامِّ الْكَبِيرِ ، أَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَيْنَا جَبَّاراً عَنِيداً<sup>(٨)</sup> ، وَلَا شَيْطَاناً

(١) و«الهوام»: خُشَّاش الأَرْضِ ، أَي : نَصْفَار دَوَابِّهَا ، وَ«السَّبَاع»: الْحَيَوَانَاتِ الْمَفْتَرَسَةَ .

(٢) وَ«الْجَبْرُوت»: الْجَبْرُ وَالْقَهْرُ .

(٣) «الْمُلْكُ»: مَا ظَهَرَ لَنَا ، وَ«الْمَلَكُوتُ»: مَا خَفِيَ عَنَّا .

(٤) «شَأْنُكَ»: أَمْرُكَ الْجَامِعُ لِجَمِيعِ مَا يَنْسَبُ إِلَيْكَ .

(٥) وَ«مَكَانُكَ»: مَكَانَتُكَ وَقَدْرَتُكَ .

(٦) «مُتَقَدِّساً»: مُتَعَالِياً فِي جِبْرُوتِهِ ، أَي : جَبْرُهُ وَقَهْرُهُ .

(٧) «أَرْغَبُ فِي خَيْرِكَ» ، أَي : أَحَبُّهُ ، وَ«أَرْهَبُ» أَي : أَخَافُ مِنْ عَذَابِكَ .

(٨) «عَنِيداً»: يَرُدُّ الْحَقَّ مَعَ مَعْرِفَتِهِ أَنَّهُ حَقٌّ .

مَرِيداً<sup>(١)</sup>، وَلَا إِنْسَاناً حُسُوداً، وَلَا ضَعِيفاً مِّنْ حَاقِكِ وَلَا  
شَدِيداً، وَلَا بَارَأً وَلَا فَاجِراً وَلَا غَبِيداً<sup>(٢)</sup> وَلَا غَنِيداً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، فَإِنِّي أَشْهَدُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ  
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا<sup>(٣)</sup> أَحَدٌ

يَا هُوَ<sup>(٤)</sup>، يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، يَا  
أَزْلِيَّ<sup>(٥)</sup>، يَا أَبَدِيَّ<sup>(٦)</sup>، يَا ذَهْرِيَّ<sup>(٧)</sup>، يَا دِيمُومِيَّ<sup>(٨)</sup>، يَا مَنْ هُوَ  
الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ<sup>(٩)</sup> وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ

(١) و«مريداً»: عاتياً عاصياً.

(٢) «عبيداً»: بمعنى عابد، من العبادة، إلا أنه أبلغ.

(٣) «الكفوؤ»: النظير.

(٤) لفظ «هو» اسم من أسماء الله تعالى.

(٥) «أزلي»: هو الأول الذي لا مفتح لوجوده.

(٦) و«الأبدي»: الذي لا نهاية لبقائه.

(٧) «با دهري» معناه: الباقي، وقيل: القديم الذي لا بداية له.

(٨) «يا ديمومي» معناه: الدائم الباقي الذي لا نهاية له.

(٩) «فاطر السموات»: خالقها.

وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، الْحَيَّ الْقَيُّومَ (١)، الدِّيَانَ (٢)،  
 الْحَنَانَ (٣) الْمَنَّانَ (٤)، الْبَاعِثَ الْوَارِثَ (٥)، ذَا الْجَلَالِ  
 وَالْإِكْرَامِ؛ قُلُوبَ الْخَلَائِقِ بِيَدِكَ، نَوَاصِيهِمْ (٦) إِلَيْكَ، فَانْتَ  
 تَزْرَعُ الْخَيْرَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَتَمْحُو الشَّرَّ إِذَا شِئْتَ مِنْهُمْ، فَاسْأَلْكَ  
 اللَّهُمَّ أَنْ تَمْحُو مِنْ قَلْبِي كُلَّ شَيْءٍ تَكْرَهُهُ، وَأَنْ تَحْشُو قَلْبِي مِنْ  
 خَشْيَتِكَ (٧) وَمَعْرِفَتِكَ وَرَهْبَتِكَ (٨)، وَالرَّغْبَةَ (٩) فِيمَا عِنْدَكَ،  
 وَالْأَمْنَ وَالْعَافِيَةَ، وَأَعْطِفْ (١٠) عَلَيْنَا بِالرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ مِنْكَ،  
 وَالْهِمْنَا الصَّوَابَ وَالْحِكْمَةَ (١١)، فَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ عِلْمَ الْخَائِفِينَ،

(١) «القيوم»: القائم بنفسه، والقائم بأمور خلقه.

(٢) «الديان»: الحاكم القهار.

(٣) «الحنان»: الكثير الرحمة والرفقة بخلق.

(٤) و«المَنَّان»: الْمُنْعِمُ عَلَى خَلْقِهِ، الْمَعْدُدُ عَلَيْهِمْ نِعْمَهُ لِيَتَذَكَّرُوا

فِيشْكُرُوهُ عَلَيْهَا.

(٥) و«الوارث»: الباقي بعد فناء خلقه.

(٦) «النواصي»: جمع ناصية، وهو: الشعر المتدلِّي على الجبهة.

(٧) «خشيتك»: الخوف منك.

(٨) و«الرهبة»: الخوف.

(٩) «الرغبة في الشيء»: طلبه.

(١٠) و«اعطف»: اقبل.

(١١) و«الحكمة»: العلم النافع.

وَإِنَابَةَ (١) الْمُخْبِتِينَ (٢)، وَإِخْلَاصَ الْمُوقِنِينَ (٣)، وَشُكْرَ  
 الصَّابِرِينَ، وَتَوْبَةَ الصَّادِقِينَ؛ وَنَسَأُكَ اللَّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي  
 مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، أَنْ تَزْرَعَ فِي قَلْبِي مَعْرِفَتَكَ، حَتَّى أَعْرِفَكَ  
 حَقَّ مَعْرِفَتِكَ، كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تُعْرِفَ بِهِ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(١) و«الإِنَابَةُ»: التَّوْبَةُ، وَالرَّجُوعُ عَنِ الْمَعَاصِي.

(٢) و«المُخْبِتُ»: الخَاشِعُ.

(٣) و«المُوقِنُونَ»: مِنَ الْبَاقِينَ، وَهُمْ السَّارِعُونَ بِاللَّهِ تَعَالَى.



# الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة الناشر	٥
ترجمة المؤلف	٥
نسبه، بلده، مولده	٦
نشأته وتعلمه	٦
أساتذته وشيوخه	٧
مؤلفاته	١١
هذا الكتاب	١٦
هذه الطبعة	١٦
الدلالات الواضحات على دلائل الخيرات	١٧
مقدمة المؤلف يوسف النبهاني	١٩
مقدمة تشتمل على جملة فوائد مهمات، تتعلق بـ «دلائل الخيرات»	٢٤
الفائدة الأولى: مناسبة اهتمام النبهاني بكتاب «دلائل الخيرات»	٢٤
— إجازة محمد سعيد بن محمد المغربي	
المعروف بـ «شيخ الدلائل» للنبهاني	٢٦
الفائدة الثانية: أهمية كتاب «دلائل الخيرات»	
وشرفه وبعض أسانيده	٢٩

- الفائدة الثالثة : أهمية كتاب «دلائل الخيرات» ونسخته السهلة . . . ٣٠
- الفائدة الرابعة : أصول كتاب «دلائل الخيرات»  
التي توفرت للنبهاني . . . . . ٣٣
- الفائدة الخامسة : في سبب تأليف «دلائل الخيرات» . . . . . ٣٤
- الفائدة السادسة : في ترتيب صلوات «دلائل الخيرات» . . . . . ٣٥
- الفائدة السابعة : في تقسيم «دلائل الخيرات»  
إلى احزاب وأرباع واثلاث . . . . . ٣٥
- الفائدة الثامنة : في أن المقصود من كتاب «دلائل الخيرات» هو  
من فصل كيفية الصلاة عليه ﷺ إلى آخر الكتاب ٣٦
- الفائدة التاسعة : سبب اختلاف نسخ «دلائل الخيرات» . . . . . ٣٦
- الفائدة العاشرة : في رؤيا نبوية في زيادة الواو قبل «وصلَّى الله  
على سيدنا محمد» الواقع بعد البسمة ،  
في أول «الدلائل» . . . . . ٣٩
- الفائدة الحادية عشرة : في حكمة ذكر اسمائه الشريفة ﷺ  
في كتاب «دلائل الخيرات» . . . . . ٤٠
- الفائدة الثانية عشرة : في ما يقصده المصلي بالصلاة عليه ﷺ . . . ٤٢
- الفائدة الثالثة عشرة : في استحسان زيادة لفظ سيدنا في  
جميع الصلوات الخالية منها من  
المأثورات وغيرها . . . . . ٤٣
- الفائدة الرابعة عشرة : في تخريج الأحاديث المذكورة  
في «دلائل الخيرات» . . . . . ٤٩
- الفائدة الخامسة عشرة : في ترجمة مؤلف «دلائل الخيرات» . . . . ٥٣

## الدلالات الواضحات على دلائل الخيرات

٥٩	.....	مقدمة «دلائل الخيرات»
٦١	.....	فصل في فضل الصلاة على النبي ﷺ
٧٤	.....	أسماء سيدنا ومولانا محمد ﷺ
٨٩	.....	صورة لمكة المكرمة
٩٠	.....	صورة للمدينة المنورة
٩١	.....	وصف الروضة المباركة التي دفن فيها النبي ﷺ
٩٣	.....	فصل في كيفية الصلاة على النبي ﷺ
١١٠	.....	* الحزب الثاني في يوم الثلاثاء
١٢٦	.....	— ابتداء الربع الثاني
١٢٨	.....	* الحزب الثالث في يوم الأربعاء
١٣٤	.....	— ابتداء الثلث الثاني
١٤٣	.....	* الحزب الرابع في يوم الخميس
١٥٥	.....	— ابتداء الربع الثالث
١٦٠	.....	* الحزب الخامس في يوم الجمعة
١٧٥	.....	* الحزب السادس في يوم السبت
١٧٦	.....	— ابتداء الثلث الثالث
١٨٣	.....	— ابتداء الربع الرابع
١٨٨	.....	* الحزب السابع في يوم الأحد
٢٠٦	.....	* الحزب الثامن في يوم الاثنين
٢١٤	.....	الفهرس



